

مجلة جامعة البعث

سلسلة العلوم التربوية



مجلة علمية محكمة دورية

المجلد 45 . العدد 42

1445 هـ - 2023 م

الأستاذ الدكتور عبد الباسط الخطيب

رئيس جامعة البعث

المدير المسؤول عن المجلة

رئيس هيئة التحرير	أ. د. محمود حديد
رئيس التحرير	أ. د. وليد حماده

مديرة مكتب مجلة جامعة البعث

م. هلا معروف

عضو هيئة التحرير	د. محمد هلال
عضو هيئة التحرير	د. فهد شريباتي
عضو هيئة التحرير	د. معن سلامة
عضو هيئة التحرير	د. جمال العلي
عضو هيئة التحرير	د. عباد كاسوحة
عضو هيئة التحرير	د. محمود عامر
عضو هيئة التحرير	د. أحمد الحسن
عضو هيئة التحرير	د. سونيا عطية
عضو هيئة التحرير	د. ريم ديب
عضو هيئة التحرير	د. حسن مشرقي
عضو هيئة التحرير	د. هيثم حسن
عضو هيئة التحرير	د. نزار عبشي

تهدف المجلة إلى نشر البحوث العلمية الأصيلة، ويمكن للراغبين في طلبها

الاتصال بالعنوان التالي:

رئيس تحرير مجلة جامعة البعث

سورية . حمص . جامعة البعث . الإدارة المركزية . ص . ب (77)

. هاتف / فاكس : 963 31 2138071 ++

. موقع الإنترنت : www.albaath-univ.edu.sy

. البريد الإلكتروني : [magazine@ albaath-univ.edu.sy](mailto:magazine@albaath-univ.edu.sy)

ISSN: 1022-467X

شروط النشر في مجلة جامعة البعث

الأوراق المطلوبة:

- 2 نسخة ورقية من البحث بدون اسم الباحث / الكلية / الجامعة) + CD / word من البحث منسق حسب شروط المجلة.
 - طابع بحث علمي + طابع نقابة معلمين.
 - إذا كان الباحث طالب دراسات عليا:
يجب إرفاق قرار تسجيل الدكتوراه / ماجستير + كتاب من الدكتور المشرف بموافقة على النشر في المجلة.
 - إذا كان الباحث عضو هيئة تدريسية:
يجب إرفاق قرار المجلس المختص بإنجاز البحث أو قرار قسم بالموافقة على اعتماده حسب الحال.
 - إذا كان الباحث عضو هيئة تدريسية من خارج جامعة البعث :
يجب إحضار كتاب من عمادة كليته تثبت أنه عضو بالهيئة التدريسية و على رأس عمله حتى تاريخه.
 - إذا كان الباحث عضواً في الهيئة الفنية :
يجب إرفاق كتاب يحدد فيه مكان و زمان إجراء البحث ، وما يثبت صفته وأنه على رأس عمله.
 - يتم ترتيب البحث على النحو الآتي بالنسبة لكليات (العلوم الطبية والهندسية والأساسية والتطبيقية):
عنوان البحث .. ملخص عربي و إنكليزي (كلمات مفتاحية في نهاية الملخصين).
- 1- مقدمة
 - 2- هدف البحث
 - 3- مواد وطرق البحث
 - 4- النتائج ومناقشتها .
 - 5- الاستنتاجات والتوصيات .
 - 6- المراجع.

- يتم ترتيب البحث على النحو الآتي بالنسبة لكليات (الآداب - الاقتصاد - التربية - الحقوق - السياحة - التربية الموسيقية وجميع العلوم الإنسانية):
- عنوان البحث .. ملخص عربي و إنكليزي (كلمات مفتاحية في نهاية الملخصين).
- 1. مقدمة.
- 2. مشكلة البحث وأهميته والجديد فيه.
- 3. أهداف البحث و أسئلته.
- 4. فرضيات البحث و حدوده.
- 5. مصطلحات البحث و تعريفاته الإجرائية.
- 6. الإطار النظري و الدراسات السابقة.
- 7. منهج البحث و إجراءاته.
- 8. عرض البحث و المناقشة والتحليل
- 9. نتائج البحث.
- 10. مقترحات البحث إن وجدت.
- 11. قائمة المصادر والمراجع.
- 7- يجب اعتماد الإعدادات الآتية أثناء طباعة البحث على الكمبيوتر:
 - أ- قياس الورق 25×17.5 B5.
 - ب- هوامش الصفحة: أعلى 2.54- أسفل 2.54 - يمين 2.5- يسار 2.5 سم
 - ت- رأس الصفحة 1.6 / تذييل الصفحة 1.8
 - ث- نوع الخط وقياسه: العنوان . Monotype Koufi قياس 20
- . كتابة النص Simplified Arabic قياس 13 عادي . العناوين الفرعية Simplified Arabic قياس 13 عريض.
- ج . يجب مراعاة أن يكون قياس الصور والجداول المدرجة في البحث لا يتعدى 12سم.
- 8- في حال عدم إجراء البحث وفقاً لما ورد أعلاه من إشارات فإن البحث سيهمل ولا يرد البحث إلى صاحبه.
- 9- تقديم أي بحث للنشر في المجلة يدل ضمناً على عدم نشره في أي مكان آخر، وفي حال قبول البحث للنشر في مجلة جامعة البعث يجب عدم نشره في أي مجلة أخرى.
- 10- الناشر غير مسؤول عن محتوى ما ينشر من مادة الموضوعات التي تنشر في المجلة

11- تكتب المراجع ضمن النص على الشكل التالي: [1] ثم رقم الصفحة ويفضل استخدام التهميش الإلكتروني المعمول به في نظام وورد WORD حيث يشير الرقم إلى رقم المرجع الوارد في قائمة المراجع.

تكتب جميع المراجع باللغة الانكليزية (الأحرف الرومانية) وفق التالي:

آ . إذا كان المرجع أجنبياً:

الكنية بالأحرف الكبيرة . الحرف الأول من الاسم تتبعه فاصلة . سنة النشر . وتتبعها معترضة (-) عنوان الكتاب ويوضع تحته خط وتتبعه نقطة . دار النشر وتتبعها فاصلة . الطبعة (ثانية . ثالثة) . بلد النشر وتتبعها فاصلة . عدد صفحات الكتاب وتتبعها نقطة . وفيما يلي مثال على ذلك:

-MAVRODEANUS, R1986- Flame Spectroscopy. Willy, New York, 373p.

ب . إذا كان المرجع بحثاً منشوراً في مجلة باللغة الأجنبية:

. بعد الكنية والاسم وسنة النشر يضاف عنوان البحث وتتبعه فاصلة، اسم المجلد ويوضع تحته خط وتتبعه فاصلة . المجلد والعدد (كتابة مختزلة) وبعدها فاصلة . أرقام الصفحات الخاصة بالبحث ضمن المجلة . مثال على ذلك:

BUSSE,E 1980 Organic Brain Diseases Clinical Psychiatry News , Vol. 4. 20 – 60

ج . إذا كان المرجع أو البحث منشوراً باللغة العربية فيجب تحويله إلى اللغة الإنكليزية و التقيد

بالبنود (أ و ب) ويكتب في نهاية المراجع العربية: (المراجع In Arabic)

رسوم النشر في مجلة جامعة البعث

1. دفع رسم نشر (40000) ل.س أربعون ألف ليرة سورية عن كل بحث لكل باحث يريد نشره في مجلة جامعة البعث.
2. دفع رسم نشر (100000) ل.س مئة ألف ليرة سورية عن كل بحث للباحثين من الجامعة الخاصة والافتراضية .
3. دفع رسم نشر (200) مئتا دولار أمريكي فقط للباحثين من خارج القطر العربي السوري .
4. دفع مبلغ (6000) ل.س ستة آلاف ليرة سورية رسم موافقة على النشر من كافة الباحثين.

المحتوى

الصفحة	اسم الباحث	اسم البحث
48-11	توفيق داغستاني د. باسل الخطيب	تأثير التعليم عن بعد في رضا الطلاب (دراسة ميدانية في جامعة تشرين)
102- 49	زينب كزو د. ريم قصاب	أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء وعلاقتها بوجهة الضبط لدى طلاب المرحلة الثانوية العامة في مدينة حلب
134-103	محمد مشعان اللوحه	معوقات استخدام الطلبة للمنصات التعليمية من وجهة نظرهم (دراسة ميدانية في كلية التربية بجامعة تشرين)
162-135	هبة سويلم الرشد النوافعة	درجة فاعلية برنامج الفاقد التعليمي لاحتياجات طلبة الصفوف الثلاثة الاولى من وجهة نظر معلمهم في مديرية تربية لواء ذيبان

تأثير التعليم عن بعد في رضا الطلاب (دراسة ميدانية في جامعة تشرين)

طالب الدراسات العليا: توفيق داغستاني
علوم الويب الجامعة الافتراضية السورية
اشراف الدكتور: باسل الخطيب

ملخص

هدفت الدراسة إلى بيان تأثير التعليم عن بعد في رضا الطلاب في الجامعة محل الدراسة، تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي، حيث تم الاعتماد على المنهج الوصفي لتوصيف متغيرات البحث وما يرتبط بها، بينما المنهج التحليلي من خلال توزيع استبانة على عينة من متخذي القرار وتم استخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (20) spss وذلك لاستخراج قيمة الارتباط والانحدار بين التعليم عن بعد ورضا الطلاب، وتم استخدام تحليل التباين (ANOVA) واستعمال الانحدار الخطي البسيط، شمل مجتمع البحث الطلاب والعاملين (العلميين) في جامعة تشرين محل الدراسة، حيث تم توزيع استبانة على 377 مُستقصى تم استعادة 370 استبانة وكان 364 استبانة فقط صالحة للتحليل.

توصلت الدراسة إلى وجود تأثير معنوي بين المتغير المستقل (التعليم عن بعد) بأشكاله (أسلوب الوسائط المتعددة، أسلوب التعليم بالمراسلة، أسلوب المؤتمرات المرئية، أسلوب التعلم الافتراضي) والمتغير التابع (رضا الطلبة) في جامعة تشرين.

الكلمات المفتاحية: التعليم عن بعد، أسلوب الوسائط المتعددة، أسلوب التعليم بالمراسلة، أسلوب المؤتمرات المرئية، أسلوب التعلم الافتراضي، رضا الطلبة.

The effect of distance education on student satisfaction (Field study at Tishreen University)

ABSTRACT

The study aimed to demonstrate the effect of distance education on students' satisfaction at the university under study. The analytical descriptive approach was relied upon, as the descriptive approach was relied upon to describe the research variables and what is related to them, while the analytical approach was through distributing a questionnaire to a sample of decision makers. The program of the statistical package for social sciences spss (20) in order to extract the value of correlation and regression between distance education and student satisfaction, and analysis of variance (ANOVA) and simple linear regression were used. Questionnaire on 377 respondents 370 questionnaires were retrieved and only 364 questionnaires were valid for analysis.

The study found a significant effect between the independent variable (distance education) in its forms (multimedia method, correspondence education method, video conferencing method, virtual learning method) and the dependent variable (student satisfaction) at Tishreen University.

Keywords: Distance education, multimedia method, correspondence education method, video conferencing method, virtual learning method, student satisfaction.

مقدمة Introduction:

لا يمكن تحسين أي شيء وتطويره دون إدراكه والعلم به، ومعرفة أهدافه ووظائفه، هذا يعني عند إدارة كلية جامعية يتوجب معرفة هل الخدمات التعليمية (تعليم وتعلم) والخدمات الإدارية (تنظيم وقيادة) تؤديان إلى تلبية حاجة المستفيد (الطالب) للحصول على المعرفة (جودة التعلم)، والدراسة في بيئة توفر أفضل شروط التعلم (جودة البيئة التعليمية)، لذلك فإن معرفة واقع الحال أولاً، بوضوح ودقة وتفصيل ومصداقية، يساعد على وضع استراتيجيات وخطط ثانياً، بهدف إحداث تحسين أو تطوير ذي مغزى، وتأثير حقيقي في واقع المتغيرات، كما ان المعرفة لا يمكن أن تتحصل دون بناء قاعدة بيانات، وهذا ما توفره الدراسات العلمية، كما يعد رضا الطلبة، أحد مكونات إدارة الجودة الشاملة في المؤسسات التعليمية، لأن جوهر العملية التعليمية هي مساعدة الطلبة على تحصيل المعارف والمهارات والنجاح فيها. وغياب رضا الطلبة يعني تدني جودة الأداء الإداري والأكاديمي للمؤسسة التعليمية، وقياس مدى رضا الطلبة على أداء المؤسسة يعد من أهم المؤشرات التي تدل على مستوى جودة التعليم، وتساعد الإدارة على وضع استراتيجياتها وخططها لرفع المستوى التعليمي، ومن جهة أخرى يلقي التعلم عن بعد اهتماماً كبيراً من قبل التربويين، وذلك لأنه يعد من أساليب التعلم الأفضل لأنه يحقق لكل متعلم ما يتناسب مع قدراته وسرعته الذاتية في التعلم كما انه يراعي الفروق الفردية بين المتعلمين، واستثارة دافعيتهم للتعلم بطريقة ذاتية وحفزهم على استنتاج المعلومات بأنفسهم، حيث ترى العديد من الدراسات الحديثة (Pintrich, & DeGroot, 2008, P: 33-40) و (Abrami & Bernard, 2006, P: 5-26)، وجود علاقة طردية بين التعلم عن بعد وتنمية المفاهيم الأساسية لدى الفرد، كما أن سلوك الطالب يتوقف على نوعية البرنامج الذي يقدم له من حيث أن المعلومات التي يتلقاها وطرق التدريس التي يتم بها توصيل هذه المعلومات، والخبرات التي يمر بها والتي تؤدي إلى تشكيل وتعديل اتجاهاته نحو ذاته ونحو الآخرين .

مما سبق فإن الغاية من الدراسة الحالية هو بيان تأثير التعلم عن بعد في رضا الطالب في جامعة تشرين.

مشكلة البحث:

إن العديد من الجامعات السورية لا تربط بين التعليم عن بعد ورضا الطلبة وكذلك فإن عدم الربط بين التعليم عن بعد ورضا الطلبة يمكن أن يؤثر على كفاءة العملية التعليمية في هذه الجامعات، وبناءً على المراجعة الأدبية للدراسات السابقة وعلى الدراسة الاستطلاعية الأولية لمجتمع البحث، تمكّن الباحث من تحديد مشكلة هذه الدراسة من خلال التساؤل الرئيس الآتي:

– إلى أي مدى يوجد تأثير للعليم عن بعد في رضا الطلبة في جامعة تشرين؟، ويتفرع عن هذا التساؤل التساؤلات التالية:

– إلى أي مدى يوجد تأثير لأسلوب الوسائط المتعددة إحدى أشكال التعليم عن بعد في رضا الطلاب في الجامعة محل الدراسة؟

– إلى أي مدى يوجد تأثير لأسلوب التعليم بالمراسلة إحدى أشكال التعليم عن بعد في رضا الطلاب في الجامعة محل الدراسة؟

– إلى أي مدى يوجد تأثير لأسلوب المؤتمرات المرئية إحدى أشكال التعليم عن بعد في رضا الطلاب في الجامعة محل الدراسة؟

– إلى أي مدى يوجد تأثير لأسلوب التعلم الافتراضي إحدى أشكال التعليم عن بعد في رضا الطلاب في الجامعة محل الدراسة؟

أهداف البحث

الهدف الرئيس: بيان تأثير التعليم عن بعد في رضا الطلاب في الجامعة محل الدراسة، وينبثق عنه الأهداف الفرعية الآتية:

– بيان تأثير أسلوب الوسائط المتعددة إحدى أشكال التعليم عن بعد في رضا الطلاب في الجامعة محل الدراسة.

– بيان تأثير أسلوب التعليم بالمراسلة إحدى أشكال التعليم عن بعد في رضا الطلاب في الجامعة محل الدراسة.

– بيان تأثير أسلوب المؤتمرات المرئية إحدى أشكال التعليم عن بعد في رضا الطلاب في الجامعة محل الدراسة.

– بيان تأثير أسلوب التعلم الافتراضي إحدى أشكال التعليم عن بعد في رضا الطلاب في الجامعة محل الدراسة.

فرضيات البحث:

فرضية البحث الرئيسية: ينطلق البحث من فرضية رئيسية مفادها

H0: لا توجد علاقة تأثير ذات دلالة معنوية للتعليم عن بعد في رضا الطلاب في الجامعة محل الدراسة.

H1: توجد علاقة تأثير ذات دلالة معنوية للتعليم عن بعد في رضا الطلاب في الجامعة محل الدراسة. حيث يمكن اشتقاق الفرضيات الفرعية الآتية:

1- الفرضية الفرعية الأولى: لا توجد علاقة تأثير ذات دلالة معنوية لأسلوب الوسائط المتعددة إحدى أشكال التعليم عن بعد في رضا الطلاب في الجامعة محل الدراسة.

2- الفرضية الفرعية الثانية: لا توجد علاقة تأثير ذات دلالة معنوية لأسلوب التعليم بالمراسلة إحدى أشكال التعليم عن بعد في رضا الطلاب في الجامعة محل الدراسة.

3- الفرضية الفرعية الثالثة: لا توجد علاقة تأثير ذات دلالة معنوية لأسلوب المؤتمرات المرئية إحدى أشكال التعليم عن بعد في رضا الطلاب في الجامعة محل الدراسة.

5- الفرضية الفرعية الرابعة: لا توجد علاقة تأثير ذات دلالة معنوية لأسلوب التعلم الافتراضي إحدى أشكال التعليم عن بعد في رضا الطلاب في الجامعة محل الدراسة.

أهمية البحث:

تظهر أهمية الدراسة من ناحيتين نظرية وعملية:

فمن الناحية النظرية: من خلال استعراض الدراسات السابقة العربية والأجنبية وجد الباحث أن هذه الدراسات لم تأخذ بحسبانها جميع أشكال التعليم عن بعد كون جوهر هذه الدراسة يتمحور حول التعليم عن بعد ورضا الطلبة، فأغلب هذه الدراسات كانت تركز على شكل أو شكلين من هذه الأشكال على الأكثر. في حين أن هذه الدراسة سوف تأخذ في حسابها أهم هذه الأشكال من وجهة نظر الباحث، وبالتالي سوف يقدم نموذجاً علمياً يقدم له نظرياً من خلال المراجع العربية والأجنبية ذات الصلة بالموضوع بشرح وتقديم كل بعد وربط هذه الأشكال وبالنتيجة تقديم نموذجاً فعال، نظراً للدراسات القليلة المتوفرة في

الجمهورية العربية السورية بخصوص التعليم عن بعد، ومن مبدأ ربط الجامعة بمشاكل القطاعات الخدمية والإنتاجية و... الخ.

ومن الناحية العملية: تتجلى أهمية الدراسة عملياً من كونها، تركز على واقع قطاع التعليم، من حيث التعليم عن بعد، نظراً للمعاناة الكبيرة التي يتكبدتها العاملين والطلاب في هذا المجال، وما لذلك من تأثير كبير على شريحة كبيرة من قطاعات التعليم في سورية، بالإضافة إلى ما يمكنه أن تقدمه الدراسة من نتائج لهيئات والقطاعات المعنية.

المراجعة الأدبية والنقدية: وفيها يعرض الباحث موجز عن الدراسات السابقة التي تناولت هذه العلاقة.

الدراسات العربية:

– دراسة (البوقري والسفاف، 2015) بعنوان:

(جودة الخدمات وأثرها على رضا الطالبات في مؤسسات التعليم العالي: دراسة تطبيقية لكليات مدينة جدة بالمملكة العربية المتحدة).

هدفت الدراسة إلى بيان كل مما يلي:

- قياس مدى رضا الطالبات في مؤسسات التعليم العالي في المملكة العربية السعودية عن الخدمة المقدمة.

- مدى قدرة الجامعات على تلبية توقعات الطالبات باعتباره أحد أهداف الجودة الشاملة خاصة في ظل المنافسة الشديدة بين المؤسسات التعليمية.

- بيان في أي مستويات الدراسة تظهر طالبات الجامعة مستوى أعلى من الرضا.

توصلت نتائج الدراسة إلى أن الحياة السكنية للخدمات الجامعية، الخبرة الأكاديمية، الإرشاد الأكاديمي، الحياة في الحرم الجامعي هي عناصر مهمة جداً كما أشارت النتائج إلى أن درجة الرضا عن تلك العناصر هي متوسطة وفيما يتعلق بالعلاقة بين المستوى الدراسي ومستوى الرضا أظهرت النتائج وجود علاقة بين المستوى الدراسي وبين درجات الرضا لمعظم العناصر.

- دراسة (السمحان، 2021):

وهي بعنوان: "متطلبات التعليم عن بعد في جامعات المملكة العربية السعودية لمواجهة جائحة كورونا (تصور مقترح)".

هدفت الدراسة إلى الكشف عن متطلبات التعليم عن بعد في جامعات المملكة العربية السعودية لمواجهة كورونا.

توصّلت الدراسة إلى يعتبر الطالب محور منظومة التعليم في الجامعة وهو المنتج الذي تقدمه الجامعة للمجتمع لذلك تعمل الجامعة على تحسين الخدمة التعليمية التي يتلقاها الطالب من خلال تقديم تعليم عن بعد عالمي عالي الجودة مدعوم ببعض الممارسات.

- دراسة (الضمور، 2022) بعنوان:

(أثر التعلم عن بعد على مستوى التحصيل الدراسي لدى طلبة الصف العاشر بالمدارس الحكومية في محافظة الكرك).

هدفت الدراسة للتعرف إلى أثر التعلم عن بعد على مستوى التحصيل الدراسي لدى طلبة الصف العاشر بالمدارس الحكومية في محافظة الكرك من وجهة نظر المعلمين. وأشارت نتائج الدراسة إلى أن أثر التعلم عن بعد على مستوى التحصيل الدراسي لدى طلبة الصف العاشر بالمدارس الحكومية في محافظة الكرك من وجهة نظر المعلمين، كان (منخفض)، أيضا عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية أشارت إلى عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) في تقديرات مفردات عينة الدراسة في أثر التعلم عن بعد على مستوى التحصيل الدراسي لدى طلبة الصف العاشر بالمدارس الحكومية في محافظة الكرك من وجهة نظر المعلمين تعزى لمتغيرات الدراسة.

- دراسة (الملاحيم، 2022):

وهي بعنوان: "التعلم عن بعد ودوره في تحقيق الرضا عن أهداف ونواتج التعلم في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر معلمات التعليم الأساسي بالمدارس الحكومية بمدينة الزرقاء".

هدفت الدراسة الحالية للتعرف على دور التعلم عن بعد في تحقيق الرضا عن أهداف ونواتج التعلم في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر معلمات مرحلة التعليم الأساسي.

قد أشارت النتائج إلى أهمية دور التعلم عن بعد في تحقيق الرضا عن أهداف ونواتج التعلم لدى معلمات مرحلة التعليم الأساسي في ظل جائحة كورونا، حيث جاء المتوسط العام لآراء عينة الدراسة (4.27 من 5). باستجابة موافق بشدة، كما أشارت أيضا إلى عدم رضا معلمات مرحلة التعليم الأساسي عن أهداف ونواتج التعلم باستخدام التعلم عن بعد، كنمط تعليمي في ظل جائحة كورونا بوضعه الحالي، حيث جاء المتوسط العام لآراء المعلمات (2.09) باستجابة نادرا، كما جاءت آراء المعلمات حول العوامل التي تساعد على تحقيق الرضا عن أهداف ونواتج التعلم لدى معلمات مرحلة التعليم الأساسي عند استخدام التعلم عن بعد في ظل جائحة كورونا بمتوسط عام (4.27) باستجابة موافقة بشده.

الدراسات الأجنبية:

دراسة (El Hawi & Alzyadat, 2019) بعنوان:

TQM Measured Students' Satisfaction in the Jordanians' Private University for Achieving Institutional Excellence.

العنوان باللغة العربية: (قياس دور إدارة الجودة الشاملة في رضا الطلاب في الجامعة

الأردنية الخاصة عن طريق تحقيق التميز المؤسسي)

هدفت الدراسة إلى توسيع نطاق الدراسات السابقة والمعرفة في هذا النطاق من خلال اشتقاق وفحص الجوانب من تعريفات إدارة الجودة الشاملة بالإضافة إلى تقديم إطار نظري.

كشفت نتائج الدراسة ان إدارة الجودة الشاملة في الجامعات الأردنية تظهر متوسط مرتفع (4.222) ، ولا سيما متغير المشاركة كمتوسط إثبات مستقل مرتفع (4.333). يشير هذا إلى أن إدارة الجودة الشاملة في الجامعات الأردنية من المرجح أن تتماشى مع المشاركة والمشاركة. تشير دراستنا إلى أن إدارة الجودة الشاملة ترتبط في الغالب بقدرة الإدارة العليا على خلق جو مليء بالمشاركة والعمل الجماعي والمشاركة. إنها القدرة على مشاركة القرار بين أعضاء هيئة التدريس والإدارة العليا للتأكد من أن جميع الأعضاء على دراية والحصول على المعلومات بشكل صحيح. يمكننا توضيح أن المشاركة في الجامعات تشير إلى أن الأعضاء يجب أن يكونوا على دراية بأي قرار تم اتخاذه. يجب أن يكون

لديهم مبررات فيما يتعلق بالقرارات المتخذة. من ناحية أخرى، يُعرف المجتمع العربي بتوجهه الجماعي.

- دراسة (Ibrahim, 2020) بعنوان:

TQM Role in Achieving Student Satisfaction in Higher Education Institutions.

العنوان باللغة العربية: (دور إدارة الجودة الشاملة في تحقيق رضا الطلاب في مؤسسات التعليم العالي)

هدفت الدراسة إلى بيان دور أبعاد إدارة الجودة الشاملة (TQM) ودورها في تحقيق رضا الطلاب. استعرضت الدراسة الأدبيات ذات الصلة التي تنتمي إلى إدارة الجودة الشاملة، بالإضافة إلى تحليل الأدبيات على مدى السنوات المتعلقة بإدارة الجودة الشاملة بشكل عام في الأردن. حللت هذه الدراسة العلاقة بين أبعاد إدارة الجودة الشاملة (الملموسة والضمان والاستجابة) ورضا الطلاب في التعليم العالي في الأردن.

توصلت النتائج إلى أن رضا الطلاب كان مرتبطاً بشكل كبير بأبعاد الملموسة والضمان، في حين أن بُعد الاستجابة كان ضئيلاً. وخلصت الدراسة إلى أن إدارة الجودة الشاملة وتنفيذها في مؤسسات التعليم العالي في الأردن بحاجة إلى تطوير وإضافة أساليب ومقاربات جديدة للحفاظ على سمعتها.

اختلاف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة: تشابهت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة من حيث دراسة موضوع مهم وهو العلاقة بين التعليم عن بعد ورضا الطلاب، وقد اختار الباحث العلاقة بين التعليم عن بعد ورضا الطالب نظراً لأنه تقنية ومدخل هام العملية العلمية، حيث من الممكن أن يكون لها دور مهم في نجاح العمل وتحسينه، واختلفت الدراسات عن الدراسة الحالية في بيئة التطبيق وفق خصوصية الجمهورية العربية السورية والشركات التي تعمل ضمنها.

منهجية البحث:

تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي، حيث تم الاعتماد على المنهج الوصفي لتوصيف متغيرات البحث وما يرتبط بها، بينما المنهج التحليلي من خلال توزيع استبانة على عينة من متخذي القرار وتم استخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS 20) وذلك لاستخراج قيمة الارتباط والانحدار بين التعليم عن بعد ورضا الطلاب، وتم استخدام تحليل التباين (ANOVA) واستعمال الانحدار الخطي البسيط.

مجتمع وعينة البحث:

شمل مجتمع البحث الطلاب والعاملين (العلميين) في جامعة تشرين محل الدراسة، حيث تم توزيع استبانة على 377 مُستقصى تم استعادة 370 استبانة وكان 364 استبانة فقط صالحة للتحليل.

حدود البحث: زمانية: فترة توزيع الاستبانة في شهر تموز 2023. **ومكانية:** معاهد وكليات جامعة تشرين.

الإطار النظري للبحث:

1- مفهوم التعليم عن بعد:

عرفه (Zigerell) انه احدى صيغ التعليم التي تتصف بفصل طبيعي بين المدرس والطالب، لاستثناء بعض اللقاءات التي يعقدها المدرس مع الطالب وجها لوجه لمناقشة بعض المشروعات البحثية. (بن جامع، 2020، ص 96)

كما عرف على انه " نظام يسمح بإمكانية نقل وتوصيل المادة العلمية عبر وسائل متعددة دون حاجة الطالب الحضور الى قاعات الدرس بشكل منظم فالطالب هو المسؤول عن تعليم نفسه (محمد، 2020، ص 491)

وهو اسلوب من اساليب التعلم الذي يستخدم وسائل التكنولوجيا الحديثة ويعتمد على تقديم المحتوى بوجود دور المعلم في إدارة العملية التعليمية للمتعلم باستخدام تقنيات المعلومات الحديثة مثل الانترنت والبريد الإلكتروني والسكايب بشكل يتيح طالب التفاعل النشط مع المحتوى والزلاء والمعلم بشكل متزامن او غير متزامن في اي وقت اي مكان بحيث

يناسب ظروف المتعلم وقدرته التعليمية مع اختلاف طريقة استقبال المعلومات (بو جلال، 2019)

وتأتي أهمية التعليم عن بعد من خلال ما يلي: (علي، 2021، ص 753) (التركي، 2010)

- اتاحة الفرصة التعليمية لكل الفئات العمرية مع مراعاة الفروق الفردية بينهم
 - يمكن من تبادل المعارف والخبرات والتجارب بكل اريحية من خلال إيجاد قنوات اتصال ومنتديات تمكن المعلمين وجميع المهتمين بالشأن التعليمي لتبادل الآراء والمناقشة عبر موقع محدد يجمعهم في غرفة افتراضية رغم البعد.
 - اعداد جيل قادر على التعامل مع التقنية ومهارات العصر والتطورات التي يشهدها العالم.
 - خلق البيئة التعليمية التفاعلية من خلال التقنيات الالكترونية الجديدة، والتنوع في مصادر المعلومات والخبرة.
 - توسيع دائرة اتصالات الطالب من خلال شبكات الاتصالات العالمية والمحلية مما يؤدي الى زيادة مصادر المعرفة، من خلال ربط الموقع التعليمي بمواقع تعليمية اخرى.
 - يعمل التعليم عن بعد على تقليص مختلف التكاليف ويوفر مبالغ كبيرة من تكاليف التعليم والتدريب
 - إمكانية المتعلم من اتباع المنهج والسرعة التي يستطيع مواكبتها، كما يساعد الطالب على الاستقلالية ويحفزه على الاعتماد على نفسه.
- وهناك العديد من نماذج التعليم عن بعد التي استخدمت في كثير من الجامعات حول العالم منها: (العليان، 2019، ص 281)

- الغرفة الصفية المعكوسة: Flipped Classroom تكنولوجيا الغرف الصفية المعكوسة توفر ما يسمى تعليم معكوس وهي توفر تسجيلات للمحاضرة الصفية الكترونيا لتكون في متناول الايدي للطلاب لمراجعتها ومناقشتها مع المحاضر سواء بشكل متزامن او غير متزامن وهذا يعني عكس الغرفة الصفية اي بدلاً من ان يذهب الطالب للغرفة الصفية

اصبحت الغارفة الصفية عند الطالب وأصبح الطالب جزءاً من العملية التعليمية يناقش ويعدل ويضيف معلومات وليست مقتصرة على المعلم الذي يتبع أسلوب التلقين كما في الطريقة التقليدية للتعليم.

- المسافات الكبيرة: هذه المسافات تشمل عدد كبير من المشاركين في هذه المسافات بسبب سهولة الوصول للمادة العلمية بالنسبة للمتعلم فهي فعلياً لا تحتاج سوى اتصال بالإنترنت ولاب توب. من أشهر هذه المسافات. Coursers.

- مسافات مفتوحة عبر الانترنت: وجود هذه المسافات بكافة عناصرها عبر الانترنت اصبحت متاحة للجميع واي شخص يمكنه التسجيل لهذه المسافات ماعدا بعض الجهات المسؤولة عن هذه المسافات تحفظ بحق ملكية الموارد العلمية واستعمالها بإذن مسبق.

2- أشكال التعليم عن بعد:

حسب دراسة (مغني & مغني، 2021، ص173-174) تتمثل اشكال التعليم عن بعد بما يلي:

الجدول رقم (1): اشكال التعليم عن بعد

أسلوب الوسائط المتعددة	أسلوب التعليم بالمراسلة
يعتمد هذا الأسلوب على استخدام مختلف الوسائط من قبل الدارسين، من خلال التسجيلات السمعية والبصرية باستخدام الأقراص المرنة او المدمجة او الهاتف والبت الإذاعي او التلفزيوني، كما تعتبر لطباعة العنصر الأساسي لمناهج التعليم عن بعد وقاعدة تنطلق منها كافة النظم او الأساليب الأخرى لتقديم الخدمات التعليمية.	يقوم هذا الأسلوب على ارسال المادة المطبوعة الى المتعلم ومن ثم يقوم هذا الأخير بالتعليق عليها وطرح الأسئلة والاستفسارات حولها ومن ثم اعادتها الى المعلم، ويعد البريد الالكتروني الان الوسيلة الأساسية في عمل شبكة الانترنت، ويعد هذا الأسلوب من الأساليب التقليدية للتعلم عن بعد، اذ تفصل بين المعلم والمتعلم مساحة مكانية، وهذا الأسلوب يمكن ان يمنح الافراد الكبار فرصة التعلم الجامعي، فضلا عن امداد العاملين بقاعدات بيانات في أماكن عملهم.

<p>أسلوب التعلم الافتراضي: يعتمد هذا الأسلوب على نقل المادة العلمية والاتصال بين المعلم والمتعلم، وذلك من خلال الويب والريد الالكتروني، وعلى الرغم من هذا الأسلوب التعليمي حديث العهد، الا انه في ازدياد مطرد لدرجة ان التعلم عن بعد لا يقصد به في اغلب الأحوال الا هذه التقنية، وقد يكون الاتصال بين المعلم والمتعلم بشكل متزامن او غير متزامن.</p>	<p>أسلوب المؤتمرات المرئية: هو أسلوب مشابه لأسلوب التعلم الذي يجري داخل الفصل، غير ان المتعلمين يكونون بعيدين (منفصلين) عن معلمهم وزملائهم اذ يرتبطون بشبكات الاتصال الالكترونية عالية القدرة، والتي تسمح لهم بالتفاعل، الا ان هذا الأسلوب يحتاج الى اعداد مسبق ووقت أطول مما يحتاج اليه الصف التقليدي، اذ يلزم اعداد المادة العلمية والوسائط، وكذلك تدريب المدرس على سرعة الاستحواذ على انتباه المتعلم واهتمامه، مع تدريب المعلم والمتعلم على استخدام تطبيقات تكنولوجيا المعلومات والاتصال بشكل فعال.</p>
<p>أسلوب التعليم المتفاعل عن بعد: يعتمد هذا الأسلوب على مجمل التفاعل بين المعلم والمتعلم عن بعد من خلال الاتصالات المسموعة والمرئية وقنوات التعليم التي تبث بواسطة الأقمار الصناعية.</p>	

المصدر: مغني، زينب؛ مغني، نادية (2021). واقع استخدام تطبيقات تكنولوجيا المعلومات والاتصال في التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا (كوفيد) 19 من طرف الطلبة الجامعيين : دراسة ميدانية على عينة من طلبة الماستر بكلية علوم الاعلام والاتصال جامعة الجزائر، مجلة دراسات في التنمية والمجتمع المجلد السادس العدد الرابع، ص 170-182.

3- مفهوم رضا الطالب:

بحسب دراسة (Guo, 2016) أصبح رضا الطلاب من الأهداف الهامة لمؤسسات التعليم العالي، اذ بات يمثل تحدياً رئيسياً لتلك المؤسسات، خصوصاً مع زيادة حدة المنافسة في هذا القطاع، فهو يعد من مصادر الميزة التنافسية الهامة للمؤسسات التعليمية (Arambewela & Hall, 2009). كما أصبحت جودة الخدمة مطلباً أساسياً للطلاب حول العالم، حيث يبحث الطلاب عن تجربة تعليمية رائعة وملائمة، تتوفر بها برامج تعليمية مرنة من أجل دعم حياتهم المهنية

المستقبلية والتعلم مدى الحياة كل هذه العوامل تؤدي في النهاية إلى إرضاء الطلاب بشكل عام.

ويمكن تحديد رضا الطلاب وفقاً لمعايير مختلفة مثل مستوى المتعة للمتدربين وفعالية الخبرة التعليمية الكاملة التي جاء بها الطالب، (Al Azmeh, 2019) وتؤكد الدراسات أن التفاعل بين الطلاب والأساتذة وبين الطلاب والمحتوى التعليمي من جهة أخرى في نظام التعلم الإلكتروني يعد من العوامل الهامة المؤثرة على رضا الطلاب تجاه التعلم الإلكتروني (Kuo, et. al, 2013).

ويمكن القول إن الاحتفاظ بالطلاب في البرامج عبر الإنترنت وثيق الصلة بشكل خاص بمناقشة مدى رضا الطلاب عن تجربتهم عبر الإنترنت، وهذا الرضا لن يتأتى إلا من خلال جهود المعلمين الذي يقومون بتصميم المقررات التعليمية بصورة جاذبة ومرضية (Allen & Seaman, 2013)

وهنا يؤكد (Kranzow, et. al, 2013) على انه اذا كان الطلاب راضين عن تجاربهم في التعليم فإن ذلك سيؤدي الى ولائهم وبقائهم في البرامج التعليمية، بمعنى آخر فانه كلما زاد الرضا لدى الطلاب فإن ذلك سيؤدي الى انخفاض تسربهم من التعليم وبالتالي زيادة الدافعية لاستمرارهم، ويؤثر الرضا على تحصيل الطلاب حيث خلصت دراسة (AI-Adwan & Smedley, 2012) إلى أن الطلاب الذين يشعرون بالرضا الشديد عن العديد من جوانب دورات التعلم يُظهرون مستويات إنجاز أعلى بكثير من الطلاب ذوي مستوى الرضا المنخفض، وعليه يجب على معلمي المقررات التعليمية تعزيز رضا الطلاب من خلال مراعاة العوامل الأساسية لهذا الرضا، وتعد خبرة أعضاء هيئة التدريس من مقدمي خدمة التعلم من أهم العوامل المؤثرة على رضا الطلاب، لذا يجب أن يكون تدريبهم والعمل على تمثيتهم من أولى الأولويات في قائمة أولويات مؤسسات التعليم العالي (Dalati & Alchach, 2018)

4- فوائد رضا الطالب:

من وجهة نظر (Malik & Danish, 2010, P: 2-3) يلعب الرضا دوراً رئيساً في تحديد أصالة ودقة النظام وخاصة النظام التعليمي حيث يرتفع مستوى الرضا كلما ارتفع مستوى تنمية مهارات الطلاب ومعرفتهم بالدورة التدريبية وعقليتهم.

فالرضا هو النتيجة الناتجة عن الأداء المترابط الإداري والتعليمي للمؤسسة؛ لأن الطلاب سيكونون أكثر رضا وتحفيزاً لاستكمال دراساتهم إذا كانت المؤسسة توفر بيئة تسهل التعلم؛ أي أن المؤسسة تحتوي على بنية تحتية مناسبة للمرافق التعليمية متراكمة مع المعايير الأساسية للتطوير المهني والأكاديمي، مما طرح وجهة نظر مفادها أن الطلاب سيكونون أكثر حماساً وإخلاصاً وعاملين جيدين إذا كانت مؤسستهم تمتلك مرافق تعليمية أساسية مع طاقم مؤثر للتدريس والتدريب.

كما يعد أداء المعلمين في الفصل وخارجه سمة مهمة لتعزيز حيادية الطلاب وتحفيزهم ورضاهم، وتقييم الطلاب لأداء معلمي الدورة ومنهجيته في التدريس كمؤشرات رئيسية في تطورهم التعليمي وإكمال دراساتهم بنجاح لأنه كلما زادت القدرة الفكرية للمدرس كلما كان تقييم الطلاب أفضل، وبالتالي سيكون المزيد من الموثوقية على أعضاء هيئة التدريس وقدرة المعلمين وتميزهم وتنسيقهم وعقلانيتهم تؤثر بشكل كبير على أداء الطلاب في الفصل، ويتأثر الطلاب بشكل كبير بالأنشطة التعليمية التي ينسقها المعلم أو المعلم لهم، كما أن المعلمين الذين يقومون بالتدريس في المواعيد والدقة والمعقولية والنهج المنطقي بطريقة ودية للطلاب هم أكثر شعبية لأن مستوى رضا الطلاب يزيد من خلال العمل مع هؤلاء المدرسين والمحاضرين الذين يتعاملون بشكل صحيح مع الواجبات والمشاريع والامتحانات وتسهيل الطلاب والتفكير المنطقي وتطوير القدرات.

5- العوامل المؤثرة في رضا الطلاب:

أوضحت دراسة (Gopal et al , 2021, p: 6925-6926) أن هناك مجموعة من

العوامل المؤثرة في رضا الطلاب وهي:

العامل الأول الدورات التدريبية: يشير تصميم الدورة التدريبية إلى المعرفة بالمنهج وتنظيم البرنامج والأهداف التعليمية وهيكل الدورة التدريبية إذا تم التخطيط جيداً لها؛ لذلك فإن تصميم الدورة التدريبية يزيد من رضا الطلاب عن النظام، كما أن تصميم الدورة الفعال يساعد في تحسين الأداء من خلال معرفة المتعلمين ومهاراتهم ومع ذلك، إذا لم يتم تصميم الدورة بشكل فعال، فقد يؤدي ذلك إلى انخفاض استخدام منصات التعلم الإلكتروني من قبل المعلمين والطلاب.

من ناحية أخرى، إذا تم تصميم الدورة التدريبية بشكل فعال، فستؤدي إلى قبول الطلاب بشكل أكبر لنظام التعلم الإلكتروني ويزيد أداؤهم أيضاً ومن ثم، لإعداد هذه الدورات للتعلم عبر الإنترنت، من المرجح أن يحتاج العديد من المدربين الذين يقومون بتدريس دورات مختلطة لأول مرة إلى إصلاح شامل لدوراتهم.

العامل الثاني جودة المعلم: يلعب دوراً أساسياً في التأثير على رضا الطلاب في الفصول الدراسية عبر الإنترنت. حيث تشير جودة المعلم إلى المحترف الذي يتفهم احتياجات الطلاب التعليمية، ولديه مهارات تعليمية فريدة، ويفهم كيفية تلبية احتياجات الطلاب التعليمية طور خمسة أدوات لقياس جودة المعلم، حيث كانت الطريقة الرئيسية هي تقييم الطلاب لجودة التعليم (SEEQ)، والتي حددت جودة المعلم، ويعد SEEQ أحد الأساليب الأكثر شيوعاً التي يتم تبنيها بالإجماع كان EEQ طريقة مفيدة جداً للتعليقات من قبل الطلاب لقياس جودة المعلم.

العامل الثالث التغذية الراجعة السريعة: هي ان يتم تعريف الملاحظات على أنها المعلومات التي يقدمها المحاضرون والمعلمون حول أداء الطلاب. في هذا السياق، تعد التعليقات "نتيجة للأداء" في التعليم، يمكن وصف التعليقات السريعة بأنها معرفة ما تعرفه وما لا يتعلق بالتعلم" درست ربط التغذية الراجعة بالأداء وقدمت مفهوم نسبة الإيجابية وهي آلية تلعب دوراً مهماً في معرفة الأداء من خلال التغذية الراجعة. كما أن التغذية الراجعة السريعة تساعد في تطوير علاقة قوية بين أعضاء هيئة التدريس والطلاب مما يؤدي في النهاية إلى نتائج تعليمية أفضل.

العامل الرابع توقعات الطلاب: عندما تتحقق توقعات الطلاب يؤدي ذلك إلى ارتفاع مستوى رضا الطالب، كما تم دعم هذه النتائج من خلال نموذج البحث السابق "نموذج مؤشر رضا الطلاب" ومع ذلك، عندما لا يتم تحقيق التوقعات من الطلاب، فقد يؤدي ذلك إلى انخفاض الميل والرضا عن الدورة التدريبية. وبما ان رضا الطلاب هو قدرة الطلاب على مقارنة الفائدة المرجوة مع التأثير الملحوظ لمنتج أو خدمة معينة مما يُظهر ان الطلاب الذين يتوقعون درجات عالية بدرجة عالية رضاهم بدلاً من أولئك الذين يواجهون توقعات درجات أقل.

النتائج والمناقشة:

أداة الدراسة: اعتمد الباحث على الاستبانة كأداة لجمع البيانات، مع قيامه بالمقابلات الشخصية مع عدد من أفراد عينة البحث، وقد قام الباحث بتقسيم الاستبانة إلى قسمين رئيسين:

القسم الأول: تناول جمع بيانات عن المتغيرات الديموغرافية للعينة التي تم توزيع الاستبانة عليها.

أمّا القسم الثاني: حيث تناول جمع بيانات حول تأثير التعليم عن بعد في رضا الطلبة وهي تمثل 28 عبارة، وقد اعتمد الباحث على مقياس ليكرت الخماسي.

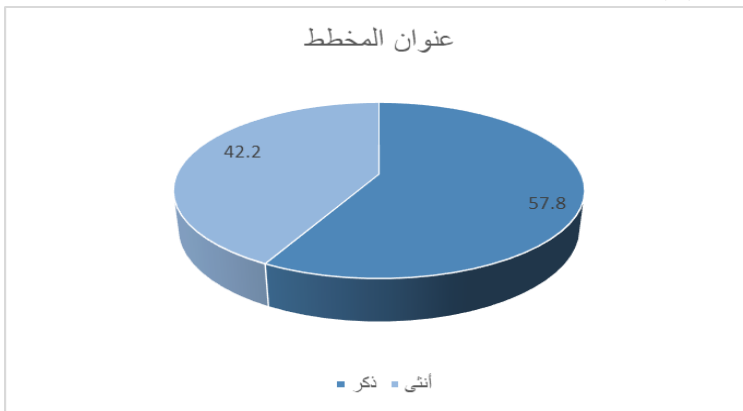
توصيف المتغيرات الديموغرافية: - توصيف المتغيرات الديموغرافية حسب الجنس

الجدول (1) توصيف المتغيرات الديموغرافية حسب الجنس

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	ذكر	212	57.8	57.8	57.8
	أنثى	155	42.2	42.2	100.0
	Total	367	100.0	100.0	

المصدر: نتائج التحليل الإحصائي باستخدام برنامج SPSS اصدار 20.

يظهر الجدول رقم (1) توصيف المتغيرات الديموغرافية لأفراد العينة من حيث الجنس حيث كان (57.8%) من أفراد العينة من الذكور بينما كان (42.2%) من الإناث، ويظهر الشكل (1) الخصائص الديموغرافية لأفراد العينة حسب الجنس:



الشكل (1) خصائص العينة حسب الجنس

المصدر: نتائج التحليل الإحصائي باستخدام برنامج SPSS اصدار 20.

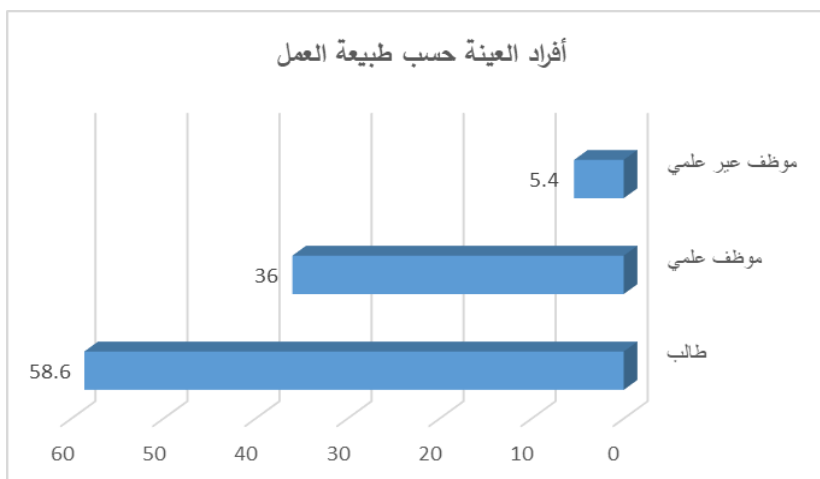
توصيف المتغيرات الديموغرافية حسب طبيعة العمل:

الجدول (2) توصيف المتغيرات الديموغرافية حسب طبيعة العمل

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	طالب	215	58.6	58.6	58.6
	موظف علمي	132	36.0	36.0	94.6
	موظف غير علمي	20	5.4	5.4	100.0
	Total	367	100.0	100.0	

المصدر: نتائج التحليل الإحصائي باستخدام برنامج SPSS اصدار 20.

يظهر الجدول رقم (2) توصيف المتغيرات الديموغرافية لأفراد العينة من حيث (حسب طبيعة العمل)، ويظهر الشكل (2) الخصائص الديموغرافية لأفراد العينة حسب طبيعة العمل:



الشكل (2) خصائص العينة حسب طبيعة العمل

المصدر: نتائج التحليل الإحصائي باستخدام برنامج SPSS اصدار 20.

اختبار ثبات وصدق المقياس: استخدم الباحث معامل ألفا كرونباخ لحساب ثبات المقاييس (غدير، 2012، ص234-246)، حيث تمّ حساب معامل كرونباخ لحساب ثبات جميع عبارات الاستبانة معاً كما هو موضّح بالجدول رقم (3)؛ وحساب ثبات متغيرات الدراسة كلّ على حدة.

الجدول (3) عدد العبارات الداخلة في التحليل والمستثناة

Cases		N	%
	Valid	367	100.0
Excluded ^a	0	.0	
Total	367	100.0	

المصدر: نتائج التحليل الإحصائي باستخدام برنامج SPSS اصدار 20. ويظهر الجدول (4) أن قيمة ثبات معامل الثبات ألفا كرونباخ الكلية باستثناء متغير الجنس لأنه الوحيد غير الرتيبي يساوي 0.930 (معامل ثبات مرتفع) وهي أكبر من 0.6، وهذا يدل على أن جميع العبارات تتمتع بثبات جيد ولا داعي لحذف أية عبارة.

الجدول (4) معامل ألفا كرونباخ لجميع عبارات الاستبانة

Cronbach's Alpha	N of Items
.930	30

المصدر: نتائج التحليل الإحصائي باستخدام برنامج SPSS اصدار 20. **معامل ثبات متغيرات الدراسة كل على حدة:** كما قام الباحث بحساب معامل الثبات ألفا كرونباخ لمتغيرات الدراسة كل على حدة وكانت النتائج كالتالي:

الجدول (5) معامل ألفا كرونباخ لكل متغير على حدة

المتغير	Cronbach's Alpha	N of Items
أسلوب الوسائط المتعددة	.766	4
أسلوب التعليم بالمراسلة	.871	3
أسلوب المؤتمرات المرئية	.829	4
أسلوب التعلم الافتراضي	.832	3
رضا الطلبة	.911	14

المصدر: نتائج التحليل الإحصائي باستخدام برنامج SPSS اصدار 20. وجد الباحث من خلال الجدول (5) أن قيمة معامل ألفا كرونباخ للعبارات المستخدمة في قياس كل متغير على حدة كانت جميعها أكبر من 0.6، وهذا يدل على ثبات جيد للبيانات وصلاحياتها للدراسة ولا داعي لحذف أية عبارة من العبارات. **مقياس الصدق (الاتساق الداخلي لفقرات الاستبانة):** حيث قام الباحث بدراسة علاقة طرفيات عدة في الدراسة مع طرف أساسي كالمتوسط الإجمالي (غدير، 2012، ص 247-248)، واختبار تلك العلاقات؛ حيث كانت العلاقات الناتجة معنوية أي ذات دلالة

إحصائية؛ وكان ذلك مؤشراً على صدق المقياس. $\text{Sig} = p = 0.000 < \alpha = 0.01$ ، وبذلك يكون الباحث قد تأكد من صدق وثبات فقرات الاستبانة، وأصبحت الاستبانة صالحة للتطبيق على عينة الدراسة الأساسية.

توصيف الإحصاءات الوصفية:

قام الباحث بحساب الإحصاءات الوصفية لكل عبارة من عبارات الاستبانة وذلك لمعرفة متوسط إجابات أفراد العينة حيث تبين من خلال الجدول (6):

الجدول (6) الإحصائيات الوصفية الخاصة ببنود الاستبانة One-Sample

Statistics

المحور	العبارات	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean	Sig
أسلوب الوسائط المتعددة	يتم استخدام مختلف الوسائط من قبل الدارسين من خلال الأقراص المرنة	367	3.23	1.594	.083	.000
	يتم استخدام مختلف الوسائط من قبل الدارسين من خلال الأقراص المدمجة	367	3.26	1.525	.080	.000
	استخدام مختلف الوسائط من قبل الدارسين من خلال الهاتف	367	3.72	1.220	.064	.000
	يتم استخدام مختلف الوسائط من قبل الدارسين من خلال البث التلفزيوني	367	3.94	1.139	.059	.000
أسلوب التعليم بالمراسلة	يتم ارسال المادة المطبوعة الى المتعلم ومن ثم يقوم بالتعليق عليها	367	3.84	1.259	.066	.000
	يعد البريد الالكتروني الان الوسيلة الأساسية في عمل شبكة الانترنت	367	3.96	1.126	.059	.000
	يتم من خلال التعليم بالمراسلة امداد العاملين بقاعدات بيانات في أماكن عملهم	367	3.89	1.180	.062	.000
أسلوب المؤتمرات المرئية	يرتبط الطلبة والمعلمين بشبكات الاتصال الالكترونية عالية القدرة	367	3.91	1.120	.058	.000
	يحتاج أسلوب المؤتمرات المرئية إلى اعداد مسبق ووقت أطول مما يحتاج اليه الصف التقليدي	367	3.87	1.226	.064	.000
	يحتاج أسلوب المؤتمرات المرئية إلى تدريب المدرس على سرعة الاستحواد على انتباه المتعلم واهتمامه	367	3.87	1.171	.061	.000
	يحتاج أسلوب المؤتمرات المرئية إلى تدريب المعلم والمتعلم على استخدام تطبيقات تكنولوجيا المعلومات والاتصال بشكل فعال	367	3.81	1.232	.064	.000

أسلوب التعلم الافتراضي	يتم نقل المادة العلمية والاتصال بين المعلم والمتعلم، وذلك من خلال الويب والريد الالكتروني	367	3.80	1.218	.064	.000
	يكون الاتصال بين المعلم والمتعلم بشكل متزامن	367	3.67	1.307	.068	.000
	يكون الاتصال بين المعلم والمتعلم بشكل غير متزامن	367	3.96	.988	.052	.000
رضا الطلبة	أنا أثق في الخدمات التي تقدمها الجامعة	367	3.93	1.087	.057	.000
	درجة رضاي عن خدمات التعلم في الجامعة مرتفع	367	4.03	1.020	.053	.000
	أقدم توصياتي للآخرين للانحاق بالجامعة	367	4.06	1.061	.055	.000
	لقد مكنتني جامعتي من أن أكون أكثر ثقة بنفسي	367	4.27	.791	.041	.000
	ساعدتني جامعتي على التفكير بشكل نقدي	367	4.29	.709	.037	.000
	لقد مكنتني جامعتي من الحصول على مستوى أعلى من الوعي الذاتي	367	3.88	1.304	.068	.000
	ساعدتني جامعتي على تطوير مهارات حل المشكلات فيما يتعلق بمجال دراستي	367	3.73	1.397	.073	.000
	لقد سمحت لي جامعتي بتجاوز تحيزاتي	367	3.72	1.413	.074	.000
	لقد مكنتني جامعتي من زيادة معرفتي ومهاراتي بشكل عام	367	3.63	1.463	.076	.000
	تتمتع جامعتي بسمعة أكاديمية جيدة	367	3.63	1.454	.076	.000
	مقارنة بالجامعات الأخرى، تتمتع جامعتي بصورة جيدة	367	3.59	1.463	.076	.000
	تم تصنيف مخرجات البحث من جامعتي بدرجة عالية	367	3.62	1.475	.077	.000
	يُنظر إلى المؤهلات المكتسبة من جامعتي خارجياً على أنها ذات قيمة	367	3.54	1.502	.078	.000
جامعتي جامعة مرموقة	367	3.60	1.464	.076	.000	

المصدر: نتائج التحليل الإحصائي باستخدام برنامج SPSS اصدار 20.

بالنسبة لمحور التعليم عن بعد:

كان المتوسط الحسابي لعبارات المحور أكبر من متوسط المقياس المستخدم (3) لمقياس ليكرت الخماسي وفق إجابات أفراد العينة وهذا يدل على:

- يتم استخدام مختلف الوسائط من قبل الدارسين من خلال الأقراص المرنة
- يتم استخدام مختلف الوسائط من قبل الدارسين من خلال الأقراص المدمجة
- استخدام مختلف الوسائط من قبل الدارسين من خلال الهاتف
- يتم استخدام مختلف الوسائط من قبل الدارسين من خلال البث التلفزيوني
- يتم ارسال المادة المطبوعة الى المتعلم ومن ثم يقوم بالتعليق عليها

- يعد البريد الالكتروني الان الوسيلة الأساسية في عمل شبكة الانترنت
- يتم من خلال التعليم بالمراسلة امداد العاملين بقاعدات بيانات في أماكن عملهم
- يرتبط الطلبة والمعلمين بشبكات الاتصال الالكترونية عالية القدرة
- يحتاج أسلوب المؤتمرات المرئية إلى اعداد مسبق ووقت أطول مما يحتاج اليه الصف التقليدي
- يحتاج أسلوب المؤتمرات المرئية إلى تدريب المدرس على سرعة الاستحواذ على انتباه المتعلم واهتمامه
- يحتاج أسلوب المؤتمرات المرئية إلى تدريب المعلم والمتعلم على استخدام تطبيقات تكنولوجيا المعلومات والاتصال بشكل فعال
- يتم نقل المادة العلمية والاتصال بين المعلم والمتعلم، وذلك من خلال الويب والبريد الالكتروني
- يكون الاتصال بين المعلم والمتعلم بشكل متزامن
- يكون الاتصال بين المعلم والمتعلم بشكل غير متزامن

بالنسبة لمحور رضا الطلبة:

- يثق الطالب في الخدمات التي تقدمها الجامعة
- درجة رضا الطالب عن خدمات التعلم في الجامعة مرتفع
- يقدم الطالب توصياته للآخرين للالتحاق بالجامعة
- مكنت الجامعة الطالب من أن يكون أكثر ثقة بنفسه
- ساعدت الجامعة الطالب على التفكير بشكل نقدي
- مكنت الجامعة الطالب من الحصول على مستوى أعلى من الوعي الذاتي
- ساعدت الجامعة الطالب على تطوير مهارات حل المشكلات فيما يتعلق بمجال دراسته
- لقد سمحت الجامعة للطالب بتجاوز تحيزاته
- لقد مكنت الجامعة الطالب من زيادة معرفته ومهاراته بشكل عام

- تتمتع الجامعة بسمة أكاديمية جيدة
- مقارنة بالجامعات الأخرى، تتمتع الجامعة بصورة جيدة
- تم تصنيف مخرجات البحث من الجامعة بدرجة عالية
- يُنظر إلى المؤهلات المكتسبة من الجامعة خارجياً على أنها ذات قيمة.
- يرى الطالب أن الجامعة مرموقة.

اختبار الفرضيات:

بعد ذلك قام الباحث باختبار الفرضية الرئيسة والفرضيات المتفرعة عنها:

الفرضية الرئيسة للبحث:

- فرضية العدم H_0 : لا توجد علاقة تأثير ذات دلالة معنوية للتعليم عن بعد في رضا الطلاب في الجامعة محل الدراسة.
- الفرضية البديلة H_1 : توجد علاقة تأثير ذات دلالة معنوية للتعليم عن بعد في رضا الطلاب في الجامعة محل الدراسة.
- ويتفرع منها فرضيات فرعية عدة:

- 1- الفرضية الفرعية الأولى: لا توجد علاقة تأثير ذات دلالة معنوية لأسلوب الوسائط المتعددة إحدى أشكال التعليم عن بعد في رضا الطلاب في الجامعة محل الدراسة.
 - 2- الفرضية الفرعية الثانية: لا توجد علاقة تأثير ذات دلالة معنوية لأسلوب التعليم بالمراسلة إحدى أشكال التعليم عن بعد في رضا الطلاب في الجامعة محل الدراسة.
 - 3- الفرضية الفرعية الثالثة: لا توجد علاقة تأثير ذات دلالة معنوية لأسلوب المؤتمرات المرئية إحدى أشكال التعليم عن بعد في رضا الطلاب في الجامعة محل الدراسة.
 - 4- الفرضية الفرعية الرابعة: لا توجد علاقة تأثير ذات دلالة معنوية لأسلوب التعلم الافتراضي إحدى أشكال التعليم عن بعد في رضا الطلاب في الجامعة محل الدراسة.
- نتيجة اختبار الفرضية الفرعية الأولى: لا توجد علاقة تأثير ذات دلالة معنوية لأسلوب الوسائط المتعددة إحدى أشكال التعليم عن بعد في رضا الطلاب في الجامعة محل الدراسة، ولاختبار هذه الفرضية استخدم الباحث تحليل الانحدار الخطي، حيث أظهر الجدول رقم (7) ما يلي:

الجدول رقم (7) معاملات الارتباط وقيم تفسير التباين بين لأسلوب الوسائط المتعددة
إحدى أشكال التعليم عن بعد في رضا الطلاب في جامعة تشرين

Model	R	R Square	Adjusted R Square	Std. Error of the Estimate
1	.348 ^a	.121	.118	.82183

المصدر: نتائج التحليل الإحصائي باستخدام برنامج SPSS اصدار 20.

يتبين من الجدول رقم (7) قوة العلاقة بين أسلوب الوسائط المتعددة إحدى أشكال التعليم عن بعد والمتغير التابع (رضا الطلبة)، يوجد ارتباط ضعيف بين المتغيرين في جامعة تشرين. في حين بلغت قيمة معامل التحديد (.121). أي أن (12.1%) من التغيرات في المتغير التابع (رضا الطلبة) تعود للتغيرات في المتغير المستقل المتمثل بأسلوب الوسائط المتعددة، لمعرفة فيما إذا كان هناك فروق معنوية وتأثير بين أسلوب الوسائط المتعددة ورضا الطلبة تم إجراء تحليل التباين (ANOVA) جاءت نتائجه موضحة بالجدول التالي:

الجدول رقم (8) تحليل التباين للمتغير المستقل (أسلوب الوسائط المتعددة) والمتغير التابع (رضا الطلبة) في جامعة تشرين

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	Sig المعنوية
1 الانحدار	33.902	1	33.902	50.194	.000 ^b
1 البواقي	246.525	365	.675		
الإجمالي	280.427	366			

المصدر: نتائج التحليل الإحصائي باستخدام برنامج SPSS اصدار 20.

من خلال الجدول السابق رقم (8) يتضح أن هذا النموذج يتمتع بالصلاحية في اختبار العلاقة التأثيرية لأسلوب الوسائط المتعددة في المتغير التابع المتمثل بـ (رضا الطلبة)، حيث بلغت قيمة F (50.194) بمستوى معنوية (0.000) وهي أصغر من (0.05) مما يعني أن هذا النموذج صالح للتنبؤ بقيم المتغير التابع، الأمر الذي يشير إلى وجود فرق جوهري ووجود تأثير معنوي بين المتغير المستقل (أسلوب الوسائط المتعددة) والمتغير التابع (رضا الطلبة) في جامعة تشرين.

الجدول رقم (9) نموذج الانحدار البسيط لتأثير المستقل (أسلوب الوسائط المتعددة) في

المتغير التابع (رضا الطلبة) في جامعة تشرين

المتغير	Unstandardized Coefficients		Standardized Coefficients	المحسوبة t	مستوى المعنوية	الدلالة الإحصائية
	معامل الانحدار	الانحراف المعياري Std. Error	الانحدار المعياري Beta			
1	الثابت	2.807	.150	18.753	.000	
	أسلوب الوسائط المتعددة	.287	.041	.348	7.085	.000

المصدر: نتائج التحليل الإحصائي باستخدام برنامج SPSS اصدار 20.

ولتحديد وقياس تأثير أسلوب الوسائط المتعددة في (المتغير التابع) (رضا الطلبة)، فقد تم إجراء تحليل الانحدار الخطي البسيط بين المتغيرين، والجدول رقم (9) يحتوي على معادلة الانحدار الخطية بين المتغيرات، وعليه يمكن كتابة معادلة الانحدار على الشكل

$$Y = 2.807 + .287X$$

إذ يمكن استخدام هذه المعادلة للتنبؤ بقيمة y رضا الطلبة، بدلالة x (أسلوب الوسائط المتعددة)، ومن خلال المعادلة نجد أن هناك علاقة طردية ذات دلالة إحصائية بين (أسلوب الوسائط المتعددة)، والمتغير التابع (رضا الطلبة)، وأن قيمة ميل الانحدار موجبة (0.287) أي إنه كلما زادت نسبة (أسلوب الوسائط المتعددة) بمقدار (1%) فإن رضا الطلبة سوف تزداد بمقدار (0.287%).

نتيجة اختبار الفرضية الفرعية الثانية: لا توجد علاقة تأثير ذات دلالة معنوية لأسلوب التعليم بالمراسلة إحدى أشكال التعليم عن بعد في رضا الطلاب في الجامعة محل الدراسة، واختبار هذه الفرضية استخدم الباحث تحليل الانحدار الخطي، حيث أظهر الجدول رقم (10) ما يلي:

الجدول رقم (10) معاملات الارتباط وقيم تفسير التباين بين أسلوب التعليم بالمراسلة والمتغير التابع المتمثل بـ (رضا الطلبة) في جامعة تشرين

Model	R	R Square	Adjusted R Square	Std. Error of the Estimate
1	.475 ^a	.225	.223	.77148

المصدر: نتائج التحليل الإحصائي باستخدام برنامج SPSS اصدار 20.

يتبين من الجدول رقم (10) قوة العلاقة بين أسلوب التعليم بالمراسلة والمتغير التابع (رضا الطلبة)، يوجد ارتباط ضعيف بين المتغيرين في جامعة تشرين. في حين بلغت قيمة معامل التحديد (.225). أي أن (22.5%) من التغيرات في المتغير التابع (رضا الطلبة) تعود للتغيرات في المتغير المستقل المتمثل بأسلوب التعليم بالمراسلة، لمعرفة فيما إذا كان هناك فروق معنوية وتأثير بين أسلوب التعليم بالمراسلة في الجامعة محل الدراسة محل الدراسة ورضا الطلبة تم إجراء تحليل التباين (ANOVA) جاءت نتائجه موضحة بالجدول التالية:

الجدول رقم (11) تحليل التباين للمتغير المستقل (أسلوب التعليم بالمراسلة) والمتغير التابع (رضا الطلبة) في جامعة تشرين

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	المعنوية Sig	
1	الانحدار	63.185	1	63.185	106.160	.000 ^b
	البواقي	217.242	365	.595		
	الإجمالي	280.427	366			

المصدر: نتائج التحليل الإحصائي باستخدام برنامج SPSS اصدار 20.

من خلال الجدول السابق رقم (11) يتضح أن هذا النموذج يتمتع بالصلاحية في اختبار العلاقة التأثيرية لأسلوب التعليم بالمراسلة في المتغير التابع المتمثل بـ (رضا الطلبة)، حيث بلغت قيمة F (106.160) بمستوى معنوية (0.000) وهي أصغر من (0.05) مما يعني أن هذا النموذج صالح للتنبؤ بقيم المتغير التابع، الأمر الذي يشير إلى وجود فرق جوهري ووجود تأثير معنوي بين المتغير المستقل (أسلوب التعليم بالمراسلة) والمتغير التابع (رضا الطلبة) في جامعة تشرين.

الجدول رقم (12) نموذج الانحدار البسيط لتأثير المستقل (أسلوب التعليم بالمراسلة)

في المتغير التابع (رضا الطلبة) في جامعة تشرين

المتغير	Unstandardized Coefficients		Standardized Coefficients	المحسوبة t	مستوى المعنوية	الدلالة الإحصائية
	معامل الانحدار	الانحراف المعياري Std. Error	الانحدار المعياري Beta			
1	الثابت	2.297	.153	14.967	.000	
	أسلوب التعليم بالمراسلة	.392	.038	.475	10.303	.000

المصدر: نتائج التحليل الإحصائي باستخدام برنامج SPSS اصدار 20.

ولتحديد وقياس تأثير أسلوب التعليم بالمراسلة في (المتغير التابع) (رضا الطلبة)، فقد تم إجراء تحليل الانحدار الخطي البسيط بين المتغيرين، والجدول رقم (12) يحتوي على معادلة الانحدار الخطية بين المتغيرات، وعليه يمكن كتابة معادلة الانحدار على الشكل

$$Y = 2.297 + 0.392X$$

إذ يمكن استخدام هذه المعادلة للتنبؤ بقيمة y رضا الطلبة، بدلالة x (أسلوب التعليم بالمراسلة)، ومن خلال المعادلة نجد أن هناك علاقة طردية ذات دلالة إحصائية بين (أسلوب التعليم بالمراسلة)، والمتغير التابع (رضا الطلبة)، وأن قيمة ميل الانحدار موجبة (0.392) أي إنه كلما زادت نسبة (أسلوب التعليم بالمراسلة) بمقدار (1%) فإن رضا الطلبة سوف تزداد بمقدار (0.392%).

نتيجة اختبار الفرضية الفرعية الثالثة: لا توجد علاقة تأثير ذات دلالة معنوية لأسلوب المؤتمرات المرئية إحدى أشكال التعليم عن بعد في رضا الطلاب في الجامعة محل الدراسة، ولاختبار هذه الفرضية استخدم الباحث تحليل الانحدار الخطي، حيث أظهر الجدول رقم (13) ما يلي:

الجدول رقم (13) معاملات الارتباط وقيم تفسير التباين بين أسلوب المؤتمرات المرئية

والمتغير التابع متمثل بـ (رضا الطلبة) في جامعة تشرين

Model	R	R Square	Adjusted R Square	Std. Error of the Estimate
1	.525 ^a	.275	.273	.74615

المصدر: نتائج التحليل الإحصائي باستخدام برنامج SPSS اصدار 20.

يتبين من الجدول رقم (13) قوة العلاقة بين أسلوب المؤتمرات المرئية والمتغير التابع (رضا الطلبة)، يوجد ارتباط ضعيف بين المتغيرين في جامعة تشرين. في حين بلغت قيمة معامل التحديد (0.275). أي أن (27.5%) من التغيرات في المتغير التابع (رضا الطلبة) تعود للتغيرات في المتغير المستقل المتمثل أسلوب المؤتمرات المرئية، لمعرفة فيما إذا كان هناك فروق معنوية وتأثير بين أسلوب المؤتمرات المرئية في الجامعة محل الدراسة ورضا الطلبة تم إجراء تحليل التباين (ANOVA) جاءت نتائجه موضحة بالجدول التالي:

الجدول رقم (14) تحليل التباين للمتغير المستقل (أسلوب المؤتمرات المرئية) والمتغير

التابع (رضا الطلبة) في جامعة تشرين

Model	Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.	
1	Regression	77.219	1	77.219	138.699	.000 ^b
	Residual	203.208	365	.557		
	Total	280.427	366			

المصدر: نتائج التحليل الإحصائي باستخدام برنامج SPSS اصدار 20.

من خلال الجدول السابق رقم (14) يتضح أن هذا النموذج يتمتع بالصلاحية في اختبار العلاقة التأثيرية لأسلوب المؤتمرات المرئية في المتغير التابع المتمثل بـ (رضا الطلبة)، حيث بلغت قيمة F (138.699) بمستوى معنوية (0.000) وهي أكبر من (0.05) مما يعني أن هذا النموذج صالح للتنبؤ بقيم المتغير التابع، الأمر الذي يشير إلى وجود فرق جوهري ووجود تأثير معنوي بين المتغير المستقل (أسلوب المؤتمرات المرئية) والمتغير التابع (رضا الطلبة) في جامعة تشرين.

الجدول رقم (15) نموذج الانحدار البسيط لتأثير المستقل (أسلوب المؤتمرات المرئية)

في المتغير التابع (رضا الطلبة) في جامعة تشرين

المتغير	Unstandardized Coefficients		Standardized Coefficients	المحسوبة t	مستوى المعنوية	الدلالة الإحصائية
	معامل الانحدار	الانحراف المعياري Std. Error	الانحدار المعياري Beta			
الثابت	1.985	.161		12.342	.000	
أسلوب المؤتمرات المرئية	.476	.040	.525	11.777	.000	غير معنوي

المصدر: نتائج التحليل الإحصائي باستخدام برنامج SPSS اصدار 20.

ولتحديد وقياس تأثير أسلوب المؤتمرات المرئية في (المتغير التابع) (رضا الطلبة)، فقد تم إجراء تحليل الانحدار الخطي البسيط بين المتغيرين، والجدول رقم (15) يحتوي على معادلة الانحدار الخطية بين المتغيرات، وعليه يمكن كتابة معادلة الانحدار على الشكل

$$Y=1.985 + 0.476 X$$

التالي: $Y=1.985 + 0.476 X$ إذ يمكن استخدام هذه المعادلة للتنبؤ بقيمة y رضا الطلبة، بدلالة x (أسلوب المؤتمرات المرئية)، ومن خلال المعادلة نجد أن هناك علاقة طرية ذات دلالة إحصائية بين (أسلوب المؤتمرات المرئية)، والمتغير التابع (رضا الطلبة)، وأن قيمة ميل الانحدار موجبة (0.476) أي إنه كلما زادت نسبة (أسلوب المؤتمرات المرئية) بمقدار (1%) فإن رضا الطلبة سوف تزداد بمقدار (0.476%).

نتيجة اختبار الفرضية الفرعية الرابعة: لا توجد علاقة تأثير ذات دلالة معنوية لأسلوب التعلم الافتراضي إحدى أشكال التعليم عن بعد في رضا الطلاب في الجامعة محل الدراسة، واختبار هذه الفرضية استخدم الباحث تحليل الانحدار الخطي، حيث أظهر الجدول رقم (16) ما يلي:

الجدول رقم (16) معاملات الارتباط وقيم تفسير التباين بين أسلوب التعلم الافتراضي

والمتغير التابع متمثل بـ (رضا الطلبة) في جامعة تشرين

Model	R	R Square	Adjusted R Square	Std. Error of the Estimate
1	.541 ^a	.293	.291	.73692

المصدر: نتائج التحليل الإحصائي باستخدام برنامج SPSS اصدار 20.

يتبين من الجدول رقم (16) قوة العلاقة بين أسلوب التعلم الافتراضي والمتغير التابع (رضا الطلبة)، يوجد ارتباط ضعيف بين المتغيرين في جامعة تشرين. في حين بلغت قيمة معامل التحديد (.293). أي أن (29.3%) من التغيرات في المتغير التابع (رضا الطلبة) تعود للتغيرات في المتغير المستقل المتمثل أسلوب التعلم الافتراضي، لمعرفة فيما إذا كان هناك فروق معنوية وتأثير بين أسلوب التعلم الافتراضي في الجامعة محل الدراسة ورضا الطلبة تم إجراء تحليل التباين (ANOVA) جاءت نتائجه موضحة بالجدول التالية:

الجدول رقم (17) تحليل التباين للمتغير المستقل (التعلم الافتراضي) والمتغير التابع (رضا الطلبة) في جامعة تشرين

Model		Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
1	Regression	82.214	1	82.214	151.393	.000 ^b
	Residual	198.213	365	.543		
	Total	280.427	366			

المصدر: نتائج التحليل الإحصائي باستخدام برنامج SPSS اصدار 20.

من خلال الجدول السابق رقم (17) يتضح أن هذا النموذج يتمتع بالصلاحية في اختبار العلاقة التأثيرية لأسلوب التعلم الافتراضي في المتغير التابع المتمثل بـ (رضا الطلبة)، حيث بلغت قيمة F (151.393) بمستوى معنوية (0.000) وهي أكبر من (0.05) مما يعني أن هذا النموذج صالح للتنبؤ بقيم المتغير التابع، الأمر الذي يشير إلى وجود فرق جوهري ووجود تأثير معنوي بين المتغير المستقل (أسلوب التعلم الافتراضي) والمتغير التابع (رضا الطلبة) في جامعة تشرين.

الجدول رقم (18) نموذج الانحدار البسيط لتأثير المستقل (أسلوب التعلم الافتراضي) في المتغير التابع (رضا الطلبة) في جامعة تشرين

المتغير	Unstandardized Coefficients		Standardized Coefficients	المحسوبة t	مستوى المعنوية	الدلالة الإحصائية
	معامل الانحدار	الانحراف المعياري Std. Error	الانحدار المعياري Beta			
1	الثابت	2.054	.149	13.798	.000	
	أسلوب التعلم الافتراضي	.465	.038	.541	.000	غير معنوي

المصدر: نتائج التحليل الإحصائي باستخدام برنامج SPSS اصدار 20.

ولتحديد وقياس تأثير أسلوب التعلم الافتراضي في (المتغير التابع) (رضا الطلبة)، فقد تم إجراء تحليل الانحدار الخطي البسيط بين المتغيرين، والجدول رقم (18) يحتوي على معادلة الانحدار الخطية بين المتغيرات، وعليه يمكن كتابة معادلة الانحدار على الشكل التالي: $Y=2.054 + 0.465 X$

إذ يمكن استخدام هذه المعادلة للتنبؤ بقيمة y رضا الطلبة، بدلالة x (أسلوب التعلم الافتراضي)، ومن خلال المعادلة نجد أن هناك علاقة طرية ذات دلالة إحصائية بين (أسلوب التعلم الافتراضي)، والمتغير التابع (رضا الطلبة)، وأن قيمة ميل الانحدار موجبة (0.465) أي إنه كلما زادت نسبة (أسلوب التعلم الافتراضي) بمقدار (1%) فإن رضا الطلبة سوف تزداد بمقدار (0.465%).

نتيجة اختبار الفرضية الفرعية الرئيسة: لا توجد علاقة تأثير ذات دلالة معنوية للتعليم عن بعد في رضا الطلاب في الجامعة محل الدراسة، ولاختبار هذه الفرضية استخدم الباحث تحليل الانحدار الخطي، حيث أظهر الجدول رقم (19) ما يلي:

الجدول رقم (19) معاملات الارتباط وقيم تفسير التباين بين التعليم عن بعد والمتغير التابع متمثل بـ (رضا الطلبة) في جامعة تشرين

Model	R	R Square	Adjusted R Square	Std. Error of the Estimate
1	.573 ^a	.328	.327	.71829

المصدر: نتائج التحليل الإحصائي باستخدام برنامج SPSS اصدار 20.

يتبين من الجدول رقم (19) قوة العلاقة بين التعليم عن بعد والمتغير التابع (رضا الطلبة)، يوجد ارتباط ضعيف بين المتغيرين في جامعة تشرين. في حين بلغت قيمة معامل التحديد (.328) أي أن (32.8%) من التغيرات في المتغير التابع (رضا الطلبة)

تعود للتغيرات في المتغير المستقل المتمثل التعليم عن بعد، لمعرفة فيما إذا كان هناك فروق معنوية وتأثير بين التعليم عن بعد في الجامعة محل الدراسة ورضا الطلبة تم إجراء تحليل التباين (ANOVA) جاءت نتائجه موضحة بالجدول التالية:

الجدول رقم (20) تحليل التباين للمتغير المستقل (التعليم عن بعد) والمتغير التابع (رضا الطلبة) في جامعة تشرين

مصدر التباين		مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	المعنوية Sig
1	Regression	92.111	1	92.111	178.532	.000 ^b
	Residual	188.316	365	.516		
	Total	280.427	366			

المصدر: نتائج التحليل الإحصائي باستخدام برنامج SPSS اصدار 20.

من خلال الجدول السابق رقم (20) يتضح أن هذا النموذج يتمتع بالصلاحية في اختبار العلاقة التأثيرية للتعليم عن بعد في المتغير التابع المتمثل بـ (رضا الطلبة)، حيث بلغت قيمة F (178.532) بمستوى معنوية (0.000) وهي أصغر من (0.05) مما يعني أن هذا النموذج صالح للتنبؤ بقيم المتغير التابع، الأمر الذي يشير إلى وجود فرق جوهري ووجود تأثير معنوي بين المتغير المستقل (التعليم عن بعد) والمتغير التابع (رضا الطلبة) في جامعة تشرين.

الجدول رقم (21) نموذج الانحدار البسيط لتأثير المستقل (التعليم عن بعد) في المتغير

التابع (رضا الطلبة) في جامعة تشرين

المتغير	Unstandardized Coefficients		Standardized Coefficients		المحسوبة t	مستوى المعنوية	الدلالة الإحصائية
	معامل الانحدار	الانحراف المعياري Std. Error	الانحدار المعياري Beta				
1	الثابت	1.574	.172		9.127	.000	
	التعليم عن بعد	.595	.045	.573	13.362	.000	معنوية

المصدر: نتائج التحليل الإحصائي باستخدام برنامج SPSS اصدار 20.

ولتحديد وقياس تأثير التعليم عن بعد في (المتغير التابع) (رضا الطلبة)، فقد تم إجراء تحليل الانحدار الخطي البسيط بين المتغيرين، والجدول رقم (21) يحتوي على معادلة الانحدار الخطية بين المتغيرات، وعليه يمكن كتابة معادلة الانحدار على الشكل التالي:

$$Y=1.574 + 0.595 X$$

إذ يمكن استخدام هذه المعادلة للتنبؤ بقيمة y رضا الطلبة، بدلالة x (التعليم عن بعد)، ومن خلال المعادلة نجد أن هناك علاقة طردية ذات دلالة إحصائية بين (التعليم عن بعد)، والمتغير التابع (رضا الطلبة)، وأن قيمة ميل الانحدار موجبة (0.595) أي إنه كلما زادت نسبة (التعليم عن بعد) بمقدار (1%) فإن رضا الطلبة سوف يزداد بمقدار (0.595%).

الاستنتاجات والتوصيات:

الاستنتاجات:

وكنتيجة لاختبار الفرضيات تمكّن الباحث من الوصول لعدد من النتائج أهمها:

- وجود تأثير معنوي بين المتغير المستقل (أسلوب الوسائط المتعددة) أحد أشكال التعليم عن بعد والمتغير التابع (رضا الطلبة) في جامعة تشرين.
- وجود تأثير معنوي بين المتغير المستقل (أسلوب التعليم بالمراسلة) أحد أشكال التعليم عن بعد والمتغير التابع (رضا الطلبة) في جامعة تشرين.

- وجود تأثير معنوي بين المتغير المستقل (أسلوب المؤتمرات المرئية) أحد أشكال التعليم عن بعد والمتغير التابع (رضا الطلبة) في جامعة تشرين.
- وجود تأثير معنوي بين المتغير المستقل (أسلوب التعلم الافتراضي) أحد أشكال التعليم عن بعد والمتغير التابع (رضا الطلبة) في جامعة تشرين.
- وجود تأثير معنوي بين المتغير المستقل (التعليم عن بعد) والمتغير التابع (رضا الطلبة) في جامعة تشرين.

التوصيات:

- ضرورة إعطاء (أسلوب الوسائط المتعددة) أحد أشكال التعليم عن بعد الاهتمام الكافي نظراً لدوره الإيجابي في التأثير في (رضا الطلبة) في جامعة تشرين.
- ضرورة إعطاء (أسلوب التعليم بالمراسلة) أحد أشكال التعليم عن بعد الاهتمام الكافي نظراً لدوره الإيجابي في التأثير في (رضا الطلبة) في جامعة تشرين.
- ضرورة إعطاء (أسلوب المؤتمرات المرئية) أحد أشكال التعليم عن بعد الاهتمام الكافي نظراً لدوره الإيجابي في التأثير في (رضا الطلبة) في جامعة تشرين.
- ضرورة إعطاء (أسلوب التعلم الافتراضي) أحد أشكال التعليم عن بعد الاهتمام الكافي نظراً لدوره الإيجابي في التأثير في (رضا الطلبة) في جامعة تشرين.
- ضرورة إعطاء (التعليم عن بعد) الاهتمام الكافي نظراً لدوره الإيجابي في التأثير في (رضا الطلبة) في جامعة تشرين.
- ضرورة الاستمرار بالدراسات المستقبلية المتعلقة بالتعليم عن بعد مثل:
 - متطلبات التعليم عن بعد في الجامعات السورية.
 - العلاقة بين تكنولوجيا المعلومات والتعليم عن بعد.
 - معوقات التعليم عن بعد في البيئة السورية.

المراجع:

المراجع العربية:

1. بن جامع، صبرينة. (2020). استخدام تكنولوجيا الاعلام والاتصال في التعليم عن بعد. مجلة التمكين الاجتماعي، المجلد 02 العدد 01، ص 88-111.
2. بو جلال، الربيع (2019). التعليم عن بعد من التعليم بالمراسلة الى الاتصال الالكتروني، جامعة المسيلة. مجلة المقري للدراسات اللغوية النظرية والتطبيقية، المجلد 3 العدد (5).
3. التركي، عثمان التركي (2010). متطلبات استخدام التعليم الالكتروني في كليات جامعة الملك سعود من وجهة نظر اعضاء هيئة التدريس، مجلة العلوم التربوية والنفسية، جامعة البحرين، المجلد 11، العدد (1)، ص 151-174.
4. درويش، سامان توفيق حمه (2017). دور تطبيق معايير الجودة الشاملة في تحسين الاداء بالمؤسسات الاجتماعية: دراسة حالة المؤسسات الاجتماعية في محافظة السليمانية بإقليم كردستان/ العراق، اطروحة دكتوراه، جامعة النيلين، العراق
5. السمحان، منى عبد الله (2021). متطلبات التعليم عن بعد يف جامعات المملكة العربية السعودية لمواجهة جائحة كورونا (تصور مقترح).
6. الضمور، خولة أحمد محمد (2022). أثر التعلم عن بعد على مستوى التحصيل الدراسي لدى طلبة الصف العاشر بالمدارس الحكومية في محافظة الكرك. المجلة العربية للنشر العلمي، العدد (47)، ص ص: 548-565.

7. علي، قدور(2021). أثر التعليم الالكتروني على جودة التعليم العالي :دراسة حالة المركز الجامعي مرسلي عبد الله، تيبازة .دفاثر البحوث العلمية، المجلد 9 العدد (1).
8. العليان، نرجس قاسم مرزوق (2019). استخدام التقنية الحديثة في العملية التعليمية، مجلة كلية التربية الاساسية للعلوم التربوية والانسانية، جامعة بابل، العدد 42، ص 271-288
9. محمد، زايد .(2020) اهمية التعليم عن بعد في ظل تفشي فيروس كورونا . مجلة الاجتهاد للدراسات القانونية والاقتصادية، المجلد 09 العدد.04
- 10.مغني، زينب؛ مغني، نادية (2021). واقع استخدام تطبيقات تكنولوجيا المعلومات والاتصال في التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا (كوفيد 19) من طرف الطلبة الجامعيين :دراسة ميدانية على عينة من طلبة الماستر بكلية علوم الاعلام والاتصال جامعة الجزائر، مجلة دراسات في التنمية والمجتمع، المجلد السادس، العدد الرابع، ص 170-182.
- 11.الملاحيم، مريم عطية (2022). التعلم عن بعد ودوره في تحقيق الرضا عن أهداف ونواتج التعلم في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر معلمات التعليم الأساسي بالمدارس الحكومية بمدينة الزرقاء. مجلة العلوم التربوية النفسية، المجلد (6)، العدد (37)، ص ص: 41-58.

المراجع الأجنبية:

1. Abrami ,PC & ,Bernard, RM (2006). Research on distance education: In defense of field experiments Distance Education24,5-26.
2. Al Azmeh, S. G. (2019). The relationship between e-learning service and student satisfaction a case study at the Syrian Virtual University (SVU). Business, Management and Education, 17(1), 49–71.
3. Al-Adwan, A., & Smedley, J. (2012). Implementing e-learning in the Jordanian Higher Education System: Factors affecting impact. International Journal of Education and Development Using ICT, 8(1).
4. Allen, I. E., & Seaman, J. (2013). Changing course: Ten years of tracking online education in the United States. ERIC.
5. Arambewela, R., & Hall, J. (2009). An empirical model of international student satisfaction. Asia Pacific Journal of Marketing and Logistics.
6. Dalati, S., & Alchach, H. (2018). The effect of leader trust and knowledge sharing on staff satisfaction at work: investigation of universities in Syria. Business, Management and Education, 16, 190–205.
7. El Hawi, Ruba; Alzyadat, Wael (2019). TQM Measured Students' Satisfaction in the Jordanians' Private University for Achieving Institutional Excellence. TEM Journal. Volume 8, Issue 2.
8. Gopal, R; Singh, V; Aggarwal, A. Impact of online classes on the satisfaction and performance of students during the

- pandemic period of COVID 19. *Education and Information Technologies* (2021) 26:6923–6947.
9. Guo, K. (2016). Empirical study on factors of student satisfaction in higher education. *RISTI (Revista Iberica de Sistemas e Tecnologias de Informacao)*, (E11), 344–356.
 10. Ibrahim, Mkheimer, M (2020). TQM Role in Achieving Student Satisfaction in Higher Education Institutions. *Universiti Sultan Zainal Abidin, Faculty of Business and Management, Kuala Terengganu, Malaysia*.
 11. Kranzow, J. (2013). Faculty leadership in online education: Structuring courses to impact student satisfaction and persistence. *Journal of Online Learning and Teaching*, 9(1), 131.
 12. Kuo, Y.-C., Walker, A. E., Belland, B. R., & Schroder, K. E. E. (2013). A predictive study of student satisfaction in online education programs. *International Review of Research in Open and Distributed Learning*, 14(1), 16–39.
 13. Malik, M, E; Danish, R. Q. The Impact of Service Quality on Students' Satisfaction in Higher Education Institutes of Punjab. *Journal of Management Research*, ISSN 1941-899X 2010, Vol. 2, No. 2: E10, p: 2.
 14. Pinrtich, P.R. & DeGroot, E.v.(2008) : Motivational and Self-regulated learning components of classroom academic performance ,*J.Edu. psychol* . pp,33-40..

أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء وعلاقتها بوجهة الضبط لدى طلاب المرحلة الثانوية العامة في مدينة حلب

طالب الدراسات العليا: زينب كزو كلية: التربية - جامعة: البعث
الدكتورة المشرفة: ريم قصاب

ملخص البحث

هدف البحث الحالي إلى تعرّف العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية (الرفض، التفريق، الإهمال، التسلّط) كما يدركها الأبناء ووجهة الضبط لدى طلاب المرحلة الثانوية العامة في مدينة حلب، إضافة إلى معرفة أسلوب المعاملة الوالدية (غير السوي) الأكثر إدراكاً لدى أفراد العينة، والفروق في أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء ووجهة الضبط في ضوء متغيّر النوع، تألفت عينة البحث من (365) طالباً وطالبة من طلاب المرحلة الثانوية العامة في مدينة حلب، وتم استخدام مقياس أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء "كلزي" (2021)، ومقياس وجهة الضبط "الوعري" (2022)، واتّبعَت الباحثة المنهج الوصفي.

أشارت النتائج إلى أن نسب إدراك الأبناء لأساليب المعاملة الوالدية (غير السوية) في المستوى المرتفع هي نسب منخفضة جداً، كما أن نسبة أسلوب التسلّط المدرك من قبل الأبناء في المستوى المتوسط هي النسبة الأعلى بين الأساليب الأخرى، وأن أسلوب التفريق هو الأسلوب الأقل إدراكاً من بين أساليب المعاملة الوالدية المدروسة، كما أشارت إلى وجود علاقة ارتباطية سالبة ذات

أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء وعلاقتها بوجهة الضبط لدى طلاب المرحلة الثانوية العامة في مدينة حلب

دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين درجات أفراد عينة البحث على مقياس أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء ككل وبأبعاده الفرعية (الرفض، التفرقة، الإهمال، التسلّط) ووجهة الضبط، إضافة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطي درجات أفراد العينة على مقياس أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء تبعاً لمتغير النوع وذلك لصالح الذكور، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطي درجات أفراد العينة على مقياس وجهة الضبط تبعاً لمتغير النوع وذلك لصالح الإناث.

الكلمات المفتاحية: أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء_ وجهة الضبط _ طلاب المرحلة الثانوية العامة في مدينة حلب.

Parenting Styles as Perceived by Teenagers and it's Relation with Locus Control of Secondary School Students in Aleppo City

Abstract

The objective of the current research is to identify the nature of the relationship between parenting styles (rejection, discrimination, neglect, authoritarian) as perceived by teenagers and locus control among secondary school students in Aleppo city, Identify the (abnormal) parenting style that is most perceived by the sample members and to reveal the differences between the mean scores of the research sample of students on parenting styles as perceived by teenagers scale and the locus control scale according to the variable of the gender. So the research followed the Descriptive research method by applying the parenting styles as perceived by teenagers scale and the locus control scale on a random sample of (365) secondary school students in Aleppo city,

The results indicated that the percentages of (abnormal) parenting styles as Perceived by teenagers at the high level are very low, and the percentage of the authoritarian style perceived by the sample members at the intermediate level is the highest comparing with the other styles, also the research showed that there is a negative and statistically significant correlation at the level of significance (0.05) between the scores of the research sample on parenting styles as perceived by teenagers scale as a whole and its sub- dimensions (rejection, discrimination, neglect, authoritarian) and their scores on locus control scale, and there are statically significant difference at the level of significance (0.05) between the mean score of the research sample on in parenting styles as perceived by teenagers scale according to the variable of the gender, and the difference were in favor of the males, and found significant difference statically significant at the level of significance (0.05) between the mean score of the research sample on the locus control scale according to the variable of the gender, and the difference were in favor of the females.

Key Words: Parenting styles as perceived by teenagers_ Locus Control_ Secondary School Students in Aleppo City.

المقدمة:

الأسرة هي النواة والمصدر الرئيسي لتنشئة الفرد، ومنها يشبع رغباته واحتياجاته وفيها يكتسب خبراته وعاداته وأهم قيمه ومعتقداته، فالعوامل الاجتماعية والبيئية التي ينشأ ضمنها الفرد هي أكثر العوامل ارتباطاً وإسهاماً بتطور ونمو شخصيته (أبوليلة، 2002، 29)، والوالدان هما المسؤولان عن نوع هذه البيئة التي ينمو ويترعرع فيها منذ ولادته وصولاً لمرحلة المراهقة التي تعتبر المرحلة التكوينية في حياته حيث ينتقل من كونه طفلاً يعتمد بشدة على تعاليم والديه إلى أن يكون شخصاً بالغاً يتخذ بعض قراراته بنفسه، فالمرهقون في هذه المرحلة يظهرون تغيرات وتحولات في سماتهم وخصائصهم الشخصية مما كانت عليه في الطفولة مع التقدم في العمر واكتساب الخبرات الجديدة (Valke et al, 2022, 290)، ولكي ينمو المراهق نمواً سليماً يتوجب على الوالدين مساعدته على استغلال قدراته وتهيئة الظروف المناسبة ليكتسب هوية أكثر استقراراً وملامح شخصية أكثر ثباتاً، فالرعاية التي تتسم بالقبول ترتبط ارتباطاً موجباً مع القبول الذاتي والثقة بالنفس، كما أن المراهق الذي ينشأ ضمن أسرة تشجع الأنشطة التي تؤدي إلى المكافأة والدعم؛ ينمو لديه اعتقاد بأنه يمتلك القدرة على السيطرة والتحكم في تسيير أموره (القاسم، 2022، 232)، أما الذي يعيش ضمن أسرة تتركه من دون رعاية أو توجيه وتعاقبه إذا أخطأ أو أساء؛ يفقد ثقته بنفسه ويسيطر عليه الخوف والتردد ويبدأ بالتملص وإبعاد أسباب ونتائج سلوكه عن ذاته (محمد، 2017، 50)، ونلاحظ اختلاف الأساليب المتبعة من قبل الوالدين في التعامل مع أبنائهم؛ ما بين الرفض والتقبل والإهمال والحماية الزائدة، والتسلط والديمقراطية وغيرها من الأساليب السوية وغير السوية التي تؤثر في سمات الأبناء وخصائصهم الشخصية والنفسية، وإن وجهة الضبط هي إحدى هذه السمات المهمة التي تلعب دور الوسيط المعرفي لاستجاباتهم في المواقف الحياتية المختلفة، وفي تحقيق التكيف والتوافق النفسي لهم (Meijer et al. 1454. 2002)، وتساعد المراهق على أن ينظر إلى إنجازاته من نجاح وفشل في ضوء ما لديه من استعدادات وقدرات وما يقوم به من جهد لكي يحقق

أهدافه (الخطيب، 1990)، ويتعلق هذا المفهوم باعتقاد الفرد حول أي العوامل هي الأقوى تحكماً بكفائه الشخصية، هل هي عوامل داخلية مردّها مهارة وخبرة وكفاءة الفرد، أو عوامل خارجية ليس للفرد القدرة في السيطرة عليها مثال الصدفة والحظ والقدر، وهذا يعني أن الفرد ذو وجهة الضبط الداخلية يوجه اللوم إلى نفسه عندما تسير الأمور على غير ما يجب وفي ذات الوقت يعزو النجاح إلى مهاراته وقدراته وكفائه في أداء الأمور، بينما الفرد ذو وجهة الضبط الخارجية يرى أنه لا سلطان له على مجريات الأمور والأحداث وبهذا يعزو اللوم للظروف الخارجية ويعزو النجاح للقدر والصدفة والحظ أيضاً (مختار، 2011، 3-2).

مشكلة البحث:

تعدّ وجهة الضبط سمة من سمات الشخصية المكتسبة نتيجة خبرات الفرد الشخصية، فالفرد يولد في بيئة يجد نفسه مضطراً للتعامل معها، ويتفاعل مع ضغوط خارجية تجبره على القيام بأنماط سلوكية مدفوعاً في ذلك بنوع من التحكم الخارجي، ولكن البعض منهم يحاول أن يتحكم في هذه البيئة ذاتياً على طريقته الخاصة معتمداً على جهده، وما لديه من قدرة على المثابرة ودافعية للإنجاز، وهي العوامل التي تساعده على التحكم الذاتي للسيطرة على بيئته (في الزعبي والعباد، 2013، 152) وجعله فرداً منتجاً في مجتمعه، حيث تعتبر وجهة الضبط الداخلية هي الوجهة الأفضل في تكيف الفرد مع بيئته، وتظهر أهميتها بشكل عام في تأثيرها على الطريقة التي يدرك بها الشخص عواقب ونتائج سلوكه، فالتوجه الداخلي للضبط يساعد الفرد على تحقيق أهدافه (معمرية، 1995). وبحسب كريندال وآخرون أن وجهة الضبط تبدأ بالاستقرار في الثامنة والتاسعة من العمر، ولا يطرأ عليها تغيير في السنوات من الثامنة إلى الخامسة عشر سنة، ثم تتجه لتصبح أكثر داخلية بازدياد العمر (في حليتي، 2017، 43)، ولكن يجب أن تتوفر العوامل والخبرات المناسبة لتطور وجهة الضبط بالشكل السليم، وتعتبر الأسرة هي حجر الأساس لتوفير البيئة المناسبة

بما توفره من فرص وخبرات من خلال الأساليب التي يتبعها الوالدين مع أبنائهم، وهذا ما أكدته دراسة Ahlin & Antunes (2015) بأن إدارة الأسرة هي المحدد الأكثر بروزاً لوجهة الضبط الداخلية من الأقران أو مكان السكن أو الخصائص الفردية، فإما أن تكون هذه الأساليب سوية داعمة للأبناء مثل أساليب (الدفء، التقبل، الاهتمام، الديمقراطية)، أو غير سوية مثل (الرفض، التفرقة، التسلط، الإهمال، الحماية الزائدة) والتي تؤدي لنتائج سلبية، ودراسة الطماوي وحسين (2020) تؤكد على وجود علاقة عكسية بين أساليب المعاملة الوالدية السلبية والتوافق النفسي للأبناء.

وكون الباحثة تعمل في المجال التربوي ومن خلال ملاحظتها لسلوك بعض الطلاب وسماعها لمشكلاتهم وطرق تقييمهم وفهمهم لهذه المشكلات، ارتأت أن تبحث في أحد العوامل التي تشكل وجهة الضبط لديهم، وهي أساليب المعاملة الوالدية، والتي قد تختلف أيضاً ضمن نفس الأسرة باختلاف نوع الأبناء ذكوراً أو إناثاً، ومن الممكن أن يختلف إدراك الإناث عن إدراك الذكور لهذه المعاملة بسبب القيم السائدة في المجتمع أو أسباب أخرى.

وبناءً على ذلك تتحدد مشكلة البحث في السؤال التالي:

ما طبيعة العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء ووجهة الضبط لدى طلاب المرحلة الثانوية العامة في مدينة حلب؟
أهمية البحث:

تأتي أهمية البحث الحالي من النقاط التالية:

- تناول موضوع أساليب المعاملة الوالدية (غير السوية) بشكل خاص وأهميته في طريقة تنشئة الأبناء، بوصفهم بناء المستقبل.
- تناول موضوع وجهة الضبط لدى طلاب المرحلة الثانوية العامة لما له أهمية في سلوك الطلاب، وتحصيلهم الدراسي، وتحقيق أهدافهم وطموحهم.
- تسليط الضوء على أهمية البحث في العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء ووجهة الضبط لدى طلاب المرحلة الثانوية العامة، وما ينتج عنها من أمور قد تساهم في تنمية أو هدم قدراتهم وبنائهم النفسي.

- يمكن الاستفادة من مقاييس البحث المقننة من قبل الباحثين في أبحاث أخرى.

أهداف البحث:

يهدف البحث إلى تحقيق ما يلي:

- تعرّف أسلوب المعاملة الوالدية (غير السوي) الأكثر إدراكاً لدى طلاب المرحلة الثانوية العامة في مدينة حلب.
- تعرّف العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء ووجهة الضبط بأبعدها (الرفض، التفرقة، الإهمال، التسلّط) لدى طلاب المرحلة الثانوية العامة في مدينة حلب.
- تعرّف الفروق في أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء بأبعدها لدى طلاب المرحلة الثانوية العامة في مدينة حلب استناداً إلى متغير النوع (ذكور-إناث).
- تعرّف الفروق في وجهة الضبط لدى طلاب المرحلة الثانوية العامة في مدينة حلب استناداً إلى متغير النوع (ذكور، إناث).

سؤال البحث:

- 1- ما هو أسلوب المعاملة الوالدية (غير السوي) الأكثر إدراكاً لدى طلاب المرحلة الثانوية العامة في مدينة حلب؟

فرضيات البحث:

1. لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين درجات أفراد عينة البحث على مقياس أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء وأبعاده الفرعية ودرجاتهم على مقياس وجهة الضبط.
2. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطي درجات أفراد عينة البحث على مقياس أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء تبعاً لمتغير النوع (ذكور، إناث).

3. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطي درجات أفراد عينة البحث على مقياس وجهة الضبط تبعاً لمتغير النوع (ذكور، إناث).

حدود البحث:

- الحدود البشرية: طلاب المرحلة الثانوية العامة في مدينة حلب.
- الحدود الزمانية: تم تطبيق البحث في العام الدراسي 2022م_ 2023م
- الحدود المكانية: مدينة حلب.
- الحدود الموضوعية: أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء، وجهة الضبط، طلاب المرحلة الثانوية العامة في مدينة حلب.

مصطلحات البحث والتعريفات الإجرائية:

أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء: تعرفها آمال سيد عبده (1997) على أنها الأساليب التي يتبعها الوالدان مع أبنائهما عبر مراحل الحياة المختلفة، والتي تعمل على تشكيل شخصية هؤلاء الأبناء من خلال عملية التفاعل التي تحدث بينه وبين والديه في مواقف الحياة المختلفة وتتعرف على هذه الأساليب من خلال إدراك الأبناء لها أي الاتجاهات الوالدية كما يدركها الأبناء، وتُبرز لنا نظرة الأبناء والأطفال للأسلوب الوالدي في التنشئة الاجتماعية (في شيخ، 2018، 1085).

- تُعرف أساليب المعاملة الوالدية إجرائياً: هي الدرجة التي يحصل عليها المفحوص على مقياس أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء، بحيث كلما ازدادت الدرجة على المقياس؛ ازدادت درجة إدراك الأبناء للأساليب غير السوية المتبعة من قبل الآباء في معاملة أبنائهم.

وجهة الضبط Locus control: تعريف روتر (1966) لوجهة الضبط: عندما يدرك الفرد أن التعزيز الذي يلي أفعاله وتصرفاته الشخصية أمر مستقل وغير متسق مع أفعاله وتصرفاته فإنه يدركه على أنه نتيجة عن الحظ، الصدفة، القدر أو نتيجة لتأثير الآخرين من ذوي النفوذ، ولا يمكن التنبؤ به لتعقد العوامل المحيطة به، ويسمى هذا الإدراك بالضبط الخارجي، أما إذا كان إدراك الفرد بأن

التعزيز الذي يلي أفعاله وتصرفاته الشخصية يحصل بصورة متسقة مع سلوكه أو سماته فإنه يسمى بالضبط الداخلي (شهاب، 2010، 11-12).

- تُعرّف **وجهة الضبط الخارجية إجرائياً**: الدرجة بين (24- 35) التي يحصل عليها المفحوصين على اختبار وجهة الضبط المستخدم في البحث الحالي.

- تُعرّف **وجهة الضبط الداخلية إجرائياً**: الدرجة بين (36- 48) التي يحصل عليها المفحوصين على اختبار وجهة الضبط المستخدم في البحث الحالي.

الإطار النظري:

أولاً: أساليب المعاملة الوالدية:

تلعب الأسرة دوراً أساسياً في تكوين سمات الشخصية السوية أو المضطربة، باعتبارها المجتمع الأول الذي يلاقيه الطفل ويترك فيه الأثر الاجتماعي الأول، إذ أن الطفل يعيش مع والديه ويتمثل قيمهما ومثلهما الاجتماعية (أبو ليلة، 2002، 23)، فالمناخ الأسري والأساليب التي يتبعها الوالدين في معاملة الأبناء هي الجو الذي ينمو في إطاره الطفل والمراهق وتتشكل الملامح الأولى لشخصيتهم، وهي المصدر الأساسي لإشباع حاجاتهم واستثارة طاقاتهم وتنميتها (حافظ وسليمان، دت، 243)، وقد عرّف علاء الدين كفا في هذه الأساليب بأنها إحدى وكالات التنشئة الاجتماعية أو التطبيع الاجتماعي وتعني كل سلوك يصدر من الأب والأم أو من كليهما ويؤثر على الطفل وعلى نمو شخصيته سواء قصداً بهذا السلوك التوجيه والتربية أم لم يقصداً به ذلك (في أمينة، 2012، 31).

هناك عدة عوامل أو محددات تؤثر بالمعاملة الوالدية، وأساليب عديدة سلبية وإيجابية سنقوم بعرض بعضها منها فيما يلي:

محددات المعاملة الوالدية:

1- العلاقة بين الوالدين:

كثيراً ما تكون العلاقة بين الزوجين خالية من العطف والتقدير ونتيجة لذلك يميل الوالدان وخاصة الأم إلى المبالغة والمغالاة في العطف على أطفالها، وهي وسيلة تعويضية على حرمانها وخلو حياتها من المحبة والعطف، أما العلاقات الطيبة فترتبط تلقائياً بمدح وثناء الأبناء ومن ثم تقبلهم (الشربني، 2006، 122).

2- حجم الأسرة:

حيث تتأثر المعاملة الوالدية بحجم الأسرة، فالأسر التي يكون عدد أفرادها كبيراً تعاني من الإهمال وذلك لأنه يصعب عليهم الاهتمام بأمور كل الأبناء، أما المعاملة الوالدية في الأسر الصغيرة فتتسم بالتعاون المتبادل بين الأبناء وبتقديم المساندة الانفعالية وبسود أسلوب الضبط المعتدل (أبو سعد، 2021، 15).

3- أثر العوامل الثقافية والحضارية: حيث تتأثر المعاملة الوالدية بالبيئة والمنطقة الجغرافية التي يسكنها الفرد، فكل منطقة عاداتها وتقاليدها التي يمكن أن تؤثر في شخصية الفرد وأسلوب معاملته.

4- أثر المستوى التعليمي: إن الآباء الأقل تعليماً يميلون إلى استخدام أساليب القسوة والإهمال أكثر من أساليب التفاهم والتوضيح مع أبنائهم (المرجع السابق، 15).

أنواع أساليب المعاملة الوالدية:

تتضمن المعاملة الوالدية أساليباً متنوعة تصف أنواعاً من السلوك الإنساني النوعي يمارسه الآباء لتنشئة أبنائهم في مواقف التنشئة الاجتماعية المختلفة والتي تتغير باستمرار، والتي يصعب حصرها وتحديدها جميعاً.. وقد استقصى الطحان (1983) دراسات عديدة عن هذه الأساليب ووجد أن أكثرها انتشاراً هي الاستقلال والتسلط والديموقراطية والحماية الزائدة والتقبل، في حين وجد شيفر ودبل (1975) أن هناك أساليب أخرى مثل الإلحاح على الإنجاز، والحماية

الزائدة والرقابة الشديدة. وفي دراسة مسحية قام بها جولن (1969) تبين وجود ثلاثة مجالات رئيسة وأساسية في التنشئة الاجتماعية وهي: التقبل مقابل النبذ، والتساهل مقابل التحكم، والحماية الزائدة. أما على نطاق العالم العربي فقد حدد الباحثون ثمانية مجالات رئيسة للتنشئة الاجتماعية للطفولة وهي: التسلّط، والحماية الزائدة، والإهمال والتدليل، والقسوة، وإثارة الألم النفسي، والتذبذب، والتفرقة (صوالحة وحوامدة، 1994، 31).

أما بوكاتكو وإيهلير فقد أوضحا بأن أساليب المعاملة الوالدية تتبين في ثلاثة اتجاهات وأشياء هي "التبليغ" ويشمل على مجموعة الشرح والتفسير، و"تأكيد القوة" وتشمل أساليب القسوة والتسلّط، و"سحب الحب" وتشمل أساليب الرفض والإهمال (الغداني، 2014، 18). وقامت الباحثة هنا باختيار أربعة أبعاد من الأساليب غير السوية وهي: الرفض، التسلّط، الإهمال، التفرقة، للتأكيد على النتائج السلبية لها على الأبناء، وسيتم قياس هذه الأساليب عن طريق مقياس يطبّق على الأبناء ذاتهم، فهي خير وسيلة للتعبير عن سلوك الوالدين الذي يؤثر في النمو النفسي لهم بحسب صوالحة وحوامدة (1994، 32) يجب أن نحكم على المعاملة التي يتلقاها الفرد من وجهة نظره هو وليس من وجهة نظر من يُصدر الحكم.

وفيما يلي عرضاً لهذه الأساليب:

الرفض الوالدي:

يتمثل في الرفض الوالدي رفضاً صريحاً أو ضمناً، مع تركه دون إثابة على السلوك المرغوب، أو لوم وتوجيه ومحاسبة على السلوك غير المرغوب فيه، وعدم إشباع حاجاته، أو عدم الاهتمام بوجوده وكيانه الشخصي والاجتماعي بشكل يهدد مشاعر الأمن السوية وتقدير الذات عنده (أحمد، 2012، 40).

والمراهقون بحسب كل من أركسون Erikson (1968) وكونجر Conger (1977) غالباً ما يكون لديهم إحساس متطور بالذات وإحساس بالهوية مما يساعدهم على وقاية أنفسهم بدرجة ما من الآثار السلبية للرفض. ويتساءل رونر

Rohner (1986) عما يحدث لو أن عملية الرفض بدأت لأول مرة أثناء مرحلة المراهقة؟ وكيف يتأثر الشباب في هذا العمر بالمقارنة بالأطفال الصغار؟ فهو يتوقع أن تكون آثار الرفض التي تبدأ لأول مرة في مرحلة المراهقة_ في معظم الحالات لها التأثير الأقل حدة من آثار الرفض التي تبدأ في الطفولة (برقوق، 2013، 69-70).

وبعد الرفض عكس التقبل وهو ما يمكن أن يمنحه الوالدين من الدفاء والمحبة لأبنائهم وقد يعبر عنه بالثناء وحسن الحديث عن الطفل والفخر به وبأعماله أو التقبيل أو السعي لرعاية الطفل أو المراهق والتواجد معه عند الحاجة. وهناك نوع آخر للرفض وهو العدوان/ العداوة ويشير إلى مشاعر الغضب والاستياء والكراهية الموجهة للطفل أو المراهق، وتظهر في صورة عدوان على عليه وعداء تجاهه (البليهي، 2008، 38-39) وهذا يتمثل في الرفض الصريح في الاستجابة لاحتياجات الطفل، والسخرية الدائمة لمتطلباته، أو تجنب معاملته أو التأنيب فترة طويلة على أخطاء بسيطة تُشعره بأنه غير محبوب ولا مرغوب من والديه، والشعور الدائم من تضاييق والديه من تربيته وابتعادهما عنه (الغداني، 2014، 20) وأفكاره وتصرفاته لا تعجبهما، ويُسرعان إلى الغضب منه أو إلى عقابه، ويكثران الشكوى من كل ما يقوم به ويعتقدان بأن أفكاره سخيفة (في كلزي، 2021، 17).

أن المعاملة الوالدية النابذة والرافضة لشخصية المراهق والمُنقصة من قيمته، يترتب عنها شعوره بالضيق والتبرم والإحساس بالعجز وفقدان توكيده لذاته وعدم الرضا عنه، وهذه المشاعر المؤلمة التي يعي آلامها المراهق يومياً، تعيق مسيرته نحو تعزيز ثقته بنفسه وبناء هوية إيجابية قائمة على الوعي والمعرفة وفعل الإرادة وتحمل المسؤولية (أحمد، 2012، 41).

التسلط:

فرض الآباء للطاعة المعتمدة على أساليب قسرية، كالتهديد والعقاب، كما يقصد به الشدة في معاملة الأبناء (شيخ، 2018، 1085) ومن المعالم الأساسية لهذا الأسلوب الضبط لسلوك الأبناء، والصرامة في معاملتهم، وإلزامهم الطاعة

العمياء والخضوع لما يملى عليهم من تعليمات من قبل الآباء بحيث لا يمنحون الفرص اللازمة للتعبير عن استقلاليتهم وإرادتهم، كما ينطوي هذا الأسلوب في التنشئة على رفض آراء الطفل ولومه ونقده وعقابه وحرمانه، وإرغامه قسراً، والتخويف المستمر من العقاب، وربما إذلاله.

إن الأطفال الذين ينشؤون بطريقة مهيمنة، مبالغة في الحماية والقوة، غالباً ما يتحولون إلى اعتماديين، ضعيفي التأثير، ويؤدي الأسلوب التسلطي في التنشئة إلى تعلق مصطنع بالوالدين وإلى طاعة السلطة، غير أن حبهم للقوة أيضاً يزداد، مما يؤدي إلى ظهور الأساليب التسلطية في سلوكهم نفسه فيما بعد (في أبو ليلة، 2002، 53).

الإهمال:

يتضح أسلوب الإهمال في صورتين:

أ_ إما في صورة اللامبالاة: إذ يتضمن هذا النمط ترك الطفل أو إهماله في كافة الجوانب سواء من الناحية التعليمية، أو الناحية الطبية (الغداني، 2014، 21)، إضافة إلى ذلك عدم التواجد النفسي معه في مشكلاته، أي أن يكون الوالدان حاضرين غائبين في حيات الطفل (أبو ليلة، 2002، 54)، ويتمثل ذلك في شعور الابن أو الابنة بأن الوالد أو الوالدة لا يهتمان بمعرفة أحواله وأخباره وينسيان ما يطلبه منهما من أشياء وينسيان مساعدته عندما يحتاجها، وينظران إليه على أنه مجرد شخص يسكن معهما (في كلزي، 2021، 19).

ب_ والصورة الثانية من صور الإهمال تكون في شكل عدم إثابة للسلوك المرغوب فيه كأن يقدم الطفل لأمه نتيجة عمله ومجهوده، فلا تشجعه بل تسخر منه وتسبب له الإحباط (قناوي، 1996، 88)، فالأم لا تقدم الغذاء والوقاية مجردة فقط، بل تقدم معها بالضرورة العطف والمحبة والحنان، وإذا كان إهمال الغذاء والنظافة والحماية كثيراً ما يؤدي بالطفل إلى المرض، فإن إهمال الطفل وحرمانه من العطف والحنان والمحبة يسبب له الحرمان العاطفي، فالحرمان من حنان الأم بحسب "جون بولبي" كالجوع لا يمكن التغلب عليه. وتختلف الآثار

الضارة للحرمان في درجتها، فالحرمان الجزئي يصحبه القلق والحاجة الملحة إلى الحب، والمشاعر القوية بالانتقام، وينتج عن تلك الأخيرة الشعور بالإثم والاكنتاب (دياب، دت، 126)، وقد تظهر الأعراض السيكوباتية على الطفل في مراحل متقدمة من نموه، التي تعبر عن الحاجة إلى الإشباع نتيجة الحرمان من الإشباع الانفعالي الذي عانى منه خلال فترة طفولته (أبو ليلة، 2002، 39).

التفرقة:

يقصد بها التمييز بين الأبناء في المعاملة لأسباب غير منطقية كالنوع أو الترتيب الميلادي. ويكون ذلك بتعمد عدم المساواة والتعاطف في معاملة بعض الأبناء عن بعضهم الآخر، ونتيجة هذا الأسلوب في المعاملة هي شخصية حاقدة تفقد العطف والحنان وتشعر بالدونية وعدم الثقة بالنفس، كما تشعر بالخوف وعدم الأمن النفسي، تفقد الولاء والانسجام مع أحد الوالدين، وتظهر لديها العدوانية تجاه أحد الوالدين أو أحد الإخوة، وعدم الاتزان الانفعالي، فعدم توخي المساواة والعدل بين الأبناء يسبب لهم آلاماً نفسية واجتماعية وضعف مستوى الترابط بين أعضاء الأسرة، وينشر الغيرة والحقد والبغضاء بدلاً من العطف والحب والاحترام المتبادل (البليهي، 2008، 41-42).

ثانياً: وجهة الضبط:

وجهة الضبط هي أحد محددات السلوك الإنساني، حيث أن كل فرد يعتمد في سلوكه على قدر معين من السيطرة على أحداث حياته، وهذا بدوره يؤسس لإمكانية التنبؤ والتحكم في السلوك الإنساني. يجمع عدد من الباحثين على أهمية امتلاك الفرد لوجهة ضبط داخلية، يرى روتر أنه ليس من المستغرب أن نرى الفرد الذي يعتقد بقدرته على التحكم في بيئته، أن يعتقد أنه يمكنه التحكم بنفسه (Mills, 2010, 669). حيث تظهر أهمية وجهة الضبط الداخلية بشكل عام في تأثيرها على الطريقة التي يدرك بها الشخص عواقب ونتائج سلوكه، والتي لها تأثير على سلوكه في المستقبل، فالتوجه الداخلي للضبط يساعد الفرد على تحقيق أهدافه (معمرية، 1995)

كما أن السمات الاجتماعية الإيجابية كانت على ارتباط وثيق بوجهة الضبط الداخلية (ابراهيم والجحيشي، 2004) فالتوجه الداخلي فائدة في المواقف التي تؤدي بها الجهود للشعور بالارتياح، حيث أن صاحب هذا التوجه يعمل على تكييف نفسه وسلوكه في المواقف الصعبة (جبرائيل، 1996). يشير الباحثون في علم النفس العيادي، مثل مارتيني وآخرون (Martini et al (1991 إلى أهمية وجهة الضبط في التشخيص النفسي لمختلف الاضطرابات النفسية وتحليلها وعلاجها، كإدمان الكحول والمواد المخدرة، والاضطرابات الاكتئابية والعصاب. بالإضافة إلى أهمية توجهات الضبط الداخلي للمرضى الذين يعانون نفسياً وبدنياً مثل مرضى احتشاء عضلة القلب وكذلك الذين يعانون من الشره المرضي وارتفاع ضغط الدم والصداع النصفي ومرض السكري. وحسب Boone وآخرون (1966) أن لوجهة الضبط الداخلية عموماً أداء أفضل في العديد من المجالات، كالتعليم والوظيفة وتحقيق الأهداف طويلة الأمد التي تتطلب التأخير بالإشباع الفوري، فمن غير المنطقي أن يعتقد شخص ما أن تحقيق الأهداف طويلة الأمد يعتمد على الحظ أو الصدفة أو القوى الخارجية، كما أنهم أقل عرضة للمرض في حال تعرضهم للأحداث المجهدة في الحياة من قبل القوى الخارجية.

على الرغم من إجماع أغلب الباحثين على أهمية امتلاك الفرد لوجهة الضبط الداخلية، لكن هناك من يقول: إن التوجه الداخلي لدى البعض يؤدي إلى بعض الآثار السلبية مثل الشعور بالذنب في حالة عدم تحقيق الأهداف، والخوف العميق من فقدان السيطرة، فقدان السيطرة عموماً نتيجة الإجهاد الناتج عن تحمل الكثير من المسؤولية، مشاعر انعدام الأمن بسبب انعدام الثقة في الآخرين وقدراتهم.

مفهوم وجهة الضبط:

يعرفه جوليان روتر على أنه " توقع معمم، يشير إلى اعتقاد الفرد في الجهة التي يعزو إليها ضبط أسباب حصوله على التعزيز.

و ليفكورت Lefcourt (1976) يقول أن وجهة الضبط: "يعتبر بعداً من أبعاد الشخصية حيث يؤثر في العديد من أنواع السلوك، وأن اعتقاد الفرد بأنه يستطيع التحكم في أموره الخاصة والعامة يسمح ذلك له بالاستمرار على قيد الحياة دون قهر، ويتمتع بحياته، ومن ثم يمكنه التوافق مع البيئة التي يعيش فيها" (عبد الرحمن، 1985، 129).

ولوجهة الضبط بعدان: وجهة ضبط داخلية Internal Locus of Control، ووجهة ضبط خارجية External Locus of Control:

البعد الداخلي: هو مجموعة العوامل التي يعتقد الشخص بأنها المسببة لنتائج سلوكه من خير أو شر، وهي ترجع في الوقت نفسه، إلى ذاته وقدراته وجهوده وإرادته ومهاراته وتحكمه في بيئته، حيث أن الشخص في هذا البعد هو المسؤول المباشر عن تصرفاته ونتائج أعماله، وأن ما يحققه من نجاح أو فشل راجع إلى ما يبذله من جهد ومثابرة وإرادة وتصميم، أو إلى نقص فيها.

البعد الخارجي: هو مجموعة العوامل التي يعتقد الشخص بأنها المسببة لنتائج سلوكه من خير أو شر، وترجع في الوقت نفسه إلى عوامل خارجية فوق طاقته، وخارجة عن إرادته، ولا دخل له فيها، وليس له سيطرة عليها، أو التحكم بها، مثل الحظ والصدفة والقدر والنصيب والناس الآخرين (دروزة، 2006، 445).

بالرغم من التقسيم السابق لكن لا يمكننا تقسيم الأفراد إلى داخليين أو خارجيين بشكل مطلق وتام، حيث يمكن النظر إلى وجهة الضبط كمتصل يمتد بين نهاية الضبط الداخلي ونهاية الضبط الخارجي، إن هذا التقسيم لا يعني أنهم أنماط مختلفة، لأن الفرد يشترك في خصائصه مع الآخرين ضمن نفس التصنيف الذي يقع فيه، كما يشترك مع الآخرين الذين يقعون ضمن التصنيف الآخر في بعض الخصائص ولكن بدرجة أقل (جبرائيل، 1996، 359).

مصادر فنتي وجهة الضبط (الداخلية، الخارجي):

لكل فئة من فئات وجهة الضبط عدّة مصادر تتمثل بما يلي:

1. مصادر فئة الضبط الداخلي: تتمثل هذه المصادر من وجهة نظر روتر Rotter في الذكاء أو المهارة أو الجهد أو سمات الشخصية المميزة (كفافي، 1982، 5). أي أن العوامل الداخلية تظهر من خلال المؤشرات التالية:

- الذكاء أو القدرات العقلية: يعتقد الفرد بأنه يملك القدرات العقلية التي تمكنه من التحكم والسيطرة على الأحداث سواء كانت ناجحة أو فاشلة.
 - المهارة (الكفاءة): الفرد يعتقد أنه بإمكانه التحكم بالبيئة المحيطة به وضبط أحداثها بفضل مهارته وكفاءته التي اكتسبها من خبراته السابقة.
 - الجهد: هنا يكون اعتقاد الفرد بأن كل ما يجري له من أحداث يرتبط ارتباطاً كلياً بالمجهود الذي يبذله.
 - السمات الشخصية المميزة: يعتقد الفرد بأنه يملك مجموعة من السمات التي تمكنه من التحكم في الأحداث مهما كانت طبيعتها.
- وهنا الفرد يؤمن بأن مصادر النجاح والفشل تحركهما قوى ذاتية داخلية ومن ثم يقبل على مواجهة المواقف الحياتية، ويكون هذا الاعتقاد دافعاً قوياً نحو الانجاز في مجالات حياته لأنه يدرك أنه بإمكانه السيطرة على الأحداث وباستطاعته تغيير مجرياتها بيده (منصور ونبيلة، 2012، 27-28).

2. مصادر فئة الضبط الخارجي: الفرد الذي يدرك أن ما يناله من عقاب أو ثواب مرتبط بالقوى الخارجية فإن مصدر هذه القوى المحتملة تتمثل حسب "روتر" في:

- الحظ أو الصدفة: حيث يعتقد الفرد أنه لا يمكن التنبؤ بالأحداث لأن كل من الأمور مرهونة بالخط أو الصدفة.

- قوة الآخرين: يعتقد الفرد أن الآخرين مثل الوالدين، المعلم، المدير وغيرهم، هم من يملك السيطرة على الأحداث، وأنه لا حول له ولا قوة في التأثير عليهم.
- القدر: يعتقد الفرد أنه لا جدوى من محاولة تغيير الأحداث لأنها مقدرة سلفاً. هذا يجعل الفرد يعتقد أن مصادر النجاح والفشل تكمن خارج ذاته وهو بذلك يخضع في تسيير شؤونه لقوى خارجية لكونه لا يؤمن بأنه يملك القوة لتغيير الأشياء (معمرية، 1995، 47-48).

وقد ظهر مفهوم وجهة الضبط لأول مرة ضمن نظرية التعلم الاجتماعي لروتر (1954) وفيما يلي سنعرض كيفية تفسير هذه النظرية لتشكل وجهة الضبط لدى الفرد.

نظرية التعلم الاجتماعي A cognitive Social Learning Theory :

تعتبر نظرية روتر (1954) في التعلم الاجتماعي واحدة من النظريات المهمة في تفسير الشخصية والسلوك الإنساني والتعلم. وقد تأثر بعدد من العلماء ممن أكدوا على تأثير العوامل الاجتماعية والمعرفية، ومنهم ألفرد أدلر، أخذ جوليان روتر عنه الاعتقاد بغائية السلوك، كما تأثر بشكل مباشر بجورج كيللي أحد المنظرين المعرفيين في الشخصية، والمعروف بنظريته التي ترى أن كل فرد يفسر الأحداث بطريقة تبعاً لما يقوم به من نشاط عقلي يتضمن عملية التوقع. أيضاً تأثر في نظريته بقانون الأثر الذي يؤكد بأن الناس مدفوعون لتحقيق التعزيز الإيجابي وتجنب المثيرات أو النتائج غير السارة. لقد جاءت نظريته كرفض للفكر التحليلي المركز على الدوافع الأولية في تشكيل السلوك، إضافة إلى فكر السلوكية المؤكدة للأثر الحتمي للتعزيز الخارجي وإهمال العمليات العقلية (أنجلر، 1990، 396)، ومن هذا المنطلق طور روتر نظريته في التعلم التوقّعي (التعلم الاجتماعي) لا كمنظريته في التعلم فحسب بل كمنظريته لتفسير الشخصية مستقيماً مما قدّمه السلوكيون ودارسوا الشخصية دون أن يعتبر الغريزة أو الدوافع قوة دافعة أو مشكلة للسلوك في حد ذاتها (العبيد، 2015، 12).

وبالتالي يرى روتر بأن نظرية التعلم الاجتماعي التي أنتجت مفهوم وجهة الضبط، حاولت الدمج بين نظريتين وهما: النظرية السلوكية والنظرية المعرفية، حيث تركز الأولى على الارتباط بين المثير والاستجابة، ومفهوم التعزيز، بينما تركز الأخرى على العمليات العقلية كالإدراك، والفهم، والتفكير (Rotter, 57-56,1975).

إن الفكرة الرئيسية لهذه النظرية، هي أن الشخصية تمثل تفاعل الفرد مع بيئته. فمن غير الممكن الحديث عن شخصية الفرد بشكل مستقل عن بيئته، لا يمكننا النظر للسلوك على أنه استجابة تلقائية لمثيرات البيئة، بل يجب علينا ان نأخذ بعين الاعتبار (تاريخ حياته في التعلّم وخبراته) والبيئة (أي المثيرات التي يدركها الشخص ويستجيب لها) (Shaik & Buitendach,2015,4). يصف روتر الشخصية بأنها مجموعة مستقرة نسبياً من الاحتمالات للاستجابات للمواقف المختلفة بطريقة معينة، يتغير هذا الثبات النسبي في الشخصية والسلوك مع التغييرات التي تحصل في بيئته وخبراته، فلا يوجد فترة حرجة يتم فيها تحديد الشخصية؛ بل كلما زادت خبرة الحياة في بناء معتقدات معينة، زاد الجهد والتدخل المطلوبان لحدوث التغيير، فالناس من وجهة نظر روتر ينجذبون للأمام من خلال أهدافهم ويسعون إلى تحقيق أقصى قدر من التعزيز، بدلاً من مجرد تجنب العقاب (العبيد،2015، 13؛ Mearns,2009, 1).

وقد قدّم روتر أربعة متغيرات أساسية في نظريته للتعلم الاجتماعي والتي انبثق منها مفهوم وجهة الضبط (الداخلية- الخارجية) وهي (احتمالية السلوك، التوقع، قيمة التعزيز، الموقف النفسي): (في النوايسة، 2018، 182).

احتمالية (إمكانية) السلوك Behavior Potential:

وهو إمكانية حدوث سلوك ما في موقف ما من أجل الحصول على الدعم والتعزيز، أي احتمال قيام الفرد بالاستجابة بطريقة ما مقارنة بأنماط السلوك البديلة المتاحة (في النقاوة، 2018، 34).

التوقع Expectancy:

يتوقع الفرد أن تعزیزاً معيناً سيحدث نتيجة لسلوك معين أو موقف معين، أي أنه درجة الاحتمال التي يدركها الفرد للحصول على تعزیز ما عند قيامه بسلوك معين في موقف معين، ففي رأي روتر أن كل فرد يطور توقع عام يتعلق بطبيعة العلاقة السببية بين السلوك والنتائج. هذا التوقع له احتمالية أن يؤثر على عدد من الخيارات السلوكية في عدد مختلف من مواقف الحياة من خلال التعميم (Cutlip, 2002, 6).

قيمة التعزيز Reinforcement Value:

إن قيمة التعزيز أو التدعيم هي قيمة نسبية تحدث في وضع اختياري، فهي درجة تفضيل الفرد ورغبته في حصول تعزیز أو تدعيم ما؛ إذا كانت فرص حصول أشكال التعزيز البديلة متساوية، كما أنها عملية عقلية انتقائية يقوم بها الفرد وليست سلوكاً ألياً ناتجاً عن تكرار التعزيز؛ وهنا يخرج روتر من دائرة الحتمية عند السلوكيون (أبو ناهية، 1984، 32؛ موسى، 1991، 326؛ العبيد، 2015، 14-15).

الموقف النفسي Psychological Situation:

يتضمن البيئة الداخلية أو الخارجية التي تحفز الفرد _ بناء على التجارب السابقة _ كي يتعلم كيفية تحقيق أعلى مستوى من الإشباع للحاجة في نفس الظروف (في كعبوش وزريمش، 2019، 26)، فالموقف النفسي له عدّة معان تؤثر في تقرير السلوك؛ فالفرد وفق نظرية التعلم الاجتماعي يتعلم عن طريق الخبرات السابقة أن بعض الإشباعات أكثر احتمالاً من غيرها في بعض المواقف، ويمدّ الموقف النفسي الفرد بأدلة لتوقعاته بأن سلوكه سوف يؤدي إلى النتائج المرغوب فيها (الوتار، 1993، 30).

اعتماداً على العناصر الأربعة سابقة الذكر، توصل روتر إلى مفهوم وجهة الضبط الذي يعتبر واحداً من أهم التوقعات المعممة المؤثرة في السلوك الإنساني (بني خالد، 2009، 492).

العوامل المؤثرة في تشكيل وجهة الضبط:

هناك العديد من العوامل التي تؤثر في تشكيل وجهة الضبط للفرد، من هذه العوامل الأسرة، والمدرسة، وثقافة المجتمع، والعمر، سنعرضها فيما يلي:

1. الأسرة:

إن الأسرة وخاصة الوالدين، واستراتيجيات إدارة الأسرة الخاصة بهم، لها تأثير قوي على التنشئة الاجتماعية للأبناء ووجهة الضبط لديهم، حيث يظهر دور الأسرة في وجهة الضبط لديهم من خلال أساليب التربية والاستراتيجيات التي تتبعها مع الأبناء، فدفع الوالدين المرتفع يعزز وجهة الضبط الداخلية للأبناء، كما أن الحماية الزائدة، والقسوة، والتعزيزات غير المتسقة يمكن أن تعزز وجهة الضبط الخارجية (Ahlin & Antunes, 2015, 1804-1805)، وعندما توفّر الأسرة الإحساس بالأمن والطمأنينة وتحرك دوافع الأبناء للتعلم وتمهّد لهم الطريق للاحتكاك بالمواقف البيئية الخارجية بحرية وبجرأة، فتنمي لديهم الاعتقاد في الضبط الداخلي، أما عندما تترك الأسرة الأبناء من دون رعاية أو توجيه في مواجهة الأحداث البيئية بضعف وصراع، وإذا أخطأ أو أساء العمل يتعرّض للعقاب البدني أو النفسي، والتهديد والإبعاد العاطفي، ما يفقده الثقة بنفسه، فينمو لديه توقعات بأنه لا يستطيع أن يضبط ما يحدث له فتصبح لديه سمة الاعتقاد في الضبط الخارجي (محمد، 2017، 50).

2. المدرسة:

تعمل المدرسة على تأصيل المسؤولية الاجتماعية وتنسيقها عند الطالب، وهي في قيامها بوظيفتها تعمل على استمرار ثقافة المجتمع، لأنها تملك أساليب مختلفة في ذلك مثل الدراسات النظرية والنشاط المدرسي، وممارسة الثواب والعقاب، وما تقدمه من نماذج، وكذلك علاقة المدرّس بطلابه وتلاميذه فهو يستطيع أن يغرس فيهم أنماط السلوك الاجتماعي السليم (العبيد، 2015، 22).

3. ثقافة المجتمع:

إن العلاقة بين وجهة الضبط والثقافة علاقة تبادلية تفاعلية وثيقة، فتختلف الأطر الثقافية والاجتماعية التي ينشأ فيها الأفراد باختلاف مستويات تعليمهم، وأطرهم المعرفية، وفئاتهم الاجتماعية، وقيم الجماعة التي ينتمون إليها. ويؤثر نسق قيم الثقافة أو المجتمع على كيفية إدراك الفرد لنفسه وبيئته (محمد، 2017، 49) وعلى اعتقاداته الشخصية، فإما أن تعمل البيئة على تعزيز وجهة الضبط الداخلية، أو وجهة الضبط الخارجية، فاتجاه الضبط يمكن أن يكون مؤشراً عن القيم والسلوك الشائع بين الأفراد حسب ثقافتهم، فالاختلاف بين الجماعات والشعوب في الثقافة السائدة فيها يدفع بكل منها إلى تبني اتجاه ضبط يختلف في كل ثقافة عن الأخرى (أبو ناهية، 1984، 184-162).

4. العمر:

تشير الدراسات إلى التحول في وجهة الضبط من الخارجية إلى الداخلية مع التقدم في العمر، بزيادة نضجهم المعرفي والشخصي يزداد إدراكهم لقدراتهم، كما تتمو قدرتهم على إدراك العلاقة السببية بين ما يقومون به من مجهود وما يحصلون عليه من نتائج، كما أن هناك زيادة بالكفاءة والفعالية الشخصية في مرحلة الشباب إلى مرحلة الرشد. ويرى كريندال وآخرون أن وجهة الضبط تبدأ بالاستقرار في الثامنة والتاسعة من العمر، ولا يطرأ عليها تغيير في السنوات من الثامنة إلى الخامسة عشر سنة (في حليتي، 2017، 43).

الدراسات السابقة:

• الدراسات العربية السابقة:

_ دراسة محمد وآخرون (2022). مصر " بعض أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء وعلاقتها بوجهة الضبط في المرحلة العمرية من (15- 18) سنة".

تهدف الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين بعض أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء وعلاقتها بوجهة الضبط في المرحلة العمرية المذكورة، وقد تكونت عينة الدراسة من 282 طالباً وطالبة من الثانوية العامة في المدارس الحكومية،

تراوحت أعمارهم من (15- 18) سنة من المدارس الحكومية توزعت (138 ذكور، 144 إناث).

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي الارتباطي المقارن، وتمّ استخدام استمارة المستوى التعليمي والاجتماعي للوالدين، ومقياس أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء (إعداد الباحثة)، ومقياس وجهة الضبط (إعداد الباحثة)، توصلت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين متوسطات درجات بعض أساليب المعاملة الوالدية السوية للأب والأم (التقبّل، الديمقراطية) كما يدركها الأبناء ووجهة الضبط، وجود علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائياً بين متوسطات درجات بعض أساليب المعاملة الوالدية غير السوية للأم (الرفض) ووجهة الضبط، وعدم وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات الذكور والإناث في إدراكهم لبعض أساليب المعاملة الوالدية.

_ دراسة الظماوي وحسين (2020). مصر: " أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالتوافق النفسي لدى الأبناء المراهقين من طلاب المرحلة الثانوية".

هدفت الدراسة إلى تحديد الاختلاف في درجة التوافق النفسي تبعاً لمتغير النوع لدى عينة من المراهقين، وتحديد الاختلاف في درجة استخدام الآباء والأمهات لأساليب المعاملة الوالدية تبعاً لنوع الأبناء، والكشف عن العلاقة بين التوافق النفسي وبين أساليب المعاملة الوالدية لدى عينة من المراهقين لطلاب المرحلة الثانوية، وتكونت عينة الدراسة من (100) طالباً وطالبة تتراوح أعمارهم ما بين (15- 18) سنة، اعتمدت مقياس أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء ومقياس التوافق النفسي من إعداد الباحث، وقد توصلت النتائج إلى اختلاف درجة التوافق النفسي تبعاً لمتغير النوع لصالح الذكور، كما اختلفت درجة استخدام الآباء والأمهات لأساليب المعاملة الوالدية تبعاً لنوع الأبناء لصالح الذكور، بينما وجدت علاقة سالبة عكسية بين أساليب المعاملة الوالدية وبين التوافق النفسي.

_ دراسة محمد (2020). مصر: " العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء والتفكير الإبداعي لدى طلاب المرحلة الإعدادية".

وقد هدفت الدراسة الحالية إلى تحديد العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء والتفكير الإبداعي لدى طلاب المرحلة الإعدادية، والكشف عن الاختلاف في مستويات التفكير الإبداعي وأساليب المعاملة الوالدية وفقاً لمتغير النوع، وقد تكونت عينة الدراسة من (210) طالباً وطالبة من طلاب المرحلة الإعدادية في مدينة 6 أكتوبر، استخدمت الباحثة مقياس أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء ومقياس التفكير الإبداعي، وتوصلت إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء والتفكير الإبداعي لدى طلاب المرحلة الإعدادية، وتبين أنه هناك فروق في أسلوب (النبذ والإهمال) بين الذكور والإناث وذلك لصالح الذكور، وعدم وجود فروق في أساليب: (التقبل والاهتمام، الديمقراطية، التشجيع والمكافأة، المساواة، الحماية الزائدة، القسوة والتسلط، إثارة الألم النفسي) بين الذكور والإناث.

_ دراسة أبو الليف (2010): الجزائر: " مركز الضبط وعلاقته بالتفوق الدراسي الجامعي".

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف بشكل عام على مدى وجود علاقة بين وجهة الضبط والتفوق الدراسي الجامعي، اعتمدت على مقياس وجهة الضبط لروتر، وقد شملت عينة الدراسة 10% من طلاب كليتي الآداب والعلوم الإنسانية والاجتماعية وكلية الطب في جامعة باجي مختار- عنابة، وبلغ عددهم 180 طالباً وطالبة، وأظهرت النتائج بشكل واضح أن الطلبة بشكل عام يميلون إلى الضبط الخارجي أكثر من الداخلي، وكلما زادت درجات الطلبة في التحصيل انخفضت نتيجة مركز الضبط أي أن مركز الضبط داخلي، أيضاً أظهرت الدراسة أن متغير النوع ليس له علاقة دالة إحصائية بوجهة الضبط.

_ دراسة العكايشي (2017): الإمارات: " الأسلوب المعرفي وعلاقته بموقع الضبط لدى طلبة جامعة الشارقة".

هدفت الدراسة إلى الكشف عن نوع الأسلوب المعرفي (المجازفة، الحذر) وموقع الضبط (الداخلي، الخارجي) لدى طلبة جامعة الشارقة، والكشف عن العلاقة بينهما تبعاً لمتغير النوع، اتبعت الباحثة المنهج الوصفي، واستخدمت مقياس الأسلوب المعرفي (المجازفة، الحذر) ومقياس وجهة الضبط (الداخلي، الخارجي) وهما من إعداد الباحثة، وتكونت عينة البحث من 300 طالب وطالبة من جامعة الشارقة في الإمارات العربية المتحدة، وقد توصلت النتائج إلى أن وجهة الضبط لدى أفراد العينة هي داخلية بشكل عام، لا توجد فروق دالة إحصائية بين الذكور والإناث في هذا المتغير. كما أشارت النتائج إلى وجود علاقة طردية بين درجات الأسلوب المعرفي (المجازفة، الحذر) ودرجات وجهة الضبط (داخلية، خارجية)، وهذا يعني أن الزيادة في درجات الأسلوب المعرفي أي باتجاهها نحو الحذر، ترافقها زيادة في درجات وجهة الضبط أي باتجاه وجهة الضبط الداخلية.

• الدراسات الأجنبية السابقة:

_ دراسة Ahlin & Antunes (2015). شيكاغو " وجهة الضبط: الآباء، والأقران، والمكان".

-Locus of Control Orientation: Parents, Peers, and Place.

هدفت الدراسة إلى فهم العوامل التي تساهم في تطوير وجهة الضبط الداخلية، ومعرفة ما إذا كانت (الأسرة، وتفاعلات الأقران، ومكان السكن، وخصائص الفرد) ترتبط بوجهة الضبط الداخلية، وقد شملت عينة الدراسة 1076 شاباً في سن بين (9_ 19) يسكنون في 78 حي بشيكاغو، تم استخدام مقياس وجهة الضبط الداخلية، ومقياس للتنشئة الاجتماعية، ومقياس لدفع الوالدين، وأشارت النتائج إلى أن معظم هذه العوامل تؤثر على وجهة الضبط؛ لكن إدارة الأسرة هي المحدد الأكثر بروزاً لوجهة الضبط الداخلية من الأقران أو مكان السكن أو

الخصائص الفردية. كما أن إشراف الوالدين على مدار الوقت الذي يقضيه الشاب في المنزل والوضع الاجتماعي للأسرة هما متبئآت بوجهة ضبط داخلية، بينما يرتبط الانضباط القاسي بوجهة الضبط الخارجية. ودفء الوالدين ليس له تأثير في وجهة الضبط الداخلية.

_دراسة فالك وآخرون (Valke et al, 2022). الهند "أساليب المعاملة الوالدية المتصورة وعلاقتها بوجهة الضبط والنضج العاطفي لدى البالغين الناشئين"

_Perceived Parenting Style and It's Relationship to Locus of Control and Emotional Maturity Among Emerging Adults"

تهدف الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء ووجهة الضبط والنضج العاطفي ومعرفة الفروق بين الذكور والإناث بإدراك أساليب المعاملة الوالدية. تكونت عينة البحث من 150 بالغاً من عمر (18_25) سنة، اعتدت على المنهج الوصفي، وتمّ استخدام مقياس ديفيا ومانيكاندان لأساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء ويضم ثلاثة أبعاد (التسلط، القائم على الثقة، المتساهل) ومقياس للنضج العاطفي ومقياس روتر لوجهة الضبط. وأشارت النتائج إلى وجود علاقة إيجابية بين الأسلوب المتسلط ووجهة الضبط الخارجية، وأن غالبية أفراد العينة يدركون أن والديهم يتمتعون بالسلطة بطبيعتهم، كما أنه يوجد فروق تبعاً لمتغير النوع في أسلوب المعاملة الوالدية المدرك حيث أن نسبة الإناث اللواتي يعتقدن أن والديهن يتمتعن بالسلطة بينما الذكور أدركوا والديهم بأنهم متساهلين أكثر من الإناث.

_ دراسة كيشافارز (Keshavarz, 2013). ماليزيا "أساليب المعاملة الوالدية

المتصورة ووجهة الضبط في الثقافة الجماعية لماليزيا".

-Perceived Parenting Style of father and adolescents' locus of control in collectivist culture of Malaysia.

هدفت الدراسة لمعرفة الارتباطات بين أنماط الأبوة المتصورة من قبل الأبناء ووجهة الضبط، ودور المستوى التعليمي للأب في هذه العلاقة، تكونت عينة البحث من 382 مراهقاً بمتوسط عمر 14.27. تم جمع البيانات عن طريق التقرير الذاتي للمراهقين باستخدام مقياس السلطة الأبوية ومقياس نويكي ستركلاند لوجهة الضبط، كشفت النتائج عن وجود علاقة سلبية بين وجهة الضبط وأسلوب التسلط للأباء المدرك من قبل الأبناء، وبين الأسلوب الموثوق للوالدين ووجهة الضبط الداخلية، كما أشارت النتائج إلى أن المستوى التعليمي العالي للأب خفف من العلاقة بين أسلوب التسلط للأباء المدرك من قبل الأبناء ووجهة الضبط.

تعقيب على الدراسات السابقة:

لقد تناولت بعض الدراسات السابقة وجهة الضبط وأساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء ولكن لدى عينات مختلفة، وتوصلت إلى وجود علاقة ارتباطية بين المتغيرين، إضافة لدراسة عدّة فروق تبعاً لمتغيرات مختلفة مثل تفاعلات الأقران، ومكان السكن، وخصائص الفرد كما في دراسة Ahlin & Antunes (2015)، ودراسة الفروق في تأثير أساليب المعاملة الوالدية لكل من الأم والأب كل على حدى كما في دراسة محمد وآخرون (2022)، ودور المستوى التعليمي كما في دراسة Keshavarz (2013).

أمّا بالنسبة للدراسات السابقة التي تناولت وجهة الضبط مثل دراسة أبو الليف (2010) لدى طلاب كليتي الآداب والعلوم الإنسانية والاجتماعية وكلية الطب في جامعة باجي مختار، وجدت أنه لا توجد فروق في وجهة الضبط تعزى لمتغير النوع وأن الطلبة يميلون لوجهة الضبط الخارجية بشكل عام، أيضاً في

دراسة العكايشي (2017) على طلبة جامعة الشارقة تبين أنه لا توجد فروق دالة احصائياً بين الذكور والإناث في وجهة الضبط وأن وجهة الضبط لدى أفراد العينة هي داخلية بشكل عام.

نقاط التشابه والاختلاف بين الدراسات السابقة والبحث الحالي:

اتفقت بعض الدراسات السابقة مع البحث الحالي بمتغيري البحث الأساسيين وهما أساليب المعاملة الوالدية ووجهة الضبط مثل دراسة محمد وآخرين (2022) ودراسة **Ahlin & Antunes (2015)** ودراسة **Keshavarz (2013)** ودراسة **Valke et al (2022)**، كما تقاربت عينة البحث الحالي مع العينات المدروسة في معظم الدراسات السابقة وتوافقت مع دراسة محمد وآخرون (2022) ودراسة الطماوي وحسين (2020). استخدمت البحث الحالي مقياس الوعري لقياس وجهة الضبط في حين استخدمت معظم الدراسات السابقة مقياس روتر وأيضاً تم استخدام مقياس نويكي ستريكلاند في إحدى الدراسات.

ركّز البحث الحالي على أساليب المعاملة الوالدية غير السوية، في حين تناولت الدراسات السابقة بعض الأساليب السوية وغير السوية للمعاملة الوالدية.

الأمر التي تم الاستفادة فيها من الدراسات السابقة:

استفادت البحث الحالي من الدراسات السابقة في اختيار عنوان البحث وصياغته بشكل دقيق. كما استفاد من الدراسات السابقة في المنهجية العلمية المتبعة وفي صوغ مشكلة البحث والفرضيات، وفي إغناء الجانب النظري من البحث، والتعرّف على المراجع المهمة والمتوفرة والتي تتناول أساليب المعاملة الوالدية ووجهة الضبط.

إجراءات البحث:

• منهج البحث:

اقتضت طبيعة البحث الحالي استخدام المنهج الوصفي، ذلك أنه المنهج الأكثر ملائمة، فنتمكن من خلاله الحصول على المعلومات والبيانات لرصد طبيعة الظواهر المدروسة ووصفها، ومن ثم تحليل ما تمّ التوصل إليه وتفسيره بهدف الوصول إلى النتائج التي يمكن أن تحقق الأهداف المرجوة من البحث، ويعرّف المنهج الوصفي التحليلي بأنه أحد أشكال التحليل والتفسير العلمي المنظم لوصف ظاهرة ما، وتصويرها كميّاً، وإخضاعها للدراسة الدقيقة، كما يهدف المنهج التحليلي إلى إيجاد العلاقات بين الظواهر المختلفة وإجراء المقارنات بينها (ملحم، 2007، 370؛ جونز، 2010، 217- 218).

• مجتمع البحث الأصلي وعينة البحث:

• **مجتمع البحث الأصلي:** يضم مجتمع البحث جميع طلاب المرحلة الثانوية العامة المنتظمين في المدارس الثانوية العامة في مدينة حلب للعام الدراسي 2022م_ 2023م، والذين بلغ عددهم الكلي بحسب الإحصائية التي حصلت عليها الباحثة من مديرية التربية في حلب (31759) وينقسمون إلى (14342) طالباً و (17417) طالبة، يتوزعون في (77) مدرسة.

• **عينة البحث:** تم سحب العينة بالطريقة العشوائية العنقودية، باعتبارها أنسب الطرق عندما يكون مجتمع البحث كبير جداً ومنتشر ضمن مساحة جغرافية مترامية (أبو علام، 2004، 182)، حيث كل مدرسة تمثّل عنقوداً، وكل صف دراسي داخل المدرسة المختارة يمثل عنقوداً.

وتم تقسيم مدينة حلب إلى خمس مناطق، شرقية وغربية وشمالية وجنوبية ووسطى، ثم قامت الباحثة بسحب مدرسة إناث ومدرسة ذكور عشوائياً من كل منطقة، ثم سحب شعبة من كل مدرسة، لتحصل على حجم العينة المناسب لحجم المجتمع الأصلي حسب جدول كريجسي ومورغان (Krejcie, R&

(Morgan, D, 1970) لتحديد حجم العينة، وهو (382) طالباً وطالبة، ثم قامت بتطبيق أدوات البحث عليهم، استبعدت الباحثة بعض الأوراق لعدم الإجابة عنها بشكل كامل من قبل الطلاب فتصبح عينة البحث مكونة من (365) طالباً وطالبة.

أدوات البحث:

أولاً_ مقياس أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء:

المقياس من إعداد كلزي (2021)، تمّ تقنينه على المراهقين في مدينة حلب، حيث اعتمدت كلزي في التحقق من صدق المقياس على طريقتي صدق المحكمين، وصدق الاتساق الداخلي من خلال حساب معامل الارتباط المصحح، ولقد تراوحت معاملات الارتباط المصححة لبنود المقياس على الشكل التالي: الرفض (0.540_ 0.693)، التفرقة (0.640_ 0.763)، الإهمال (0.539_ 0.670)، التسلّط (0.668_ 0.725)، وبلغت معاملات ثبات أبعاده بطريقة ألفا كرونباخ كما يلي: الرفض (0.663)، التفرقة (0.740)، الإهمال (0.650)، التسلّط (0.710)، وتمّ حساب الثبات بالتجزئة النصفية وبلغ ارتباط نصف المقياس (0.872).

ويتضمن المقياس (37) بنداً، جميع البنود إيجابية باستثناء 6 بنود سلبية ذات الأرقام (7، 10، 14، 17، 30، 37). وتغطي هذه البنود أربعة أبعاد وهي كما يلي: بعد الرفض 7 بنود ذات الأرقام (1، 8، 14، 16، 19، 28، 35)، وبعد التفرقة 8 بنود ذات الأرقام (4، 5، 9، 20، 22، 23، 25، 36)، وبعد الإهمال 9 بنود وهي (3، 7، 10، 15، 18، 21، 24، 29، 32)، وبعد التسلّط 13 بنداً وهي (2، 6، 11، 12، 13، 17، 26، 27، 30، 31، 34، 33، 37). وقد قامت كلزي بوضع البدائل على النحو التالي: نادراً = 1 / أحياناً = 2 / دائماً = 3، يتم عكس هذه الدرجات في العبارات السلبية، تبلغ الدرجة الدنيا على المقياس 37، والدرجة العليا 111، والدرجات الدنيا والعليا للأبعاد على الشكل التالي: الرفض (7_ 21)، التفرقة (8_ 24)، الإهمال (9_ 27)، التسلّط (13_ 39) (كلزي، 2021، 82_ 84).

ثانياً_ مقياس وجهة الضبط (الداخلية _ الخارجية):

وقد تمّ استخدامه في بحث آخر من قبل الباحثة وقد قامت بدراسة خصائصه السيكومترية على النحو التالي:

1. وصف المقياس: المقياس من إعداد الوعري (2022)، يتكوّن المقياس من 31 بنداً، وبعد إجراء التعديلات عليه يصبح عدد البنود 24 بنداً، كل واحد منها يتضمن عبارتين (أ- ب)، إحدهما تشير إلى الوجهة الداخلية في الضبط، والثانية تشير إلى الوجهة الخارجية في الضبط، يقوم الطالب باختيار العبارة التي تناسبه أكثر من بين العبارتين (أ- ب) في كل بند.

_ العبارات التي تكون فيها (أ) تشير إلى وجهة الضبط الداخلية، و(ب) تشير إلى وجهة الضبط الخارجية هي العبارات ذات الأرقام: (1، 2، 5، 7، 9، 12، 13، 16، 18، 20، 22، 24).

- العبارات التي تكون فيها (أ) تشير إلى وجهة الضبط الخارجية، و(ب) تشير إلى وجهة الضبط الداخلية هي العبارات ذات الأرقام: (3، 4، 6، 8، 10، 11، 14، 15، 17، 19، 21، 23).

لحساب درجة المفحوص على المقياس:

أولاً: العبارات التي تشير إلى وجهة الضبط الخارجية تعطى الدرجة 1

ثالثاً: العبارات التي تشير إلى وجهة الضبط الداخلية تعطى الدرجة 2

والطلاب ذوي وجهة الضبط الخارجية هم الطلاب الذين حصلوا على درجات تتراوح بين (24-35)، أما الطلاب ذوي وجهة الضبط الداخلية هم الذين حصلوا على درجات تتراوح بين (36-48) على مقياس وجهة الضبط.

1. الخصائص السيكومترية للمقياس:

أولاً: صدق المقياس:

1. صدق المحكمين: تم عرض المقياس على تسعة محكمين، من أعضاء الهيئة التدريسية في كلية التربية في جامعة البعث وجامعة حلب، وبناء

أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء وعلاقتها بوجهة الضبط لدى طلاب المرحلة الثانوية العامة في مدينة حلب

على إجماع 80% من المحكمين، تم تعديل صياغة بعض البنود، وحذف بعض البنود الأخرى.

2. الصدق البنائي (صدق الاتساق الداخلي):

تم التحقق من الصدق البنائي للمقياس عن طريق حساب معاملات الارتباط بين درجة كل بند والدرجة الكلية على مقياس وجهة الضبط بالنسبة للعينة السيكمترية التي بلغت 70 طالباً وطالبة من طلاب المرحلة الثانوية العامة في مدينة حلب، ويوضح الجدول رقم (1) نتائج معاملات الارتباط.

جدول رقم (1): معاملات الارتباط بين درجة كل بند، والدرجة الكلية على مقياس وجهة

الضبط

رقم البند	معامل الارتباط	رقم البند	معامل الارتباط	رقم البند	معامل الارتباط
1	**0.334	10	**0.414	19	*0.298
2	**0.539	11	**0.325	20	**0.366
3	**0.444	12	**0.539	21	**0.419
4	*0.284	13	*0.299	22	**0.408
5	**0.334	14	**0.306	23	**0.351
6	**0.451	15	**0.334	24	**0.360
7	**0.422	16	**0.547		
8	**0.409	17	*0.280		
9	**0.514	18	**0.335		

نلاحظ من الجدول رقم (1) أن قيم معاملات الارتباط بين كل بند والدرجة الكلية للمقياس تراوحت بين (0.284 - 0.547) وجميع هذه البنود كانت ارتباطاتها دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.05)، وهذه النتائج تشير إلى أن المقياس يتميز بدرجة جيدة من الاتساق الداخلي.

3. الصدق التمييزي (المجموعات الطرفية):

تم استخدام اختبار (ت) لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطي درجات مجموعتي أفراد العينة السيكمترية العليا والدنيا في الدرجة الكلية على مقياس وجهة الضبط، وذلك لمعرفة قدرة المقياس على التمييز بين المجموعتين إذ تم أخذ أعلى 25% (الفئة العليا)، وأدنى 25% (الفئة الدنيا) من أفراد العينة السيكمترية والبالغ عددهم 70 طالباً وطالبة من طلبة المرحلة الثانوية في مدينة حلب، والجدول رقم (2) يوضح ذلك:

الجدول رقم (2): دلالة الفروق بين متوسطات درجات المجموعات الطرفية على مقياس

وجهة الضبط

المقياس	الدرجات	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة "ت"	قيمة "p" الاحتمالية	القرار
وجهة الضبط	أدنى 25%	18	37.22	2.691	34	14.699	0.000	دال
	أعلى 25%	18	47.50	1.249				

تشير نتائج الجدول رقم (2) إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أفراد المجموعتين الدنيا والعليا لصالح أفراد المجموعة العليا عند مستوى دلالة أقل من (0.01) في الدرجة الكلية لمقياس وجهة الضبط. وهذا يدل على قدرة المقياس على التمييز بين مستويي الأداء على مقياس وجهة الضبط، وهذا يؤكد الصدق التمييزي للمقياس.

ثانياً: ثبات المقياس:

جرى التحقق من ثبات مقياس وجهة الضبط باستخدام طريقتي: ألفا كرونباخ، والتجزئة النصفية. والجدول رقم (3) يوضح نتائج معاملات الثبات:

الجدول رقم (3): معاملات ثبات مقياس وجهة الضبط

المقياس	ألفا كرونباخ	التجزئة النصفية
وجهة الضبط	0.754	0.744

يلاحظ مما سبق أن قيم معامل الثبات بطريقة ألفا كرونباخ بلغت 0.754، في حين بلغت قيمة معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية 0.744، وهذا يعني أن المقياس يتصف بدرجة جيدة من الثبات.

الجانب العملي: عرض النتائج وتفسيرها:

أولاً: نتائج أسئلة البحث وتفسيرها:

ما هو أسلوب المعاملة الوالدية (غير السوي) الأكثر إدراكاً لدى طلاب المرحلة الثانوية العامة في مدينة حلب؟

للإجابة عن هذا السؤال تم تحديد مستويات مقياس أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء بأبعاده الفرعية وفق قانون طول الفئة: طول الفئة = المدى / عدد الفئات وتم تقسيمها على ثلاث فئات. والجدول رقم (4) يوضح مستويات أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء.

جدول رقم (4): مستويات أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء لدى أفراد العينة

مرتفع	متوسط	منخفض	مستويات أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء لدى أفراد العينة	
21_17	16_12	11_7	مجال الفئة	
10	66	298	التكرار	أسلوب الرفض
%2.74	%18.08	%79.18	النسبة	
24_20	19_14	13_8	مجال الفئة	
4	57	304	التكرار	أسلوب التفرقة
%1.1	%15.61	%83.29	النسبة	
27_21	20_15	14_9	مجال الفئة	
4	72	289	التكرار	أسلوب الإهمال
%1.1	%19.72	%79.18	النسبة	
39_31	30_22	21_13	مجال الفئة	
2	129	234	التكرار	أسلوب التسلط
%0.55	%35.34	%64.11	النسبة	

بدراسة الجدول رقم (4) نلاحظ أن نسب إدراك الأبناء لأساليب المعاملة الوالدية (غير السوية) في المستوى المرتفع هي نسب منخفضة جداً، وتعتبر هذه النتيجة إيجابية تدل على ثقافة الوالدين ووعيهم بمخاطر أساليب الرفض والتفرقة والإهمال والتسلط على أبنائهم، كما أن نسبة أسلوب التسلط المدرك من قبل الأبناء في المستوى المتوسط هي

النسبة الأعلى (35.34) بين الأساليب الأخرى وقد يعود ارتفاع هذه النسبة إلى ثقافة المجتمع في سوريا التي تقوم بتنشئة الأبناء على تقدير الأشخاص والعلاقات وتعليم الأبناء احترام آراء الكبار، فالأبناء هم جزء من أسرهم ويتوجب عليهم أن يدركوا بأن أي قرار يتخذونه له عواقب على أسرهم أيضاً وبالتالي يحق للوالدين استخدام سلطتهم بالتأثير على آراء أبنائهم وسلوكهم وتصرفاتهم، كما تشير النتائج إلى أن أسلوب التنفقة هو الأسلوب الأقل إدراكاً من بين أساليب المعاملة الوالدية المدروسة وهذا أيضاً يعتبر دليل على تغير المعايير والقيم التي كانت سائدة في مجتمعنا قديماً كالتالي تقوم على تفضيل الأبناء الذكور.

ثانياً: نتائج فرضيات البحث وتفسيرها:

نتائج الفرضية الأولى:

"لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين درجات أفراد عينة البحث على مقياس أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء ودرجاتهم على مقياس وجهة الضبط".
للتحقق من هذه الفرضية تم حساب معامل الارتباط بيرسون بين درجات أفراد العينة على مقياس أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء، ودرجاتهم على مقياس وجهة الضبط، والجدول رقم (5) يوضح النتائج:

الجدول رقم (5): العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء ووجهة الضبط

أساليب المعاملة	التسلط	الإهمال	التنفقة	الرفض	معامل الارتباط	وجهة الضبط
**0.379-	**0.338-	**0.306-	**0.289-	**0.283-	قيمة Sig	
0.000	0.000	0.000	0.000	0.000	حجم العينة	
365	365	365	365	365		

** الارتباط دال عند مستوى (0.01)

بالنظر إلى قيمة معامل ارتباط بيرسون بين الدرجة الكلية لمقياس أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء والدرجة الكلية لمقياس وجهة الضبط وقيمة الدلالة الإحصائية (0.000) وهي أصغر من مستوى الدلالة (0.05) بالتالي نرفض الفرضية الصفرية ونقبل الفرضية البديلة أي أنه توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء ووجهة الضبط.

وبالنظر إلى نتائج الأبعاد يُلاحظ وجود علاقة ارتباطية سالبة بين أساليب المعاملة الوالدية (الرفض، والتفرقة، والإهمال، والتسلط) ووجهة الضبط نظراً لقيمة معامل ارتباط بيرسون السالبة وقيمة الدلالة الإحصائية التي كانت أصغر من مستوى الدلالة (0.05) في هذه الأبعاد جميعها.

أي أنه كلما زاد استخدام الوالدين لأسلوب (الرفض، التفرقة، الإهمال، التسلط) تميل وجهة الضبط لأن تكون خارجية.

فأسلوب التسلط يسلب الأبناء إمكانية التأثير في آراء والديهم، ويدعم فكرة أن الأمور التي تحدث لهم تتمثل في قوة الآخرين كالأباء والمعلمين وبالتالي يعطون للقدر والحظ وقوة الآخرين الدور الأساسي في تسيير أمور حياتهم، وأيضاً إهمال الأبناء وعدم مساعدتهم في اتخاذ القرارات أو في حل المشكلات؛ تجعل الأبناء أقل تأثراً ببيئتهم وبأمور حياتهم، كما أن رفض الوالدين للأبناء والتمييز بينهم تعتبر خبرة أساسية تسلب الأبناء إمكانية تعبيرهم عن آرائهم وقراراتهم، وتضعف ثقتهم بأنفسهم.

تتفق هذه النتيجة مع دراسة محمد وآخرون (2022) على عينة من المراهقين في مصر بوجود علاقة موجبة بين أساليب (التقبل، الديمقراطية) أي ما يقابل (الرفض، والتسلط) ووجهة الضبط، ودراسة Ahlin & Antunes (2015) بأن للأسرة دوراً في وجهة الضبط لدى الأبناء.

نتائج الفرضية الثانية:

"لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطي درجات أفراد العينة على مقياس أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء تبعاً لمتغير النوع (ذكور، إناث)".

للتحقق من الفرضية تم استخدام اختبار T-test للفروق بين متوسطي عينتين مستقلتين، والجدول رقم (6) يوضح النتائج:

الجدول (6) الفروق في أساليب المعاملة تبعاً لمتغير النوع

النوع	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة T	درجة الحرية	Sig2	القرار
الرفض	181	10.49	3.541	6.277	363	0.000	دال
	184	8.65	1.817				إحصائياً
التفرقة	181	11.23	3.241	3.413	363	0.000	دال
	184	10.23	2.270				إحصائياً
الإهمال	811	13.06	3.059	4.343	363	0.000	دال
	184	11.85	2.217				إحصائياً
التسلط	181	21.89	3.983	5.619	363	0.000	دال
	184	19.13	3.347				إحصائياً
أساليب المعاملة	181	56.07	11.329	6.252	363	0.000	دال
	184	49.85	7.265				إحصائياً

بالنظر إلى قيمة T بالنسبة للدرجة الكلية للمقياس وقيمة الدلالة الإحصائية (0.000) وهي أصغر من مستوى الدلالة (0.05) مما يؤدي إلى رفض الفرضية الصفرية وقبول البديلة أي توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء.

وبالنظر إلى نتائج الأبعاد يتضح وجود فروق في جميع أساليب المعاملة نظراً لقيم الدلالة الإحصائية التي كانت جميعها أصغر من مستوى الدلالة (0.05)،

وهذه الفروق تذهب لصالح الذكور في الدرجة الكلية والأبعاد جميعها، أي أن الوالدين يقومون باستخدام أساليب (الرفض، والتفرقة، والإهمال، والتسلط) مع أبنائهم الذكور أكثر من أبنائهم الإناث وذلك بحسب إدراك الأبناء، ونجد أن أسلوب التفرقة هو الأقل فرقا في الإدراك تبعاً لمتغير النوع وقد يدلنا ذلك على أن الفروق في إدراك الأساليب يعود فعلاً لإدراك الفرد أكثر من التمييز الحقيقي من قبل الوالدين بين الذكور والإناث في الأساليب المتبعة.

ولعلّ السبب في اختلاف الذكور عن الإناث في إدراك أساليب المعاملة الوالدية يعود لاختلاف حاجاتهم ورغباتهم فالذكور غالباً يتطلعون لأن يكونوا أكثر استقلالية فيرفضون التسلط من الوالدين ويدركونه بشكل أكبر من الإناث، كما أن البيئة الاجتماعية تسمح للإناث بالاعتماد على الوالدين بينما ترفض ذلك السلوك من الأبناء الذكور ويتمثل ذلك باستخدام أسلوب الإهمال مع الأبناء الذكور أكثر من الإناث، وبالتالي فإن أسلوب المعاملة يدعم ويعزز أنماطاً سلوكية بينما يرفض أنماطاً سلوكية أخرى إزاء النوعين من الأبناء، ويرجع هذا الاختلاف إلى خصائصهم النفسية وطبيعة المجتمع.

تعارض هذه النتيجة مع دراسة محمد وآخرون (2022) حيث أكدت على عدم وجود فروق دالة إحصائية بين الذكور والإناث في إدراكهم لبعض أساليب المعاملة الوالدية، وتتفق مع دراسة الطماوي وحسين (2020) على المراهقين من طلاب المرحلة الثانوية في مصر؛ باختلاف درجة استخدام الآباء والأمهات لأساليب المعاملة الوالدية تبعاً لنوع الأبناء لصالح الذكور، ومع دراسة محمد (2020) بوجود فروق فقط في أسلوب (النبذ والإهمال) لصالح الذكور بينما تتعارض مع باقي الأساليب (التقبل والاهتمام، الديمقراطية، المساواة، التسلط) بعدم وجود فروق بين الذكور والإناث.

نتائج الفرضية الثالثة:

"لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسط درجات أفراد العينة على مقياس وجهة الضبط تبعاً لمتغير النوع (ذكور، إناث)".

للتحقق من الفرضية تم استخدام اختبار T-test للفروق بين متوسطي عينتين مستقلتين، والجدول رقم (7) يوضح النتائج:

الجدول رقم (7): الفروق في وجهة الضبط تبعاً لمتغير النوع

القرار	Sig2	درجة الحرية	قيمة T	الانحراف المعياري	المتوسط	العدد	النوع	
دال إحصائياً	.001	363	-3.407	3.474	39.88	181	ذكر	مقياس وجهة الضبط
				2.949	41.03	184	أنثى	

بالنظر إلى قيمة T وقيمة الدلالة الإحصائية (0.001) وهي أصغر من مستوى الدلالة (0.05) مما يؤدي إلى رفض الفرضية الصفرية وقبول البديلة، أي توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في وجهة الضبط وهذه الفروق لصالح الإناث نظراً لقيمة المتوسط الأعلى. أي أن وجهة الضبط لدى الإناث تميل لأن تكون داخلية أكثر من الذكور مع العلم أن متوسطي الفئتين يقع ضمن وجهة الضبط الداخلية.

وبالنظر لنتيجة الفرضية الأولى والفرضية الثانية اللتان أكدتا على وجود علاقة عكسية بين أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء ووجهة الضبط، أي أنه كلما زاد استخدام الوالدين لأساليب (الرفض، التفرقة، الإهمال، التسلّط) تميل وجهة الضبط لأن تكون خارجية، وعلى أنه يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء لصالح الأبناء الذكور ولكن هذه الفروق ضعيفة؛ وبالتالي نستطيع أن نفسر ميل الإناث لوجهة الضبط الداخلية بنسبة صغيرة جداً أكثر من الذكور، فهذه النتيجة هي نتيجة منطقية ومتسقة مع نتائج البحث الحالي الأخرى.

تتعارض هذه النتيجة مع دراسة أبو الليف (2010) على عينة من طلاب كليتي الآداب والعلوم الإنسانية والاجتماعية وكلية الطب في جامعة باجي مختار ودراسة العكايشي (2017) على طلبة جامعة الشارقة الذين توصلوا إلى عدم وجود فروق دالة إحصائية بين الذكور والإناث في وجهة الضبط.

المقترحات:

بالاعتماد على نتائج البحث الحالي؛ تقترح الباحثة ما يلي:

- إجراء جلسات تثقيفية دورية من قبل المرشدين النفسيين في المدارس حول أساليب المعاملة الوالدية السلبية والإيجابية ونتائجها على الأبناء؛ تضم أولياء أمور الطلاب.
- اهتمام المرشدين النفسيين بمفهوم وجهة الضبط والقيام بجلسات تثقيفية للطلاب حول هذا المفهوم.
- إنشاء مراكز إرشادية لتوجيه الوالدين فيما يخص تنشئة الأبناء.
- إجراء دراسة حول الفروق بين الآباء والأبناء في كيفية إدراك أساليب المعاملة الوالدية.
- إجراء أبحاث تتناول أساليب تختلف عن أساليب المعاملة الوالدية المتضمنة في البحث الحالي.

المراجع العربية:

- ابراهيم، يوسف حنا والجيشي، قيس محمد علي. (2004). أثر برنامج تربوي في تغيير موقع الضبط الخارجي إلى داخلي لدى طلبة المرحلة الإعدادية. [أطروحة دكتوراه غير منشورة]، كلية التربية، جامعة الموصل. العراق.
- أبو سعد، ماهر. (2021). أساليب المعاملة الوالدية الشائعة وعلاقتها بالاغتراب النفسي لدى الأبناء المراهقين في المرحلة الأساسية العليا في محافظة القدس. [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة القدس المفتوحة، فلسطين.
- أبو علام، رجاء محمود. (2004). مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية. ط4. القاهرة: دار النشر للجامعات.
- أبو ليلة، بشرى (2002). أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء وعلاقتها باضطراب المسلك لدى طلاب المرحلة الإعدادية بمدارس محافظات غزة. [رسالة ماجستير غير منشورة]، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة.
- أبو ناهية، صلاح الدين محمد. (1984). مواضع الضبط وعلاقتها ببعض المتغيرات الشخصية الانفعالية والمعرفية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية. [أطروحة دكتوراه غير منشورة]، كلية التربية، جامعة عين شمس، مصر.
- ابوالليف، أمال. (2010). مركز الضبط وعلاقته بالتفوق الدراسي. [رسالة ماجستير غير منشورة]، كلية الآداب والعلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة باجي مختار - عنابة، الجزائر.
- أمينة، دريبين. (2012). أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بظهور الاكتئاب عند المراهقين. [رسالة ماجستير غير منشورة]. معهد العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة العقيد أكلي محند أولحاج، الجزائر.

- أنجلر، باريرا. (1990). **مدخل إلى نظريات الشخصية**. ترجمة فهد عبدالله بن دليم، المملكة العربية السعودية: دار الحارثي للطباعة.
- برقوق، يمين. (2013). **أساليب المعاملة الوالدية (تقبل/ رفض) كما يدركها الأبناء وعلاقتها باستراتيجيات مواجهة الأحداث الضاغطة لدى عينة من طلاب جامعة المسيلة. [رسالة ماجستير غير منشورة]**. كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة المسيلة، الجزائر.
- البليهي، عبد الرحمن. (2008). **أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالتوافق النفسي، [رسالة ماجستير غير منشورة]**، كلية الدراسات العليا، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، السعودية.
- بني خالد، محمد سليمان. (2009). **مركز الضبط وعلاقته بمستوى التحصيل الأكاديمي لدى طلبة كلية العلوم التربوية في جامعة آل البيت. مجلة الجامعة الإسلامية (سلسلة الدراسات الإنسانية)، 17 (2)، 491-512.**
- جبرائيل، موسى. (1996). **العلاقة بين مركز الضبط و التحصيل الدراسي والتكيف النفسي لدى المراهقين. مجلة دراسات العلوم التربوية، 23 (2)، 378-358.**
- جونز، فيليب. ترجمة محمد ياسر الخوجة. (2010). **النظريات الاجتماعية والممارسة البحثية**. مصر: العربية للنشر والتوزيع.
- حافظ، نبيل وسليمان، عبد الرحمن. (د.ت). **مقدمة في علم النفس الاجتماعي**. القاهرة: مكتبة زهراء الشرق.
- حافظ، نبيل وسليمان، عبد الرحمن. (د.ت). **مقدمة في علم النفس الاجتماعي**. القاهرة: مكتبة زهراء الشرق.
- حليتييم، مباركة. (2017). **"وجهة الضبط وعلاقتها بتوظيف المهارات الفكرية الميتا معرفية لدى طلبة قسم علم النفس السنة ثانياة ماستر"**. [رسالة ماجستير غير منشورة]، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة محمد بوضياف، الجزائر.

- الخطيب، رجاء عبدالرحمن. (1990). الطموح المهني والطموح الأكاديمي لطلبة جامعة الأزهر والجامعات الأخرى. مجلة علم النفس، (16).
- دروزة، أفنان نظير. (2006). العلاقة بين مركز الضبط ومتغيرات أخرى ذات علاقة لدى طلبة الدراسات العليا في كلية التربية في جامعة النجاح الوطنية. مجلة الجامعة الإسلامية (سلسلة الدراسات الإنسانية)، 15 (1)، 443-464.
- الزعبي، أحمد والعباد، فايضة. (2013). أساليب التنشئة الأسرية وعلاقتها بمركز الضبط لدى عينة من طلبة الأول الثانوي العام في مدارس مدينة دمشق الرسمية. مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية، 35 (1)، 149_168.
- الشربيني، زكريا. (2006). تنشئة الطفل وسبل الوالدين في معاملته. القاهرة: دار الفكر العربي.
- شهاب، شهرزاد محمد. (2010). موقع الضبط وعلاقته بمتغير النوع وسنوات الخدمة لدى المرشدين التربويين. دراسات تربوية، (10).
- شيخ، فتيحة. (2018). الاتجاهات الوالدية كما يدركها الآباء وعلاقتها بتوافقهم النفسي والاجتماعي. مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية، (35)، 1083_1092.
- صوالحة، محمد وحوامدة، مصطفى. (1994). أساسيات التنشئة الاجتماعية للطفولة. ط1 الأردن: دار الكندي للنشر والتوزيع.
- الطماوي، عماد الدين وحسين، هبة. (2020). أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالتوافق النفسي لدى الأبناء المراهقين من طلاب المرحلة الثانوية. المجلة المصرية للدراسات النفسية، 30 (109)، 465_497.
- عبد الرحمن، ابراهيم أحمد. (1985). بعض أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بموضع الضبط. [رسالة ماجستير غير منشورة]، كلية التربية، جامعة الزقازق، مصر.

- العبيد، فدى عبدالرحمن الأحمد. (2015). وجهة الضبط وعلاقتها ببعض سمات الشخصية لدى عينة من المراهقات المقيمت لدى أسرهن في دار كفالة الطفولة. [رسالة ماجستير غير منشورة]، كلية التربية. جامعة حلب. حلب.
- العكايشي، بشرى أحمد (2019). الأسلوب المعرفي وعلاقته بموقع الضبط لدى طلبة جامعة الشارقة. مجلة جامعة الشارقة للعلوم الإنسانية والاجتماعية، 16(1)، 95_125.
- الغداني، ناصر. (2014). أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء وعلاقتها بالاتزان الانفعالي لدى الأطفال المضطربين كلامياً بمحافظة مسقط. [رسالة ماجستير غير منشورة]، كلية العلوم والآداب، جامعة نزوى، عُمان.
- القاسم، سحر. (2022). معوقات ومتطلبات التعليم الإلكتروني من وجهة نظر معلمات رياض الأطفال. المجلة العلمية لكلية التربية للطفولة المبكرة، 9 (1)، 729_744.
- قناوي، هدى. (1996). الطفل تنشئته وحاجاته. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.
- كعبوش، حنان وزريمش، سارة. (2019). مركز الضبط وعلاقته بدرجة الشعور بالفاعلية الذاتية لدى التلاميذ المعيدين في شهادة البكالوريا. [رسالة ماجستير غير منشورة]، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة محمد الصديق بن يحيى جيجل، الجزائر.
- كفاي، علاء الدين (1982). وجهة الضبط والمسايرة بعض الدراسات حول وجهة الضبط وعدد من المتغيرات النفسية، ج1. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.
- كلزي، ميرنا. (2021). أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء وعلاقتها بالاكتئاب لدى عينة من المراهقين في مدينة حلب. [رسالة ماجستير غير منشورة]، كلية التربية، جامعة حلب، حلب.

- محمد، أيلاس. (2017). مركز الضبط وعلاقته بتقدير الذات وقلق الامتحان. [أطروحة دكتوراه غير منشورة]، كلية العلوم الإنسانية والعلوم الاجتماعية، جامعة أبي بكر بلقايد تلمسان، الجزائر.
- محمد، دينا وعبدالمجيد، فايزة ويونس، إيناس. (2022). بعض أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء وعلاقتها بوجهة الضبط في المرحلة العمرية من (15- 18) سنة. مجلة دراسات الطفولة، 25 (1020002)، 115_121.
- محمد، نسمة يحيى رجب. (2020). العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء والتفكير الإبداعي لدى طلاب المرحلة الإعدادية. مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية، (23). 227-262.
- مختار، فوزية حسين إلهيل (2011). مركز التحكم وعلاقته بقلق الحالة لدى طلبة جامعة بنغازي فرع المرج. [رسالة ماجستير غير منشورة]، كلية الآداب، جامعة بنغازي، ليبيا.
- المسحر، ماجدة. (2006). إساءة المعاملة في مرحلة الطفولة كما تدركها طالبات الجامعة وعلاقتها بأعراض الاكتئاب. [رسالة ماجستير غير منشورة]، كلية التربية، جامعة الملك سعود، السعودية.
- معمريّة، بشير (2007). بحوث ودراسات متخصصة في علم النفس، (ج1). الجزائر: منشورات الحبر.
- ملحم، سامي محمد. (2007). مناهج البحث في التربية وعلم النفس. ط5. عمان: دار المسيرة.
- منصور، بن زاهي ونبيلة، بن الزين. (2012). "مركز الضبط الداخلي/ الخارجي في المجال الدراسي المفهوم وطرق القياس". مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، (7)، 23_34.

- موسى، رشاد علي عبد العزيز. (1991). **سيكولوجية الفروق بين النوعين**. القاهرة: مؤسسة المختار للنشر.
- النقاوة، إيمان محمد سعيد. (2018). العلاقة بين مركز الضبط "الداخلي-الخارجي" والقلق الاجتماعي لدى عينة من المراهقين العدوانيين وغير العدوانيين. [رسالة ماجستير غير منشورة]، كلية التربية، جامعة دمشق، دمشق.
- النوايسة، فاطمة. (2018). اضطرابات المسلك لدى الطالبة المراجعين للمرشد وعلاقته بمركز الضبط من وجهة نظر الطالبة. **مجلة جامعة الحسين بن طلال للبحوث**، 4 (1)، 173_195.
- الوتار، ناظم شاكر. (1993). مركز التحكم وعلاقته بمستوى الأداء المهاري في كرة الطائرة لدى لاعبي بعض منتخبات الجامعات العراقية. [رسالة ماجستير غير منشورة]، كلية التربية الرياضية، جامعة الموصل، العراق.
- الوعري، هبة. (2022). المرونة النفسية وعلاقتها بمركز الضبط. [رسالة ماجستير غير منشورة]، كلية التربية، جامعة البعث، حمص.

- Ahlin, E & Antunes, M. (2015). Locus of Control Orientation: Parents, Peers, and Place. **Journal of Youth and Adolescence**. ISSN 0047-2891. Volume 44. Number 9. DOI: [10.1007/s10964-015-0253-9](https://doi.org/10.1007/s10964-015-0253-9)
- Cutlip, A. (2002). Influence of locus of control on court attendance. [Master's Theses], LSU University, 3607. https://digitalcommons.lsu.edu/gradschool_theses/3607
- Keshavarz, S & Baharudin. (2012). Perceived Parenting Style of father and adolescents' locus of control in collectivist culture of Malaysia. **The Journal of Genetic Psychology**, 174 (3), 253_270.
- Krejcie, R & Morgan, D. (1970). Determining Sample Size for Research Activities. Educational and Psychological Measurement. Small-Sample Techniques (1960). **The NEA Research Bulletin**, 38.
- Mearns, J. (2009). Social Learning Theory of Julian B. Rotter. **Encyclopedia of human relationship**, (3), 1537_1540.
- Meijer, S & Sinnema, G & Bijstra, J & Mellenbergh, G & Wolters, W. (2020). Coping styles and locus of control as predictors for psychological adjustment of adolescents with a chronic illness. **Social Science & Medicine**, 54, 1453_1461.
- Mills, J (2010). Interpersonal dependency correlates and locus of control orientation among obese adults in outpatient treatment for obesity. **The journal of psychology: interdisciplinary and applied**, 128, 667-674.
- Rotter, J. B. (1975). Some Problems and Misconceptions Related to the Construct of Internal versus External Control of

Reinforcement. **Journal of Consulting and Clinical Psychology**, 43, 56-67.
<http://dx.doi.org/10.1037/h0076301>

- Shaik, Z & Buitendach, J. (2015). The relationship between work locus of control and psychological capital amongst middle managers in the recruitment industry of South Africa. **SA Journal of Human Resource Management**, 13 (1).
DOI: <https://doi.org/10.4102/sajhrm.v13i1.615>
- Valke, M & Goel, A & Pereira, E & Sawant, N & Fernandes, E. (2022). Perceived Parenting Style and It's Relationship to Locus of Control and Emotional Maturity Among Emerging Adults". **The International Journal of Indian Psychology**, 10 (2), 288_315.
- Wani, A. (2018). Locus of Control and Pattern of Parental Care among Adolescents of Kashmir. **Indian Journal of Health and Well-being**. 9(4). 620- 622.

الملاحق

الملحق رقم (1): مقياس أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء

عزيزي الطالب /عزيزتي الطالبة

فيما يلي مجموعة من العبارات، أمام كل عبارة ثلاث خيارات وهي: دائماً، أحياناً، أبداً.

المطلوب منك أن تقرأ كل عبارة جيداً، ثم تضع إشارة √ في المكان المناسب.

مع العلم أنها سوغ تستخدم لأغراض علمية فقط، وشكراً على تعاونك.

النوع: O ذكر O أنثى

الرقم	العبارة	دائماً	أحياناً	أبداً
1	أشعر بأنني منبوذ من أسرتي.			
2	يهدّني والداي بالمقاطعة إن فعلت ما يكرهانه.			
3	يهمل والداي شكواي من المرض.			
4	يشترى والداي الملابس لإخوتي أكثر مني.			
5	يحب والداي إخوتي أكثر مني.			
6	يعتقد والداي أنه يجب أن أطيع قواعد العائلة بدون نقاش.			
7	يهتم والداي بمساندتي عندما أقع في مشكلة.			
8	يتحدث والداي عني أمام الناس بطريقة تُخجلني.			
9	يعاملني والداي بطريقة أسوأ من معاملتهما لإخوتي.			
10	يشجعني والداي عندما أقوم بعمل جيد.			
11	أشعر بعجزني عن القيام بأي شيء لوحدني.			
12	أشعر بالقلق حين أخرج لوحدني من المنزل.			
13	يعاقبني والداي على أبسط خطأ ارتكبته.			
14	يركّز والداي على النواحي الإيجابية في شخصيتي.			
15	لا يهتم والداي بمساعدتي عندما أطلب منهما المساعدة التي أحتاجها.			

أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء وعلاقتها بوجهة الضبط لدى طلاب المرحلة الثانوية العامة في مدينة حلب

			لا يلاحظ والداي الأعمال الجيدة التي أقوم بها.	16
			يسمح لي والداي بقضاء وقت فراغي بالطريقة التي تناسبني.	17
			لا يهتم والداي عند عودتي متأخراً إلى المنزل.	18
			يستخف والداي بما أنجزه من أعمال.	19
			أنا الشخص الوحيد بين إخوتي الذي يوجّه له اللوم لو حدث شجار.	20
			ينسى والداي إحضار ما أطلبه.	21
			يسمح والداي لإخوتي ما يمنعه عني.	22
			يطالبني والداي بمساعدة إخوتي، بينما لا يسمحان لي بطلب مساعدتهم عندما أحتاجها.	23
			أفتقد إلى توجيه والداي لي.	24
			يأخذ إخوتي مصروفاً أكثر مني.	25
			يسعى والداي لتعليمنا، أنهم هم أصحاب القرار في كل شيء في حياتنا.	26
			لا يسمح والداي لي بإحضار أصدقائي إلى المنزل.	27
			يعتقد والداي أن أخطائي هي السبب في عدم سعادتهما.	28
			لا ينفذ والداي ما يعداني به.	29
			يشركني والداي في تحديد مصروفي الخاص.	30
			يعتقد والداي أن أفكاري سخيفة.	31
			أعتقد أن والداي لا يعرفان ما أحتاج إليه.	32
			يوجّه والداي إليّ ألفاظاً سيئة.	33
			يلومني والداي إذا تحدّثت مع الضيوف.	34
			يناديني والداي بأوصاف غير مرغوبة.	35
			يخبرني والداي أن إخوتي أفضل مني.	36
			يعطيني والداي الحرية في إبداء رأيي تجاه أموري الشخصية.	37

الملحق رقم (2): مقياس وجهة الضبط

النوع: 0 ذكر، 0 أنثى

عزيزي الطالب، عزيزتي الطالبة:.....أمامك عبارتين أ، ب يرجى قراءة العبارتين واختيار الأنسب منهما بوضع دائرة حول أ، أو ب. علماً أنه لا يوجد عبارة صحيحة وأخرى خاطئة.

الرقم	العبارة	الإجابة
1	أفضل طريقة لحل المشكلات هي العمل الجاد والتفكير بالحلول المناسبة.	أ
	أفضل طريقة لحل المشكلات هو تجاهلها وعدم التفكير بها.	ب
2	بإمكاني منع نفسي من النقاط عدوى الأمراض.	أ
	من غير الممكن حماية نفسي من الإصابة بعدوى الأمراض.	ب
3	أجد أن بعض الأشخاص وُلدوا محظوظين.	أ
	أجد أن بعض الأشخاص مجتهدين أكثر من غيرهم.	ب
4	دعائي هو ما يساعدني في تحقيق أمنيائي.	أ
	عملي الجاد هو ما يساعدني في تحقيق أمنيائي.	ب
5	يمدحني المدرس، عندما أكون قد حضّرت للدرس قبل حضوره في الحصة.	أ
	يمدحني المدرس، لأنه يحبني أكثر من زملائي.	ب
6	يصعب عليّ فهم بعض الفقرات من الدرس، بسبب شرح المدرس غير الكافي.	أ
	يصعب عليّ فهم بعض الفقرات من الدرس، بسبب عدم انتباهي أثناء الشرح.	ب

أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء وعلاقتها بوجهة الضبط لدى طلاب المرحلة الثانوية العامة في مدينة حلب

أ	أحصل على علامات جيدة عندما أدرس باجتهاد.	7
ب	أحصل على علامات جيدة عندما يكون الاختبار سهلاً.	
أ	أرى أنه في كثير من الأحيان تكون أسئلة الامتحان عديمة الصلة بالمادة الدراسية، مما يجعل استعدادي له عديم الجدوى.	8
ب	من النادر أن أجد الامتحان غير عادل، إذا كان استعدادي لهذا الامتحان تاماً.	
أ	ألتقى المديح من والدي عندما أبلني بلاء حسناً في المدرسة.	9
ب	ألتقى المديح من والدي عندما يكونان في مزاج جيد.	
أ	عندما أخسر في لعبة ما مع أصدقائي، فهذا يكون لأن خصمي ماهر في اللعبة.	10
ب	عندما أخسر في لعبة ما مع أصدقائي، فهذا لأنني لم ألعب بشكل جيد.	
أ	إذا وصفني أحد أصدقائي بأنني ضعيف الشخصية، يكون ذلك بسبب كرهه لي.	11
ب	إذا وصفني أحد أصدقائي بأنني ضعيف الشخصية، يكون ذلك لأنني قمت بفعل يدل على الضعف.	
أ	إذا لم أحقق هدفي في الحياة سيكون ذلك لأنني لم أبذل الجهد الكافي.	12
ب	إذا لم أحقق هدفي، سيكون ذلك عائداً لكوني لم أتلق الدعم الكافي.	
أ	عندما أتعلم شيئاً ما بسرعة، يكون ذلك بسبب تركيزي وانتباهي بشكل جيد.	13
ب	عندما أتعلم شيئاً ما بسرعة، يكون هذا بسبب مساعدة المدرس لي.	

أ	يمتدح المدرّس أدائي من أجل تشجيعي.	14
ب	يمتدح المدرّس أدائي لأنني أستحق المديح.	
أ	أنسى المعلومات التي لم يشرحها المدرّس بشكل جيد.	15
ب	أنسى المعلومات التي لم أكن منتبهاً لها بشكل جيد.	
أ	أشعر بالسعادة عندما أنجز عملاً ما.	16
ب	أشعر بالسعادة عندما يكون الحظ بجانبني.	
أ	ألتقى المديح حول قدراتي، من الأشخاص اللطيفين والطيبين.	17
ب	ألتقى المديح حول قدراتي التي تميزني.	
أ	ألتقى الهدايا من الآخرين لأنني شخص اجتماعي ومحبوب.	18
ب	ألتقى الهدايا من الأشخاص الطيبين والذين يحبون تقديم الهدايا.	
أ	من المستحيل تغيير رأي والدي بشأن موضوع ما.	19
ب	غالباً أستطيع التأثير برأي والدي.	
أ	أستطيع جعل الآخرين يحبونني من خلال سلوكي.	20
ب	لا أستطيع جعل الآخرين يحبونني، فهو أمر خارج عن استطاعتي.	
أ	أعتقد أن الحروب ستقع باستمرار مهما حاول الناس منع حدوثها.	21
ب	أعتقد أنه من الأسباب الرئيسية لوقوع الحروب، عدم الاهتمام الكافي للناس بالسياسة.	
أ	أعتقد أنه يمكن للناس بالمشاركة الإيجابية في الشؤون الاجتماعية والسياسية، أن يسيطروا على ما يجري في هذا العالم.	22

أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء وعلاقتها بوجهة الضبط لدى طلاب المرحلة الثانوية العامة في مدينة حلب

ب	يمكنني القول بأن معظمنا ضحايا لقوى لا نستطيع فهمها أو السيطرة عليها، بالنسبة لما يجري في هذا العالم.	
أ	من الصعب أن أعرف إذا كان شخص ما يحبني حقاً أم لا.	23
ب	إن عدد الصداقات التي أكونها يعتمد على كم أنا شخص طيب.	
أ	لدي الكثير من الخيارات عندما أريد أن أختار أصدقائي.	24
ب	ليس بإمكانني اختيار أصدقائي كما أتمنى.	

معوقات استخدام الطلبة للمنصات التعليمية

من وجهة نظرهم

(دراسة ميدانية في كلية التربية بجامعة تشرين)

الباحث: محمد مشعان اللوحه

قسم المناهج وطرائق التدريس - كلية التربية - جامعة تشرين

الملخص

هدف البحث إلى تعرف معوقات استخدام الطلبة للمنصات التعليمية من وجهة نظر طلبة كلية التربية في جامعة تشرين، وإلى استقصاء الفروق في وجهات نظر أفراد العينة من طلبة كلية التربية حول معوقات استخدام الطلبة للمنصات التعليمية بحسب متغيرات (الجنس، والاختصاص، والدورات التدريبية في مجال التكنولوجيا)، ولمعالجة مشكلة البحث استخدمت استبانة احتوت (24) عبارة، واشتملت عينة البحث على (298) معلماً ومعلمة للعام الدراسي 2021/2022، واستخدام المنهج الوصفي.

وانتهى البحث إلى أن معوقات استخدام الطلبة للمنصات التعليمية من وجهة نظر طلبة كلية التربية في جامعة تشرين جاءت بدرجة مرتفعة، وعدم وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد العينة على استبانة معوقات استخدام الطلبة للمنصات التعليمية في طلبة كلية التربية في جامعة تشرين تبعاً لمتغيري (الجنس، والاختصاص)، ووجود فروق دالة إحصائية تبعاً لمتغير الدورات التدريبية، لصالح الطلبة الذين اتبعوا دورات تدريبية في مجال تكنولوجيا المعلومات. وفي ضوء النتائج تم التوصل إلى توصيات من أهمها: العمل على تزويد الكليات بالقاعات الدراسية المجهزة بالإنترنت، وكل الوسائل التقنية التي تسهل وصول الطالب إلى المنصات التعليمية.

الكلمات المفتاحية: المعوقات، المنصات التعليمية، طلبة كلية التربية، جامعة تشرين.

Obstacles to Students' Use of Educational Platforms from their point of view -A field study in the Faculty of Education at Tishreen University

Abstract

The research aimed to identify the obstacles to students' use of educational platforms from the point of view of students of the Faculty of Education at Tishreen University, and to investigate the differences in the views of the sample members of the students of Education Faculty about the obstacles to students' use of educational platforms according to the variables (gender, specialization, and training courses in the field of technology).

The research concluded that the obstacles to students' use of educational platforms from the viewpoint of students of the Faculty of Education at Tishreen University came to a high degree, and there were no statistically significant differences between the mean scores of the sample members on the identification of obstacles to students' use of educational platforms in the students of the Faculty of Education at Tishreen University, according to the variables (sex, specialization), and there were statistically significant differences according to the variable of training courses, in favor of students who followed training courses in the field of information technology. In light of the results, recommendations were reached, the most important of which are: Work to provide colleges with classrooms equipped with the Internet, and all technical means that facilitate student access to educational platforms.

Key words: Obstacles, Educational Platforms, students of Education Faculty, Tishreen University.

- مقدمة البحث

يشهد العالم ومنذ بداية القرن العشرين تطورات هائلة ومتسارعة في جميع المجالات، ومن أهمها مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، والتي أثرت بشكل أو بآخر على التعليم، حيث أفضت إلى ظهور كثير من المستجدات في المفاهيم التربوية، مثل: مفهوم التعلم مدى الحياة، والتعليم عن بعد، والتعلم الإلكتروني، والمنصات التعليمية وغيرها من التطورات الحديثة.

وقد انعكس التقدم التكنولوجي على المؤسسات التعليمية التي شهدت تغيرات كبيرة منذ انتشار فيروس كورونا (COVID19)، وما فرضه من تباعد اجتماعي مما أدى إلى إغلاق المدارس والجامعات والتأثير على تعلم ملايين الطلاب والانتقال من التعلم وجهاً لوجه إلى نظام التعلم عبر الإنترنت، حيث أدى هذا الانتقال المفاجئ في التعلم إلى ظهور الكثير من الحواجز أمام المعلمين؛ نظراً لأن هذا الانتقال حدث فجأة دون تحضير مسبق، الأمر الذي جعلهم يستخدمون منصات عبر الإنترنت للوصول إلى الطلاب، وأصبحت الندوات عبر الإنترنت فصولاً دراسية مؤقتة (Lapada et al, 2020). حيث أصبحت هذه المؤسسات تقدم برامج تعليمية للمتعلمين عبر شبكات داخلية وخارجية، إضافة إلى استخدام العديد من التقنيات الحديثة التي تساعد على نقل المعرفة واكتساب المهارات في شتى المجالات.

وتأتي منصات التعليم الإلكتروني في مقدمة تقنيات الجيل الثاني من الويب التي تشهد إقبالاً متزايداً على توظيفها من قبل القائمين على العملية التعليمية؛ وذلك نظراً إلى الحيوية والمتعة التي تضيفها على عمليتي التعلم والتعليم؛ مما يدفع المتعلم إلى التفاعل مع المحتوى المقدم عبرها، وكذلك مع أقرانه ومعلمه، إضافة إلى إشراكه في عدد من المهمات التي تنمي مهاراته (الجهني، 2016، 69)، إذ تعدّ المنصات التعليمية شكلاً من أشكال التعليم الإلكتروني التي ينبغي تصميمها وتطويرها، وإدارتها وفق معايير محددة من أجل ضمان فاعلية توظيفها في العملية التعليمية (الزهراني، 2019، 109). وأشارت التوجهات العالمية المعاصرة إلى التنوع والثراء الهائل في استخدام المنصات التعليمية، حيث أنها تقدم المحتوى الرقمي بشكل شيق وفعال، وتساعد في تطوير المناهج

وأساليب التعليم والتقييم، وتحسين البيئة التعليمية المحفزة للابتكار، وتتيح للطلبة التعليم عن بعد في أي وقت وفي أي مكان، وتمنح خدماتها التعليمية لكافة شرائح المجتمع. وعلى الرغم من ظهور العديد من المنصات التعليمية الإلكترونية عالمياً، مثل: منصة Docebo للتعليم عن بعد، ومنصة Udey، التي تضم ملايين الطلاب، وعربياً، مثل منصة إدراك الأردنية ومنصة رواق - المنصة العربية للتعليم المفتوح - فقد أطلق محلياً في الجمهورية العربية السورية المنصة التربوية السورية التي تتبع لوزارة التربية، كما أطلق بالتوازي معها المنصة التربوية السورية للتعليم المبكر، فضلاً عن إطلاق وزارة التعليم العالي وبالتعاون مع اتحاد الطلبة للمنصات التعليمية في بعض الجامعات ومنها منصة جامعة تشرين من أجل تقديم المواد الدراسية لكافة الكليات والأقسام عبر هذه المنصات، ومحاولة تقديم المحتوى التعليمي للطلاب عن بعد، إضافة إلى دعم وتطوير العملية التعليمية وتغيير الدور التقليدي للجامعات، ودعم التوجه نحو التعليم الإلكتروني، حيث تسهم هذه المنصات في زيادة الناتج المعرفي وتطوير المهارات، وتسهيل عملية مشاركة هذا الناتج بين مختلف شرائح المجتمع.

- مشكلة البحث:

نتيجة الأوضاع التي عصفت بالبلاد ابتداءً من وباء كورونا وظروف الإغلاق التي فرضتها، والتي أدت إلى توقف العملية التعليمية في الجامعات والمدارس ومحاولة الاستعاضة عنها بالتعليم الإلكتروني، وانتهاءً بكارثة الزلزال والتي بدورها أدت إلى إيقاف العملية التعليمية لأشهر بسبب عدم إمكانية الحضور إلى الجامعات والمدارس، كل ذلك شجع القائمين على التعليم إلى حث الخطى لمحاولة تعويض هذا الفاقد في العملية التعليمية، حيث لجأت وزارة التربية في الجمهورية العربية السورية إلى البث التلفزيوني، والمنصات الإلكترونية، بالإضافة إلى ما قامت به المدارس (الرسمية والخاصة)، والجامعات من استخدام لتقنيات التعليم عن بعد، وتطبيقات وسائل التواصل الاجتماعي للاستمرار في تحقيق أهداف العملية التعليمية، وتعويض الفاقد التعليمي نتيجة الانقطاع عن الدوام.

وتبرز أهمية المنصات التعليمية الإلكترونية من خلال ما تقدمه من محتوى يفيد في تعويض الفاقد التعليمي الناجم عن انقطاع المتعلم عن كل أشكال التعلم التقليدي،

كما وتسهم هذه المنصات في بقاء المتعلم على تماس مباشر مع العملية التعليمية، وتتيح له المجال للحصول على المعلومات ودراسة المساقات التعليمية بسهولة ويسر وبشكل آمن من منزله، وتتيح له أيضاً إمكانية التواصل والاستفسار عن أية معلومات قد يجهلها، أو يحتاج إلى إيجاد تفسير مناسب لها، وذلك من خلال إفراح المجال له للتواصل مع المعلمين والخبراء إلكترونياً، كما تساعد أولياء الأمور على متابعة نشاط أبنائهم التعليمي (أحمد، 2020، 253). وفي الآونة الأخيرة حظيت المنصات التعليمية نتيجة التحول الرقمي إلى اهتمام دولي، حيث عقدت مؤتمرات عديدة بهذا الشأن، ونذكر منها: مؤتمر "نحو التعلم الرقمي في الجامعات" المنعقد في عمان عام (2023)، الذي دعا إلى تحسين ممارسات التحول الرقمي في الجامعات والابتعاد عن التعليم التقليدي، وتوفير منصة للجامعات واكتساب معرفة وخبرة جديدة في الإبداع الرقمي، و"المؤتمر الدولي الأول (2021)، والثاني (2023) حول جودة التعليم والتحول الرقمي" المنعقد في ليبيا، والذي دعا إلى ضرورة ترسيخ منظومة الجودة في مؤسساتنا التعليمية وآليات التحول الرقمي، والمؤتمر العلمي الدولي "استراتيجيات التكوين والتعليم في عصر التحول الرقمي" المنعقد في ألمانيا عام (2023) الذي دعا إلى توفير بيئة رقمية في المؤسسات التعليمية، لمواكبة الثورة التكنولوجية، والمؤتمر الدولي الذي دعت إليه الأمم المتحدة عام (2020) حول "رؤيا 2030 للتحول الرقمي"، الذي دعا إلى التعاون الرقمي وتبني مصادر الانترنت المفتوحة، وفي الجمهورية العربية السورية عقد مؤتمر التطوير التربوي بعنوان "رؤية تربوية مستقبلية لتعزيز بناء الإنسان والوطن" المنعقد في دمشق عام (2019)، الذي دعا إلى تحقيق جودة التعليم بما يتوافق مع التوجهات العالمية المعاصرة، والانتقال من التعليم التقليدي إلى التعليم الإلكتروني والرقمي، كما أكدت دراسات عدة على أهمية وفاعلية المنصات التعليمية، ومنها: دراسة كيم وآخرون (Kim et al, 2021) التي أوصت بتعزيز مشاركة الطلاب في التعلم عبر الانترنت من خلال استخدام المنصات التعليمية، ودراسة المطيري (2021) التي أكدت على أهمية توفير بيئة تعليمية قائمة على التعليم الإلكتروني والمنصات التعليمية التفاعلية التي تزيد من دافعية المتعلمين نحو التعلم وتنمية ميولهم واتجاهاتهم وقدراتهم والأخذ بالأساليب الحديثة، كما أوصت دراسة الشواربة (2019) باستثمار المنصات التعليمية والاستفادة

من أدواتها التعليمية المتنوعة وطرح المواد التعليمية عبرها، ودراسة سالم والبقمي (2022) التي أكدت على الفاعلية العالية لمنصات التعليم الإلكتروني في تحقيق نتائج التعلم في ظلّ جائحة كورونا، ودراسة طعمة (2022) التي أثبتت جدوى المنصات التعليمية في التعلّم الذاتي وتنمية مهاراته لدى الطلبة.

وفي ظلّ ما تعانيه الجمهورية العربية السورية من حرب كونيّة وما تركته من آثار سلبية في البنية التحتية، وما رافق ذلك من ازدياد في ساعات التقنين الكهربائي، وضعف خدمة شبكة الانترنت، وارتفاع أسعار أجهزة الحواسيب والهواتف المحمولة، يمكن أن نضع عدّة إشارات استفهام حول استخدام الطلبة للمنصات التعليمية، ومن هنا تولّد لدى الباحث الإحساس بالمشكلة، وضرورة تعرّف أهمّ معوقات استخدام هذه التقنية من قبل الطلبة الجامعيين، وضمن هذه الإشكاليّة يتحدّد السّؤال الآتي:

ما معوقات استخدام الطلبة للمنصات التعليمية من وجهة نظرهم؟

- أهمية البحث:

تبع أهمية البحث من الآتي:

- قد يسهم هذا البحث في زيادة الوعي بأهمية التعليم الإلكتروني عامة والمنصات التعليمية خاصّة، ودورها في الارتقاء بالعملية التعليمية.
- تقديم صورة واضحة للقائمين على الشأن التربوي في وزارتي التربية والتعليم العالي عن أبرز المعوقات التي قد تعيق توظيف المنصات التعليمية الإلكترونية
- قد تساعد نتائج هذا البحث في تزويد صناع القرار التربوي، والقائمين على العملية التعليمية بالإجراءات اللازمة لزيادة توظيف المنصات التعليمية.
- أهميّة المرحلة التي يتناولها البحث (المرحلة الجامعية).
- توفير استبانة تقيس معوقات استخدام الطلبة للمنصات التعليمية من وجهة نظر طلبة كلية التربية.
- يعدّ البحث (على حدّ علم الباحث) الأول من نوعه في الجمهورية العربية السورية الذي تناول معوقات استخدام الطلبة للمنصات التعليمية من وجهة نظر طلبة كلية التربية.

- يفتح مجالاً لبحوث تالّية وخاصة للمهتمين بتقنيات التعليم الحديثة.
- يساير البحث النّداءات التربوية المعاصرة التي تنادي بدمج التقنية والتكنولوجيا في التعليم.

- أهداف البحث:

سعى البحث إلى تحقيق الأهداف الآتية:

- التعرف على معوقات استخدام الطلبة للمنصات التعليمية من وجهة نظر طلبة كلية التربية في جامعة تشرين.
- التعرف إلى الفروق في وجهات نظر أفراد العينة من الطلاب حول معوقات استخدام الطلبة للمنصات التعليمية من وجهة نظرهم تبعاً للمتغيرات الآتية: (الجنس، الاختصاص، الدورات التدريبية في مجال التكنولوجيا).

- أسئلة البحث:

يهدف البحث الحالي للإجابة عن الأسئلة الآتية:

- ما معوقات استخدام الطلبة للمنصات التعليمية من وجهة نظر طلبة كلية التربية في جامعة تشرين؟
- ما الفروق في وجهات نظر أفراد العينة من طلبة كلية التربية حول معوقات استخدام الطلبة للمنصات التعليمية بحسب متغيرات (الجنس، والاختصاص، والدورات التدريبية في مجال التكنولوجيا)؟

- حدود البحث:

- الحدود المكانية: تمّ تطبيق البحث في كلية التربية بجامعة تشرين.
- الحدود البشرية: طلبة كلية التربية في جامعة تشرين.
- الحدود الزمانية: تمّ تطبيق البحث في الفصل الثاني من العام الدراسي 2022-2023
- الحدود الموضوعية: اقتصر البحث على تحديد معوقات استخدام الطلبة للمنصات التعليمية من وجهة نظرهم.

- مصطلحات البحث والتعريفات الإجرائية:

- **المعوقات:** وضع صعب يكتفه شيء من الغموض يحول دون تحقيق الأهداف بكفاية وفاعلية، ويمكن النظر إليه على أنها المسبب للفجوة بين مستوى الإنجاز المتوقع والإنجاز الفعلي أو على أنها الانحراف في الأداء عن معيار محدد مسبقاً (Darweesh, 7, 2005). **ويعرفها الباحث إجرائياً بأنها:** مجموعة من المشكلات او الصعوبات البشرية والمادية والادارية والتقنية التي تحول دون استخدام المنصات التعليمية في العملية التعليمية وتقاس بالدرجة التي ينالها الطلبة على استبانة معوقات استخدام الطلبة للمنصات التعليمية.

- **المنصات التعليمية:** عرّفها السيّد (2016) بأنها: "بيئة تفاعلية توظف تقنية الويب، وتمكّن المعلمين من نشر الدّروس والأهداف، ووضع الواجبات، وتطبيق الأنشطة التعليمية، والاتصال بالمعلمين من خلال تقنيات متعددة، وتساعد على تبادل الأفكار والآراء بين الطلبة والمعلمين، ومشاركة المحتوى التعليمي، وتتيح لأولياء الأمور التواصل مع المعلمين، وتتميز بأنها تجمع بين أنظمة إدارة المحتوى الالكتروني، وتمكن المعلمين من إنشاء فصول افتراضية، كما يمكن إجراء مناقشات جماعية وتبادل الملفات بين الطلاب والمعلمين من خلالها، بالإضافة لكونها توفر مكتبة رقمية تحتوي على مصادر التعلم للمحتوى العلمي". **ويعرفها الباحث إجرائياً بأنها:** بيئة تعلم تفاعلية تعاونية تعمل على توظيف تكنولوجيا الويب والشبكات الاجتماعية وإدارة المحتوى الالكتروني مع تطبيقات الاتصال والشبكات المختلفة، وتتيح للطلبة إمكانية الوصول إلى الدروس التعليمية والمحاضرات بغض النظر عن الزمان والمكان، والقيام بالواجبات، كما تمكن المعلمين من القيام بنشر المحاضرات وإجراء الاختبارات الالكترونية والتواصل مع الطلبة، الأمر الذي يؤدي إلى تحقيق مخرجات تعليمية ذات جودة وكفاءة عالية.

- **الطلبة:** هم طلاب جامعة تشرين من الاختصاصات التالية في كلية التربية (المناهج وطرائق التدريس، الإرشاد النفسي، تربية الطفل "معلم صف") المسجلين في العام الدراسي 2022-2023.

- الدراسات السابقة:

أولاً: الدراسات العربية

■ دراسة الشريف (2019)، في السعودية، بعنوان: "واقع اتجاهات طلبة الجامعة نحو توظيف المنصات الرقمية في التعليم الجامعي بالمملكة العربية السعودية جامعة طيبة". هدفت الدراسة إلى تعرّف واقع اتجاهات طلبة الجامعة نحو توظيف المنصات الرقمية في التعليم؛ استخدم الباحث المنهج الوصفي، وطبقت أداة الدراسة (مقياس الاتجاه) على عينة مكونة من (120) من طلبة كلية التربية - في جامعة طيبة بالمدينة المنورة، وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس، لصالح الذكور، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير مقر الدراسة.

■ دراسة الشواربية (2019)، في الأردن، بعنوان: "درجة استخدام طلبة الدراسات العليا في الجامعات الأردنية الخاصة للمنصات التعليمية الإلكترونية واتجاهاتهم نحوها". هدفت الدراسة إلى تعرّف درجة استخدام طلبة الدراسات العليا في الجامعات الأردنية الخاصة للمنصات التعليمية ودرجة اتجاهاتهم نحوها، واعتمدت المنهج الوصفي المسحي، وطبقت أداة الدراسة (الاستبانة) على عينة مكونة من (302) طالباً وطالبة من طلبة الدراسات العليا، وأظهرت نتائج الدراسة أنّ درجة استخدام طلبة الدراسات العليا للمنصات التعليمية جاءت بدرجة مرتفعة، وأنّ درجة اتجاهات طلبة الدراسات العليا نحو المنصات التعليمية جاءت إيجابية بدرجة مرتفعة، كما أظهرت أيضاً عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة استخدام أفراد الدراسة تعزى إلى متغير الجنس والتخصص، ووجود فرق ذو دلالة إحصائية في درجة استخدام أفراد الدراسة للمنصات التعليمية الإلكترونية تعزى إلى متغير العمر.

■ دراسة قلمي ويوسف (2021)، في الجزائر، بعنوان: "استخدام الطلبة الجامعيين للمنصات الرقمية التعليمية والإشباع المحققة لديهم". هدفت الدراسة إلى تعرّف استخدام الطلبة الجامعيين للمنصات الرقمية التعليمية والإشباع المحققة لديهم، استخدم الباحثان المنهج الوصفي، وطبقت أداة الدراسة (الاستبانة) على عينة مكونة من (100) طالباً وطالبة، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أنّ نسبة الإناث في استخدام المنصات الرقمية

التعليمية أكبر من نسبة الذكور، وأن نسبة (74%) من الطلاب يستخدمون المنصة من أجل الحصول على الدروس والمحاضرات، وأن نسبة (42%) من الطلاب يرون أن استخدام المنصة يساعد على فهم المادة العلمية، وأظهرت النتائج أن نسبة (60%) من الطلاب يرون بعدم كفاية المنصة التعليمية في العملية التعليمية.

■ دراسة خليل (2022)، في سورية، بعنوان: "واقع استخدام المنصة التربوية السورية في ظل جائحة كورونا من قبل الطلبة في بعض المدارس بمدينة حمص". هدفت الدراسة إلى تعرّف رأي طلبة مدينة حمص نحو استخدام المنصة التربوية السورية في ظلّ جائحة كورونا، ومعرفة الفروق بين أفراد عينة البحث في رأيهم نحو استخدام المنصات والمنصة التربوية السورية وفقاً لمتغيرات (العمر، مؤهل علمي، الجنس)، استخدمت الباحثة المنهج الوصفي، وطبقت أداة الدراسة (الاستبانة) على عينة مكونة من (351) طالباً وطالبة، وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود اتجاهات إيجابية لدى أفراد عينة الدراسة نحو المنصات التعليمية والمنصة التربوية السورية، كذلك وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات الطلبة نحو المنصات التعليمية والمنصة التربوية السورية تعزى لمتغير (العمر، المؤهل العلمي) لصالح الطلبة ذوي العمر بين (16-18) سنة، وطلبة الثانوية العلمية، بينما لا توجد فروق تعزى لمتغير الجنس.

■ دراسة الشرفات (2022)، في الأردن، بعنوان: "معوقات استخدام المنصات التعليمية من وجهة نظر معلمي مادة العلوم في المدارس الحكومية في لواء الجامعة". هدفت الدراسة إلى البحث في مستوى معوقات استخدام المنصات التعليمية من وجهة نظر معلمي مادة العلوم في المدارس الحكومية في لواء الجامعة، استخدم الباحث المنهج الوصفي، وطبقت الاستبانة على عينة مكونة من (100) معلماً ومعلمة، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أنّ درجة معوقات استخدام المنصات التعليمية من وجهة نظر معلمي مادة العلوم في المدارس الحكومية في لواء الجامعة كان مرتفعاً، وأظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة تعزى لمتغير المؤهل العلمي والجنس.

ثانياً: الدراسات الأجنبية

▪ دراسة بينتر (Payinter, 2012)، في استراليا، بعنوان: "استخدام التعلم التعاوني مع مودل مع طلاب الجامعة والثانوية". **Using Moodle foe Collaborative Learning with University and Senior Secondary Children**. هدفت الدراسة إلى معرفة فاعلية استخدام مودل (Moodle) كنظام تعلم تعاوني، واستخدمت الدراسة المنهج شبه التجريبي، وطبقت على عينة مكونة من (40) طالباً وطالبة من جامعة غرب استراليا، (80) طالباً وطالبة من المرحلة الثانوية بالقرب من منطقة الجامعة، وتم استخدام نظام مودل إضافة إلى مقاطع الفيديو، وأظهرت النتائج على أن نظام مودل ساعد في عملية التعاون والتواصل بين أفراد الدراسة وطلبة آخرين من خارج أفراد الدراسة، إضافة إلى مهارة التعلم الذاتي والتواصل الإلكتروني مع منسق المواد التعليمية.

▪ دراسة أكسي وآخرون (Xi et al,2018). في ألمانيا، بعنوان: "التعلم الكيفي عبر المنصات الإلكترونية". **Design of a Personalized Massive Open Online Course Platform**. هدفت الدراسة إلى تسليط الضوء على تحقيق التعلم الكيفي عبر المنصات الرقمية، وقد تم الاعتماد على المنصة التعليمية من خلال تحليل سلوكيات التعلم، تم استخدام المنهج الوصفي، وطبقت أداة الدراسة (مقياس، استبانة) على عينة مكونة من (500) طالباً وطالبة، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن للمنصات التعليمية دور هام في تحفيز المتعلمين على نمط سلوكيات التعلم.

▪ دراسة باسيلييا وكفافادزي (Basilaia & Kvavadze, 2020)، في جورجيا، بعنوان: "الانتقال إلى التعلم عبر الانترنت في المدارس خلال فيروس كورونا في جورجيا". **Transition to Online Education in Schools during a SARS-cov-2 Coronavirus (COVID-19) pandemic in Georgia**. هدفت الدراسة لمعرفة الآثار الناجمة عن تغيّر الوضع في التعليم العام في جورجيا في فترة الكشف عن الإصابات بالفيروس التاجي (COVID-19)، ومدى قدرة الدولة وسكانها على مواصلة العملية التعليمية في المدارس عن طريق التعليم عبر الانترنت، واستخدمت الدراسة أداة تمثلت بدراسة الحالة على عينة بلغت (950) طالباً وطالبة،

وتوصلت الدراسة لنتائج أكدت نجاح الانتقال السريع إلى التعليم عبر الانترنت حيث يمكن استخدام الخبرات التي تم اكتسابها من خلال هذه التجربة ونقلها والإفادة منها للبلدان الأخرى التي لم تستطع العثور على طرق الانتقال لمثل هذا النوع من التعليم

ثالثاً: التّعقيب على الدراسات السابقة وموقع البحث الحالي منها: من العرض السابق للبحوث والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع البحث الحالي يتضح الآتي:

- إجماع هذه الدراسات على أهمية المنصات التعليمية الإلكترونية وأهمية توظيفها في جميع المراحل التعليمية.

- تركيزها على واقع استخدام المنصات التعليمية في العملية التعليمية، مثل دراسة: خليل (2022)، الشواربة (2019)، قرمي ويوسفي (2021).

- تسليط الضوء على اتجاه استخدام المنصات التعليمية من قبل الطلبة والمعلمين، مثل دراسة: الشريف (2019)، الشواربة (2019).

- تسليط الضوء على أهم المعوقات التي تحول دون استخدام المنصات التعليمية، مثل دراسة الشرفات (2022).

- استخدام المنهج الوصفي، كذلك تتوّع عينة البحث في الدراسات السابقة.

وقد اختلف البحث الحالي عن الدراسات السابقة بما يلي: اهتم البحث الحالي بالتعرّف إلى معوقات استخدام الطلبة للمنصات التعليمية من وجهة نظرهم، في حين لم يعثر الباحث على دراسة ركّزت على هذا الموضوع محلياً. واختلف البحث الحالي عن بعض الدراسات السابقة من حيث عينة تطبيقها فقد طبّقت على طلبة كلية التربية في جامعة تشرين. كما أنه لا توجد - في حدود علم الباحث - أية دراسة تناولت معوقات استخدام الطلبة للمنصات التعليمية من وجهة نظرهم في الجمهورية العربية السورية، والتي تناولها البحث الحالي. وقد استفاد الباحث من الدراسات السابقة في صوغ مشكلة بحثه واختيار أسلوب العمل، وبناء أدوات بحثه والاستفادة من بعض المعالجة الإحصائية فيها والاطلاع على النتائج والمقترحات التي توصل إليها.

- الإطار النظري:

• مفهوم المنصات التعليمية: إن مصطلح المنصات التعليمية من المصطلحات التي انتشرت في الآونة الأخيرة في مجتمعنا العربي، على الرغم من أن هذا النظام متبع بأوروبا وأمريكا منذ سنوات عديدة، ولعل من أفضل نتائجه؛ التعلم اللصفي، الذي لا يرتبط بزمان ولا مكان معين للدراسة، فالتعليم مفتوح في أي وقت وكيفما يشاء المعلم والطالب، ويعود السبب إلى ظهور هذا النوع أن رواد التربية يبحثون باستمرار عن أفضل الطرائق والوسائل، لتطوير المؤسسات التعليمية، بهدف توفير بيئة تعليمية تفاعلية تعمل على جذب اهتمام الطلبة، وحثهم على تبادل الآراء والخبرات (مبروك، 2015). وقد عرّف العجرش (2017، 92) المنصات التعليمية بأنها: "بيئة تعليمية تفاعلية توظف تقنية الويب، وتجمع بين مميزات أنظمة إدارة المحتوى الإلكتروني، وبين شبكات التواصل الاجتماعي الفيسبوك، وتويتر، وتمكن المعلمين من نشر الدروس والأهداف، ووضع الواجبات وتطبيق الأنشطة التعليمية، والاتصال بالطلبة من خلال أدوات متعددة، كما وتساعد على تبادل الأفكار الآراء بين المعلمين والمتعلمين ومشاركة المحتوى التعليمي، مما يساعد على تحقيق مخرجات تعليمية ذات جودة عالية". كما يعرّف شلتوت (2017، 380) بأنها: "مواقع قائمة على الاتصال والمشاركة بين المعلمين والمعلمات وطلابهم، من حيث تبادل المعلومات والأنشطة التعليمية والواجبات باستخدام الأدوات الحديثة للويب". أما هومانوفا ويريكستوفا & Homanova (2017، 198) فقد عرّفا المنصات التعليمية بأنها: "مجموعة من الخدمات التفاعلية المتكاملة عبر الإنترنت، والتي توفر المعلومات والأدوات والموارد التعليمية للمعلمين والطلبة وأولياء الأمور وغيرهم من المشاركين في التعليم، وتدعم وتعزز تقديم التعليم وإدارته".

• أهمية المنصات التعليمية: يعيش العالم ثورة علمية وتكنولوجية كبيرة لها تأثير كبير على جميع جوانب الحياة بدأت في النصف الأول من القرن العشرين باختراع الحاسوب، الذي تطور في أشكاله وأنواعه حتى وصل إلى ما وصل إليه في الوقت الحالي بسبب المميزات العديدة التي يمتاز بها والتي من أهمها تحسين مهارات لتحقيق الأهداف التربوية وامكانية حل المشكلات التي تواجه المعلم داخل الصف مثل زيادة

عدد الطلبة، أو قلة الوقت المخصص للدرس وتحسين اتجاهات ايجابية نحو بعض المواد التي تبدو معقدة بنظر المتعلم فأصبح لمنصات التعليم الإلكتروني أهمية كبيرة تتجلى في الآتي: (-) يستطيع المتعلم التعلم بصورة فردية بحسب قدراته الخاصة وفي الوقت المناسب له. - التقييم المستمر لعمليات التدريب على التعلم باستخدام منصات التعليم الإلكتروني التي تزود المعلم بالكثير من المعلومات عن أداء طلابه. - الاعتماد على سرعة المتعلم الذاتية في التعلم ومدى تكيفه مع مكونات المنصة التعليمية. - جعلت المادة العلمية الجافة أو الصعبة في دراستها أبسط وأسهل في التعلم. - شجعت المتعلم على إدارة تعلمه بالطريقة التي تناسبه، فقد وفرت أساليب تعليم متنوعة، مثل: القراءة والاستكشاف والدراسة والاتصال والمناقشة. - ساعدت على الإفادة من الوقت وارتفاع كفاءة التعلم، وارتفاع أداء العاملين على استحداث الكثير من البرامج. - تتيح المنصات التعليمية فرصة تعلم للطلاب غير القادرين وذوي الاحتياجات الخاصة. - توفر كل ما يحتاجه المتعلم من مقررات ووثائق ومراجع علمية (شحاته، 2010، 44).

• **خصائص المنصات التعليمية:** يحدّد إن المنصة التعليمية نظام مصمم لخلق بيئة تعلم افتراضية يمكن من خلالها تقديم دورات تدريبية، ومراقبتها، والوصول إلى سلسلة من الخيارات والتسهيلات، فهي مجموعة متكاملة من الخدمات التفاعلية، وتمتاز بالعديد من الخصائص من أهمها: - **إدارة المحتوى:** إن الأدوات التي تستخدمها المنصة التعليمية تسمح بالوصول إلى المحتوى التعليمي الإلكتروني سواء تم شراؤه تجارياً أم إضافته من قبل المستخدمين وبالتالي يمكن للمدرسين وأساتذة الجامعة والمدرّبين إنشاء المواد التعليمية والدورات، وتخزينها، وإعادة توظيفها، مع إتاحة الوصول لهذا المحتوى عن طريق الإنترنت. - **تخطيط المناهج:** إذ توفر المنصة الأدوات والسعة التخزينية اللازمة لتقييم ودعم الدروس أو المحاضرات ورسم خطة عملية التعلم. - **التواصل:** تسهل المنصات التعليمية عملية التواصل والاتصال حيث توفر الأدوات المختلفة المدمجة في نظامها عملية التواصل عن طريق البريد الإلكتروني ومنتديات النقاش ولوحات الإعلانات والمدونات. - **الإدارة:** يشمل نظام المنصات التعليمية على نظام لإدارة التعليم والتعلم مدن خلاله يتم تتبع تقدم الطلبة والمستخدمين والمتدربين عن طريق اختبارات التقييم كما يمكن معرفة مجموعة من المعلومات عن الطلبة مثل مواعيد

حضورهم وجدولهم الزمني والاطلاع على حافظة أعمالهم الإلكترونية (Thomson,)
2007, 150.

• **معوقات استخدام المنصات التعليمية:** من على الرغم من أهمية المنصات التعليمية وإثبات نجاحها في العديد من الدول فإن هذا النوع من التعليم كغيره من طرق التعليم الأخرى له العديد من المعوقات والسلبيات ومنها: (- تعرض معلومات الطلبة إلى قرصنة الإنترنت وإساءة استخدامها. - زيادة عدد الساعات التي يقضيها الطلبة أمام أجهزة الحاسوب وما قد تؤدي إليه من عزلة اجتماعية ونفسية. - إمكانية انقطاع الاتصال بالإنترنت مما يشكل عائقاً أمام التواصل والتفاعل المستمر بين الأساتذة والطلبة. - قلة الثقة لدى بعض الأساتذة والتربويين بالتعلم الإلكتروني وجودة مخرجاته (السيد، 2017، 1103). - تمسك أعضاء هيئة التدريس بالطرق التقليدية، وعدم معرفتهم بوجود الدعم الفني في جامعاتهم تشكل أكثر الصعوبات التي تحد من استخدامهم للمنصة. كما يقف الأعضاء الموقف المحايد على عزوف الطلاب عن استخدام المنصة، أو وجود صعوبة من قبل العضو على استخدام المنصة واعتبارها عبئاً إضافياً (الشمراني، 2019، 120). كما أشار أبو شاويش (2013، 52-53) إلى أن من معوقات استخدام المنصات التعليمية: (الحاجة إلى بنية تحتية صلبة من حيث توفر الأجهزة وموثوقية وسرعة الاتصال بالإنترنت، وضرورة توفر متخصصين لإدارة أنظمة التعلم الإلكتروني، تفتقد إلى العامل الإنساني في التعليم، وعدم قدرة بعض المعلمين على استخدام التقنية، وصعوبة الحصول على البرامج التعليمية باللغة العربية، وعدم إلمام المتعلمين بمهارات استخدام التقنيات الحديثة كالحاسوب والتصفح في شبكات الاتصالات الدولية، وتخوف أعضاء هيئة التدريس من التقليل من دورهم في العمليات التعليمية، وصعوبة تطبيق أدوات ووسائل التقويم، وعدم وعي أفراد المجتمع بهذا النوع من التعليم، والموقف السلبي معه، والعمل بالقواعد والأنظمة القديمة التي تعوق الابتكار وتحد من انتشاره).

- منهج البحث وإجراءاتها:

➡ **منهج البحث:** من أجل تحقيق أهداف البحث، استخدم الباحث المنهج الوصفي، الذي يعرف "بأنه مجموعة الإجراءات البحثية التي تتكامل لوصف الظاهرة المبحوثة معتمداً على جمع الحقائق والبيانات وتصنيفها، ومعالجتها وتحليلها تحليلاً كافياً دقيقاً لاستخلاص دلالتها والوصول إلى نتائج أو تعميمات عن الظاهرة" (عطية، 2009، 138).

- مجتمع البحث وعينته:

شمل مجتمع البحث طلاب كلية التربية في جامعة تشرين، وقد بلغ عددهم وفق إحصائيات شؤون الطلاب في كلية التربية بجامعة تشرين (3312) طالبة للعام الدراسي 2023/2022. وقد تم اختيار عينة عشوائية طبقية تبعاً للاختصاص بنسبة (10%) من مجتمع البحث، حيث بلغت (323) طالباً وطالبة. تم تطبيق استبانة البحث عليها، استردت منها (331) استبانة، كما تم استبعاد (33) استبانة من التحليل الإحصائي لوجود نقص في الإجابات، فأصبحت العينة النهائية للدراسة (298) طالباً وطالبة. ويظهر الجدول (1) توزع أفراد العينة حسب المتغيرات المدروسة.

جدول (1): توزع عينة البحث حسب الاختصاص والجنس والدورات التدريبية في مجال تكنولوجيا

المعلومات

المجموع		تربية الطفل "معلم صف"		الإرشاد النفسي		المناهج وطرائق التدريس		الاختصاص
النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	الجنس/ الدورات التدريبية
%26.2	78	%9.7	29	%9.1	27	%7.4	22	ذكور
%73.3	220	%37.2	111	%21.1	63	%15.4	46	إناث
%58.1	173	%29.5	88	%14.4	43	%14.1	42	لم تتبع لدورة في مجال تكنولوجيا المعلومات
%41.9	125	%17.4	52	%15.8	47	%8.7	26	اتبعت لدورة في مجال تكنولوجيا المعلومات
%100	298	%47	140	%30.2	90	%22.8	68	المجموع

- إعداد الاستبانة وحساب الصدق والثبات:

لتحقيق أهداف البحث والإجابة عن أسئلته واختبار فرضياته، استخدم الباحث استبانة معوقات استخدام الطلبة للمنصات التعليمية من وجهة نظرهم:

- **إعداد الاستبانة:** لتحقيق أهداف البحث قام الباحث بإعداد استبانة معوقات استخدام الطلبة للمنصات التعليمية بعد الاطلاع على الأدب النظري والدراسات السابقة ذات الصلة بالموضوع كدراسة (الشريف، 2019) ودراسة (الشوارية، 2010) وتألف من قسمين، شمل الأول بيانات شخصية عن الطلبة وهي (الجنس، والاختصاص، والدورات التدريبية في مجال التكنولوجيا)، والثاني تألف من عبارات الاستبانة، وتكون من (24) عبارة، واعتمد الباحث مقياس ليكرت الخماسي (كبيرة جداً، كبيرة، متوسطة، منخفضة، منخفضة جداً). وحُدّد المعيار الإحصائي الآتي للحكم على فقرات المقياس: منخفضة، إذا تراوحت قيمة المتوسطات الحسابية بين (1- وأقل من 2.33)، ومتوسطة بين (2.34-3.67)، ومرتفعة بين (3.68 - 5).

- **صدق استبانة البحث:** لمعرفة مدى صلاحية الأداة لاستخدامها تم الاعتماد على الطريقتين الآتيتين:

أ - **الصدق الظاهري:** حيث قام الباحث بعرض الاستبانة على مجموعة من المحكمين المتخصصين في كلية التربية بجامعة تشرين، حيث طلب منهم ابداء رأيهم حول عبارات الاستبانة، من حيث سلامة الصياغة اللغوية ووضوح العبارات ومدى مناسبتها لموضوع البحث، وبعد الاطلاع على اقتراحات المحكمين تم إجراء التعديلات التي أشاروا إليها. ويشير الجدول (2) إلى عبارات الاستبانة قبل التّعديل وبعده.

الجدول (2) عبارات استبانة معوقات استخدام الطلبة للمنصات التعليمية قبل التحكيم وبعده

العبارة قبل التحكيم	العبارة بعد التحكيم
عدم توفر قاعات مزودة بأجهزة حاسوب.	عدم توفر قاعات مزودة بأجهزة حاسوب في الكلية لاستخدام المنصة التعليمية.
قلة التطبيقات التي تدعم اللغة العربية.	قلة التطبيقات التي تدعم اللغة العربية اللازمة لاستخدام المنصة.
نقص الإرشادات المقدمة للطلاب اللازمة لاستخدام المنصة.	نقص الإرشادات التقنية المقدمة للطلاب من قبل أعضاء الهيئة التدريسية اللازمة لاستخدام المنصة.
نقص مصادر التعلم المزودة بالأجهزة لتلقي برامج التطوير المهني عبر المنصة.	نقص مصادر التعلم المزودة بالأجهزة والمعدات اللازمة لتلقي برامج التطوير المهني عبر المنصة.
صعوبة التعامل مع التكنولوجيا.	عبارة مضافة
قلة التفاعل بين الطلبة والمدرسين في استخدام المنصة.	عبارة مضافة
غموض هدف المنصة عن الطالب.	عبارة مضافة
المحتوى التعليمي منسق بطريقة معقدة تفيد الطالب.	عبارة مضافة

ب - **الصدق البنوي والاتساق الداخلي:** للتحقق من الصدق البنائي، تم حساب معاملات الارتباط بين درجة كل محور من محاور الاستبانة مع الدرجة الكلية لها على عينة استطلاعية بلغت (38) طالباً وطالبة في كلية التربية بجامعة تشرين، كما هو موضح في الجدول (3).

الجدول (3) معامل الارتباط بين درجة كل محور من محاور استبانة

معوقات استخدام الطلبة للمنصات التعليمية والدرجة الكلية لها

المحور	معوقات تتعلق بالمستخدم	معوقات تتعلق بالمنصة التعليمية
معامل الارتباط	**0.988	**0.987
قيمة الاحتمال	0.000	0.000

كما تم حساب قيم معاملات الارتباط الداخلية بين درجة كل عبارة من عبارات الاستبانة والدرجة الكلية لكل محور، كما هو مبين في الجدول (4).

جدول (4): قيم معاملات الارتباط الداخلية بين كل عبارة

والمحور الذي تنتمي إليه من استبانة معوقات استخدام الطلبة للمنصات التعليمية

معوقات تتعلق بالمنصة التعليمية				معوقات تتعلق بالمستخدم			
القرار	القيمة الاحتمالية	معامل الارتباط بيرسون	العبارة	القرار	القيمة الاحتمالية	معامل الارتباط بيرسون	العبارة
3	0.000	**0.647	13	3	0.000	**0.834	1
	0.000	**0.858	14		0.000	**0.88	2
	0.000	**0.875	15		0.000	**0.969	3
	0.000	**0.812	16		0.000	**0.943	4
	0.000	**0.865	17		0.008	**0.401	5
	0.000	**0.869	18		0.000	**0.892	6
	0.000	**0.858	19		0.000	**0.886	7
	0.000	**0.929	20		0.000	**0.845	8
	0.000	**0.936	21		0.000	**0.594	9
	0.000	**0.891	22		0.000	**0.815	10
	0.000	**0.929	23		0.000	**0.879	11
	0.000	**0.827	24		0.000	**0.87	12

*دال عند مستوى دلالة (0.05). **دال عند مستوى دلالة (0.01).

يتبين من قراءة الجدول (4) وجود علاقة ارتباطية بين كل محور من محاور الاستبانة والدرجة الكلية لها، وكذلك بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للمحور، أي أنّ الاستبانة تتمتع بدرجة عالية من صدق الاتساق الداخلي، ويمكن تطبيقها على أفراد العينة الأساسية.

ج - ثبات الاستبانة: لمعرفة درجة متانة بنود الاستبانة بين الطلبة على عبارات الاستبانة الموجهة إليهم حول معوقات استخدام الطلبة للمنصات التعليمية من وجهة نظرهم، تم تجريبيها على عينة استطلاعية بلغت (38) طالباً وطالبة في كلية التربية بجامعة تشرين من خارج عينة البحث، وحُسب معامل الثبات بالطريقتين الآتيتين:

- الطريقة الأولى: ثبات الاستبانة باستخدام معادلة ألفا كرونباخ (Cronbach Alpha): بلغت قيمة معامل الثبات للمحور الأول (0.953)، وللمحور الثاني (0.963)، كما بلغت قيمة معامل الثبات للاستبانة ككل (0.978)، على النحو الموضح في الجدول (5).

الجدول (5): معامل الثبات بطريقة ألفا كرونباخ على استبانة معوقات استخدام الطلبة للمنصات التعليمية

معايير ألفا كرونباخ	عدد العبارات	محاور الاستبانة
0.953	12	المحور الأول: معوقات تتعلق بالمستخدم.
0.963	12	المحور الثاني: معوقات تتعلق بالمنصة التعليمية.
0.978	24	الدرجة الكلية للاستبانة

- الطريقة الثانية: ثبات الاستبانة باستخدام طريقة التجزئة النصفية (Split- Half Method): لحساب ثبات الاستبانة الموجهة إلى أفراد العينة الاستطلاعية من الطلبة بطريقة التجزئة النصفية، قُسمت عبارات الاستبانة إلى نصفين، بحيث يضم الأول العبارات الفردية، ويضم الثاني العبارات الزوجية، وتم حساب مجموع درجات النصف الأول، وكذلك مجموع درجات النصف الثاني للاستبانة ككل، ومن ثمَّ حساب معامل الارتباط (بيرسون) بين النصفين، تمَّ تعديل طول البعد باستخدام معادلة سبيرمان براون، كما تم حساب معامل غوتمان على النحو المبين في الجدول (6). ومن قراءته يتبين أن قيمة معامل الارتباط (بيرسون) قبل التعديل بلغ (0.949)، ثمَّ تمَّ تعديل طول البعد باستخدام معادلة سبيرمان براون، وقد بلغ (0.974)، كما بلغ معامل غوتمان (0.971)، أي أن الاستبانة تتمتع بدرجة مرتفعة من الثبات بحيث يمكن تطبيقها على أفراد عينة البحث.

الجدول (6): معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية على استبانة معوقات استخدام الطلبة للمنصات التعليمية

معامل غوتمان	معامل الارتباط بعد التعديل	معامل الارتباط قبل التعديل	استبانة معوقات استخدام الطلبة للمنصات التعليمية
0.971	0.974	0.949	

- عرض النتائج ومناقشتها:

أولاً: الإجابة عن أسئلة البحث:

الإجابة عن السؤال الأول: ما معوقات استخدام الطلبة للمنصات التعليمية من وجهة نظر طلبة كلية التربية في جامعة تشرين؟

للإجابة عن هذا السؤال، تم حساب المتوسطات الحسابية والأوزان النسبية لإجابات أفراد العينة من الطلبة، ويبين الجدول (7) نتائج التحليل.

جدول (7) المتوسطات الحسابية والأوزان النسبية لإجابات أفراد عينة البحث على استبانة معوقات استخدام الطلبة للمنصات التعليمية

محاور الاستبانة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	درجة الإجابة
المحور الأول: معوقات تتعلق بالمستخدم.	3.68	0.48	73.6%	مرتفعة
المحور الثاني: معوقات تتعلق بالمنصة التعليمية.	3.7	0.81	74%	مرتفعة
الدرجة الكلية للاستبانة	3.69	0.55	73.8%	مرتفعة

يتبين من الجدول (7) أن المتوسط الحسابي العام لمعوقات استخدام الطلبة للمنصات التعليمية من وجهة نظر طلبة كلية التربية في جامعة تشرين، بلغ (3.69)، ووزن نسبي مقداره (73.81%)، وقد ورد بدرجة مرتفعة، وجاء في المرتبة الأولى محور المعوقات المتعلقة بالمنصة التعليمية بمتوسط حسابي بلغ (3.7)، ووزن نسبي مقداره (74%)، وفي المرتبة الثانية جاءت المعوقات المتعلقة بالمستخدم بمتوسط حسابي بلغ (3.68)، ووزن نسبي مقداره (73.6%)، وتفسر هذه النتيجة بأن الطلبة يدركون وجود فجوة بين التطور التقني وجاهزية الجامعة لاستخدامها، إذ تفتقر إلى الكثير من المستلزمات، والتجهيزات المتعلقة بالتعليم عن بعد، وهذا يتطلب الاهتمام بشكل أكبر بتفعيل المنصات التعليمية في الجامعة، من خلال توجيه أهداف التعليم إلى قدرات التعامل مع الطلبة والموارد والأنظمة والتكنولوجيا والمعلومات بهدف إعداد جيل يستطيع التعامل مع التكنولوجيا، فالمنصات التعليمية تزود الطلبة بالمهارات اللازمة التي يحتويها منهجهم ومقرراتهم الدراسية، كما أنها تدرّب الطالب على التفكير العلمي وطرق البحث والوصول الى المعلومات والاستفادة منها.

واتفقت هذه النتيجة مع دراسة كل من قرمي ويوسفي (2021)، التي أظهرت عدم كفاية المنصة التعليمية في العملية التعليمية، وأكسي وآخرون (Xi et al,2018) التي أشارت إلى أن للمنصات التعليمية دور مهم في تحفيز المتعلمين على نمط سلوكيات التعلم.

السؤال الفرعي الأول: ما معوقات استخدام الطلبة للمنصات التعليمية المتعلقة بالمستخدم من وجهة نظر طلبة كلية التربية في جامعة تشرين؟

يشير الجدول (8) إلى إجابات أفراد عينة البحث من الطلبة حول معوقات استخدام الطلبة للمنصات التعليمية المتعلقة بالمستخدم، وقد تم ترتيبها تبعاً لدرجة المتوسط الحسابي، على النحو الآتي:

(8): المتوسطات الحسابية والأوزان النسبية لإجابات الطلبة

حول معوقات استخدام الطلبة للمنصات التعليمية المتعلقة بالمستخدم

الرقم	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب	درجة الإجابة
7	نقص الإرشادات التقنية المقدمة للطالب من قبل أعضاء الهيئة التدريسية اللازمة لاستخدام المنصة.	3.98	0.93	%79.6	1	مرتفعة
3	عدم توفر شبكة الانترنت بالجودة المناسبة لاستخدام المنصة.	3.94	0.96	%78.8	2	مرتفعة
12	نقص الكفاءة والقدرة من قبل الطلبة على استخدام المنصة التعليمية.	3.92	0.95	%78.4	3	مرتفعة
2	عدم توفر قاعات مزودة بأجهزة حاسوب في الكلية لاستخدام المنصة التعليمية.	3.80	1.14	%76	4	مرتفعة
8	ضعف المهارات التكنولوجية اللازمة لاستخدام المنصة.	3.75	1.10	%75	5	مرتفعة
11	قلة التفاعل بين الطلبة والمدرسين في استخدام المنصة.	3.74	1.44	%74.8	6	مرتفعة
9	الشعور بالملل عند استخدام المنصة.	3.69	1.19	%73.8	7	مرتفعة
1	عدم امتلاك للحاسوب.	3.64	0.85	%72.8	8	متوسطة
10	عدم استجابة الطلاب للتعليم الجديد من خلال المنصة التعليمية.	3.61	1.39	%72.2	9	متوسطة
4	قلة التطبيقات التي تدعم اللغة العربية اللازمة لاستخدام المنصة.	3.53	1.15	%70.6	10	متوسطة
5	صعوبة التعامل مع التكنولوجيا.	3.52	1.33	%70.4	11	متوسطة
6	قلة الدورات التدريبية لاستخدام المنصات.	2.97	1.26	%59.4	12	متوسطة

يتبين من الجدول (8) أن عبارات هذه المحور على درجة مرتفعة بمتوسطات حسابية يزيد على (3.69)، ووزن نسبي يزيد على (73.8%)، جاء أعلاها على عبارة (نقص الإرشادات التقنية المقدمة للطالب من قبل أعضاء الهيئة التدريسية اللازمة لاستخدام المنصة)، وأدناها على عبارة (الشعور بالملل عند استخدام المنصة). أما العبارات البقية فقد وردت بدرجة متوسطة بمتوسطات حسابية تراوحت بين (3.64)، و(2.97)، ووزن نسبي تراوح بين (59.4%)، و(72.8%).

السؤال الفرعي الثاني: ما معوقات استخدام الطلبة للمنصات التعليمية المتعلقة بالمنصة التعليمية من وجهة نظر طلبة كلية التربية في جامعة تشرين؟

يشير الجدول (9) إلى إجابات أفراد عينة البحث من الطلبة حول معوقات استخدام الطلبة للمنصات التعليمية المتعلقة بالمنصة التعليمية، وقد تم ترتيبها تبعاً لدرجة المتوسط الحسابي، على النحو الآتي:

(9): المتوسطات الحسابية والأوزان النسبية لإجابات الطلبة

حول معوقات استخدام الطلبة للمنصات التعليمية المتعلقة بالمنصة التعليمية

الرقم	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب	درجة الإجابة
23	تستهلك المنصة وقتاً لمعرفة التعامل مع خصائصها.	4.18	0.99	83.6%	1	مرتفعة
22	صعوبة التسجيل على المنصة.	4.08	0.88	81.6%	2	مرتفعة
16	نقص مصادر التعلم المزودة بالأجهزة والمعدات اللازمة لتلقي برامج التطوير المهني عبر المنصة.	4	1.21	80%	3	مرتفعة
24	يحتاج التعامل مع المنصة إلى وقت وجهد مكثف.	3.92	1.04	78.4%	4	مرتفعة
19	أجد صعوبة في التحكم في تسلسل العرض.	3.68	1.39	73.8%	5	مرتفعة
13	أساليب المساعدة لاستخدام المنصة غير كافية.	3.58	1.06	71.6%	6	متوسطة
17	غموض هدف المنصة عن الطالب.	3.54	1.51	70.8%	7	متوسطة
20	أجد صعوبة التنقل بين الصفحات.	3.51	1.26	70.2%	8	متوسطة
21	المحتوى التعليمي منسق بطريقة معقدة تفيد الطالب.	3.49	1.26	69.8%	9	متوسطة
15	ضعف مستوى الأمان والحماية للمعلومات أثناء استخدام المنصة.	3.47	1.43	69.4%	10	متوسطة
14	عدم تناسب المنصة التعليمية للمواد الدراسية.	3.46	1.13	69.2%	11	متوسطة
18	تزيد المنصة من كلفة التعليم على الطالب.	3.45	1.05	69%	12	متوسطة

يتبين من الجدول (9) أن عبارات هذه المحور على درجة مرتفعة بمتوسطات حسابية يزيد على (3.68)، ووزن نسبي يزيد على (73.8%)، جاء أعلاها على عبارة (تستهلك المنصة وقتاً لمعرفة التعامل مع خصائصها)، وأدناها على عبارة (أجد صعوبة في التحكم في تسلسل العرض). أما العبارات البقية فقد وردت بدرجة متوسطة بمتوسطات حسابية تراوحت بين (3.45)، و(3.58)، ووزن نسبي تراوح بين (69%)، و(71.6%).

التحقق من صحة الفرضيات:

الفرضية الأولى: لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أفراد العينة على استبانة معوقات استخدام الطلبة للمنصات التعليمية في كلية التربية بجامعة تشرين تبعاً لمتغير الجنس. للتحقق من صحة الفرضية وفق متغير الجنس تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار (t - test) للمقارنات الثانية ما هو موضح في الجدول (10):

الجدول (10): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار (t) لإجابات العينة

على استبانة معوقات استخدام الطلبة للمنصات التعليمية تبعاً لمتغير الجنس

محاوير الاستبانة	متغير الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (t)	قيمة الاحتمال (p)	القرار
معوقات تتعلق بالمستخدم	ذكور	78	44.77	5.29	1.211	0.227	غير دال
	إناث	220	43.85	5.95			
معوقات تتعلق بالمنصة التعليمية	ذكور	78	45.58	9.19	1.308	0.192	غير دال
	إناث	220	43.90	9.88			
الدرجة الكلية للاستبانة	ذكور	78	90.35	12.11	1.483	0.139	غير دال
	إناث	220	87.75	13.67			

يتضح من خلال الجدول (10) لاختبار (t - test) عدم وجود فرق ذو دلالة إحصائية حول معوقات استخدام الطلبة للمنصات التعليمية على مستوى الدرجة الكلية للاستبانة، وعند كل محور من محاورها تبعاً لمتغير الجنس، إذ جاءت قيمة الاحتمال أكبر من مستوى الدلالة (0.05). وتفسر هذه النتيجة، بأن كلا الجنسين يقدرون أهمية استخدام المنصات التعليمية، والتي لا يتوقف دورها على عند استخدام التكنولوجيا الحديثة وحسب وإنما بتدريب الطالب على التفكير العلمي وطرق البحث والوصول الى المعلومات والاستفادة منها، كما أن الطلبة بغض النظر عن جنسهم يدركون وجود معوقات تحول

دون استخدامهم للمنصات التعليمية في كلية التربية بجامعة تشرين. واتفقت هذه النتيجة مع دراسة كل من الشواربة (2019)، وخليل (2022) التي أظهرت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة استخدام طلبة الجامعة للمنصات التعليمية تبعاً لمتغير الجنس. واختلفت هذه النتيجة مع دراسة الشريف (2019)، التي بينت وجود فروق ذات دلالة إحصائية حول واقع اتجاهات طلبة الجامعة نحو توظيف المنصات الرقمية في التعليم الجامعي تعزى لمتغير الجنس لصالح الذكور.

الفرضية الثانية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد العينة على استبانة معوقات استخدام الطلبة للمنصات التعليمية في كلية التربية بجامعة تشرين تبعاً لمتغير الاختصاص. للتحقق من صحة الفرضية وفق متغير الاختصاص، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية على استبانة معوقات استخدام الطلبة للمنصات التعليمية، وجاءت النتائج كما هو مبين في الجدول (11).

جدول (11) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية

على استبانة معوقات استخدام الطلبة للمنصات التعليمية تبعاً لمتغير الاختصاص

محاور الاستبانة	الاختصاص	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري
معوقات تتعلق بالمستخدم	المناهج وطرائق التدريس	68	44.19	5.93	0.72
	الإرشاد النفسي	90	43.64	6.12	0.65
	معلم صف	140	44.32	5.53	0.47
معوقات تتعلق بالمنصة التعليمية	المناهج وطرائق التدريس	68	43.37	10.09	1.22
	الإرشاد النفسي	90	45.61	8.94	0.94
	معلم صف	140	44.00	9.99	0.84
الدرجة الكلية للاستبانة	المناهج وطرائق التدريس	68	87.56	12.88	1.56
	الإرشاد النفسي	90	89.26	12.99	1.37
	معلم صف	140	88.32	13.77	1.16

يشير الجدول (11) إلى أن هناك بعض الفروق في المتوسطات الحسابية على استبانة معوقات استخدام الطلبة للمنصات التعليمية تبعاً لمتغير الاختصاص، ومن أجل التأكد فيما إذا كانت هذه الفروق دالة إحصائياً، تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي (One- Way ANOVA)، وتوضح النتائج من خلال الجدول (12).

جدول (12): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لدرجات أفراد عينة البحث على استبانة معوقات استخدام الطلبة للمنصات التعليمية تبعاً لمتغير الاختصاص

محاور الاستبانة	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	قيمة الاحتمال	القرار
معوقات تتعلق بالمستخدم	بين المجموعات	26.059	2	13.029	0.387	0.68	غير دال
	داخل المجموعات	9935.63	295	33.680			
	المجموع	9961.73	297				
معوقات تتعلق بالمنصة التعليمية	بين المجموعات	225.890	2	112.94	1.198	0.303	غير دال
	داخل المجموعات	27807.1	295	94.262			
	المجموع	28033	297				
الدرجة الكلية للاستبانة	بين المجموعات	114.597	2	57.299	0.322	0.725	غير دال
	داخل المجموعات	52496.4	295	177.95			
	المجموع	52611	297				

يتضح من الجدول (12) عدم وجود فروق دالة وجوهية بين متوسطات درجات أفراد العينة حول معوقات استخدام الطلبة للمنصات التعليمية تبعاً لمتغير الاختصاص، إذ جاءت قيمة الاحتمال أكبر من قيمة مستوى الدلالة (0.05) على مستوى الدرجة الكلية للاستبانة وعند كل محور من محاورها. وتفسر هذه النتيجة بأن الطلبة في المسجلين في الاختصاصات المختلفة في كلية التربية بجامعة تشرين، يدركون أهمية استخدام المنصات التعليمية، وأهمية التحلي بمعرفة بالاستراتيجيات الإدارية اللازمة من أجل توظيفها في التعلم عن بعد والمنصات الإلكترونية بشكل خاص على النحو الصحيح، وبما يسهم بتفعيل دورهم الوظيفي بعد التخرج، كما يتفقون على وجود معوقات تحول دون استخدامهم لها. واتفقت هذه النتيجة مع دراسة الشواربية (2019) التي أظهرت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة استخدام طلبة الجامعة للمنصات التعليمية تبعاً لمتغير التخصص.

الفرضية الثالثة: لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أفراد العينة على استبانة معوقات استخدام الطلبة للمنصات التعليمية في كلية التربية بجامعة تشرين تبعاً لمتغير الدورات التدريبية. للتحقق من صحة الفرضية وفق متغير الدورات التدريبية في مجال التكنولوجيا تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار (t - test) للمقارنات الثنائية ما هو موضح في الجدول (13):

الجدول (13): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار (t) لإجابات العينة على

استبانة معوقات استخدام الطلبة للمنصات التعليمية تبعاً لمتغير الدورات التدريبية

القرار	قيمة الاحتمال (p)	قيمة (t)	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	متغير الدورات التدريبية	محاور الاستبانة
دال	0.001	-3.513	5.21	43.10	173	لم يتبع	معوقات تتعلق بالمستخدم
			6.29	45.45	125	اتبع	
دال	0.000	-8.625	9.38	40.65	173	لم يتبع	معوقات تتعلق بالمنصة التعليمية
			7.66	49.46	125	اتبع	
دال	0.000	-7.829	12.15	83.75	173	لم يتبع	الدرجة الكلية للاستبانة
			12.11	94.90	125	اتبع	

يتضح من خلال الجدول (13) لاختبار (t - test) وجود فرق ذو دلالة إحصائية حول معوقات استخدام الطلبة للمنصات التعليمية على مستوى الدرجة الكلية للاستبانة، وعند كل محور من محاورها تبعاً لمتغير الدورات التدريبية في مجال التكنولوجيا، إذ جاءت قيمة الاحتمال أقل من مستوى الدلالة (0.05)، لصالح الطلبة الذين اتبعوا دورات تدريبية في مجال تكنولوجيا المعلومات. ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن الطلبة الذين التحقوا بدورات تدريبية في مجال التكنولوجيا التي ساهمت في امتلاك المهارات اللازمة لاستحداث العصر والوسائل التكنولوجية التي مكنتهم من بناء قاعدة جيدة حول كيفية التعامل مع المنصات التعليمية، وجعلتهم من المتابعين لكل ما هو جديد في المنصة الالكترونية، مما أظهروا معرفة أكثر بالمعوقات التي تقف أمام استخدامهم للمنصات التعليمية في كلية التربية بجامعة تشرين.

• استنتاجات البحث:

قدم الباحث على النتائج السابقة، الاستنتاجات الآتية:

1. إن معوقات استخدام الطلبة للمنصات التعليمية من وجهة نظر طلبة كلية التربية في جامعة تشرين جاءت مرتفعة.
2. لا يوجد تباين في آراء الطلبة حول معوقات استخدام الطلبة للمنصات التعليمية في كلية التربية بجامعة تشرين تبعاً لمتغيري (الجنس، والاختصاص).
3. يوجد تباين في آراء الطلبة حول معوقات استخدام الطلبة للمنصات التعليمية في كلية التربية بجامعة تشرين تبعاً لمتغير تبعاً لمتغير الدورات التدريبية لصالح الطلبة الذين اتبعوا دورات تدريبية في مجال تكنولوجيا المعلومات.

• مقترحات البحث:

بناء على النتائج التي تم التوصل إليها، قدمت المقترحات الآتية:

- العمل على إزالة كل العقبات التي تحول دون استخدام الطلبة للمنصات التعليمية، وبالتالي العمل على تزويد الكليات بالقاعات الدراسية المجهزة بالإنترنت، وكل الوسائل التقنية التي تسهل وصول الطالب إلى المنصات التعليمية.
- العمل على تفعيل منصة تعليمية خاصة بكل جامعة يقدم من خلالها المقررات الدراسية بشكل رقمي وتكون مفتوحة لطلبة الجامعة أنفسهم، وتمكنهم من تبادل المعلومات والأفكار.
- الاطلاع على تجارب الدول التي وظفت المنصات التعليمية واستخدمتها في العملية التعليمية، وتحليلها وتقييمها من أجل الاستفادة منها في مواكبة الانفجار المعرفي والتكنولوجي لهذا العصر.
- إجراء بحوث تجريبية تهتم بدراسة أثر وفاعلية تطبيقات الهاتف الذكي في العملية التعليمية.
- إجراء المزيد من الدراسات والأبحاث، مثل: (دراسات حول المهارات الواجب توافرها لدى الطلبة للتعامل مع المنصات التعليمية- دراسات تحليلية للمنصات التعليمية- قياس درجة استخدام أعضاء الهيئة التدريسية للمنصات التعليمية).

قائمة المراجع:

المراجع العربية:

أبو شاويش، عبد الله (2013). برنامج مقترح لتنمية مهارات تصميم المقررات الالكترونية عبر الويب لدى طالبات تكنولوجيا التعليم بجامعة الأقصى بغزة، رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية، غزة.

أحمد، مطبعة (2020). المنصة التربوية السورية للتعليم المبكر في ضوء بعض المعايير، المجلة التربوية الالكترونية السورية، ع (0).

الجهني، ليلي (2016). تقصي نوايا طالبات الدراسات العليا السلوكية في استخدام منصة إدمو التعليمية مستقبلاً باستخدام نموذج قبول التقنية. مجلة كلية التربية للعلوم التربوية والإنسانية، ع 28. العراق. 69-90.

خليل، عبير (2022). واقع استخدام المنصة التربوية السورية في ظلّ جائحة كورونا من قبل الطلبة في بعض المدارس بمدينة حمص، مجلة جامعة البعث، المجلد (44)، ع (22).

سالم، أسامة؛ البقمي، محمد (2022). فاعلية استخدام المنصات التعليمية الإلكترونية في تحقيق نتائج التعلم في ظلّ جائحة كورونا "التجربة السعودية، مجلة المناهج وطرق التدريس، م (1)، ع (14).

السيد، سليمان (2017). أثر اختلاف نمط التعليم المدمج في تنمية التحصيل ومهارات التفاعل الإلكتروني وبقاء أثر التعلم، لدى طلاب تقنيات التعليم بكلية التربية. مجلة دراسات في التعليم الجامعي. السعودية.

السيد، عبدالعال (2016). المنصات التربوية الالكترونية رؤية مستقبلية لبيئات التعلم الالكتروني الاجتماعي، مجلة التعليم الالكتروني، ع (16).

الشريف، باسم (2019). واقع اتجاهات طلبة الجامعة نحو توظيف المنصات الرقمية في التعليم الجامعي بالمملكة العربية السعودية جامعة طيبة، مجلة جامعة طيبة للآداب والعلوم الإنسانية، ع (22).

الشواربة، دالية (2019). درجة استخدام طلبة الدراسات العليا في الجامعات الأردنية الخاصة للمنصات التعليمية الالكترونية واتجاهاتهم نحوها، كلية العلوم التربوية، جامعة الشرق الأوسط.

الشرفات، ممدوح (2022). معوقات استخدام المنصات التعليمية من وجهة نظر معلمي مادة العلوم في المدارس الحكومية في لواء الجامعة، مجلة العلوم الإنسانية والطبيعية، م (3).

الشمراي، أسماء. (2019). قابلية أعضاء هيئة التدريس لاستخدام منصة شمس بالجامعات السعودية. مجلة العلوم التربوية والنفسية/ 3(28). السعودية. 96-130.
شحاتة، حسن. (2010). التعليم الإلكتروني وتحرير العقل. دار العالم العربي. القاهرة. مصر.

شلتوت، محمد (2017). أثر برنامج تدريبي على المقررات مفتوحة المصدر MOOCS لتنمية مهارات توظيف شبكات التواصل الاجتماعي منصات تعليمية لمعلمي مدارس التعليم العام. مجلة العلوم التربوية. م98، ع9. جمعة القاهرة. مصر.

طعمة، ميسون (2022). أثر المنصات التعليمية في التعلم الذاتي من وجهة نظر طلبة الجامعات الأردنية، مجلة العلوم التربوية والنفسية، المجلد (6)، العدد (32).

العجرش، حيدر. (2017). التعلم الإلكتروني رؤية معاصرة. دار الصادق الثقافية. بابل. العراق.

عطية، محسن (2009). البحث العلمي في التربية: مناهجه، أدواته، وسائله الإحصائية. دار المناهج للنشر والتوزيع: عمان.

قرمي، مصطفى؛ يوسف، عبد الكريم (2021). استخدام الطلبة الجامعيين للمنصات الرقمية التعليمية والإشباع المحققة لديهم، كلية العلوم الإنسانية، جامعة محمد خيضر-بسكرة، الجزائر.

-المطيري، بدر (2021). دور استخدام المنصات التعليمية الالكترونية في تحسين العملية التعليمية لدى طلبة المرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلمين في منطقة الفروانية بدولة الكويت، المجلة الأكاديمية العالمية في العلوم التربوية والنفسية، المجلد (2)، العدد (1).

مباركي، ميادة (2019). استخدامات الطلبة الجامعيين للهواتف الذكية وأثرها على التحصيل الدراسي، رسالة ماجستير، جامعة محمد خيضر بسكرة، الجزائر.

محمد، إيمان (2012). واقع توظيف طلاب كلية التربية للهواتف المتنقلة والذكية في العملية التعليمية واتجاهاتهم نحوها، مجلة كلية التربية، عين شمس، مصر، م (36)، ع (3).

الملحم، تركي (2021). واقع استخدام تطبيقات الهواتف الذكية في تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى في معهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها بالجامعة الإسلامية من وجهة نظر المعلمين، مجلة جامعة أسبوط، م (37)، ع (2).

المراجع الأجنبية:

- Darweesh, A. (2005). The applications of the electronic governments – field study on the nationality and accommodation administration in Dubi. Master research, Naif Arab University for security sciences: Al Riyad.
- Basilaia, G& Kvavadze, D.(2020): Transition to Online Education in Schools during a SARS-cov-2 Coronavirus (COVID-19) pandemic in Georgia, <https://www.researchgate.net>
- Paynter, M.(2012): Case Studies: Using Moodle foe Collaborative Learning with university and senior secondary children. In Proceedings of the 1 st Moodle Research Conference SEPTEMBER(14-15), Crete, Greece.
- Kim, Dongho; Lee, Yongseok; Leite, Walter L.; Huggins-Manley, A. Corinne (2021). Exploring Student and Teacher Usage Patterns Associated with Student Attrition in an Open Educational ResourceSupported Online Learning Platform, Grantee Submission
- Lapada, A. A., Miguel, F. F., Robledo, D. A. R., & Alam, Z. F. (2020). Teachers' Covid-19 Awareness, Distance Learning Education Experiences and Perceptions towards Institutional Readiness and Challenges. International Journal of Learning, Teaching and Educational Research, 19(6), 127–144.
- Thomson, C. (2010).What is Learning Platform. (on-line) available, retrieved Dec 15, 2018 from: <http://www.timelesslearntech.com/learning-platform.php>
- Xi, J., Chen, Y. & Wang, G. (2018). Design of a Personalized Massive Open Online Course Platform.International Journal of Emerging Technologies inLearning (iJET), 13(4), 58-70. Kassel.

درجة فاعلية برنامج الفاقد التعليمي لاحتياجات طلبة الصفوف الثلاثة الاولى من وجهة نظر معلمهم في مديرية تربية لواء ذيبان

الباحثة : هبة سويلم الرشد النوافعة _ عمان _ الأردن

الملخص.

هدفت الدراسة الحالية الكشف عن درجة فاعلية برنامج الفاقد التعليمي لاحتياجات طلبة الصفوف الثلاثة الاولى من وجهة نظر معلمهم في مديرية تربية لواء ذيبان ، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي، ولتحقيق ذلك صممت الباحثة استبانة تكونت من (16) فقرة، وتم تطبيقها على عينة الدراسة التي تم اختيارها بطريقة عشوائية التي شملت (90) معلم ومعلمة، وأشارت النتائج الى انخفاض درجة فاعلية برنامج الفاقد التعليمي لاحتياجات طلبة الصفوف الثلاثة الاولى من وجهة نظر معلمهم في مديرية تربية لواء ذيبان في مجال تحديات التعلم في وقت الازمات وجاءت متوسطة في مجال الفاقد التعليمي في وقت الازمات، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية درجة فاعلية برنامج الفاقد التعليمي لاحتياجات طلبة الصفوف الثلاثة الاولى من وجهة نظر معلمهم في مديرية تربية لواء ذيبان باختلاف الجنس، والمؤهل العلمي.

الكلمات المفتاحية: الفاقد التعليمي، الصفوف الثلاثة الأولى

The degree of effectiveness of the educational loss program for the needs of students in the first three grades from the point of view of their teachers in the Directorate of Education of Dhiban District

Abstract:

The current study aimed to reveal the degree of effectiveness of the educational loss program for the needs of the students of the first three grades from the point of view of their teachers in the Dhiban District Education Directorate. The researcher used the descriptive survey method. To achieve this, the researcher designed a questionnaire consisting of (16) items. It was applied to the study sample, which was chosen randomly, and included (90) male and female teachers, and the results indicated a low degree of effectiveness of the educational loss program for the needs of the first three grades students from the point of view of their teachers in the Directorate of Education of Theban District in the field of learning challenges in times of crisis. In the field of educational loss in times of crisis. The results also showed that there were no statistically significant differences in the degree of effectiveness of the educational loss program for the needs of the students of the first three grades from the point of view of their teachers in the Directorate of Education of Theban District, according to gender and educational qualification.

Keywords: Educational loss, The First Three Grades

المقدمة

يُعد التعليم من أهم ركائز التنمية المؤثرة على كافة المجالات، كما ويعتبر من أهم العوامل التي تؤثر بشكل كبير على حياة الفرد، ويؤدي دوراً محورياً في تطوير الموارد البشرية حيث يتم الاستثمار في التعليم بهدف تحقيق عوائد أفضل في المستقبل، للنمو الاقتصادي وتولي فالتعليم هو استثمار في إنتاجية السكان ويعتبر شرطاً مسبقاً للد بتطوير التعليم حيث يؤدي إلى تسريع النمو الاقتصادي وزيادة الاهتمام بشكل كبير بالثروة_والدخل وتكافؤ الفرص والاستقرار السياسي، وهذا الاعتقاد جعل العديد من الدول يستثمرون بالتعليم بشكل كبير (Jamabo،2009).¹

إن التعليم الأساسي مرحلة أساسية للحياة، ولا يمكن تحت أي ظرف من الظروف تجاهل هذه المرحلة للأطفال، فهي أساس البنية الفائقة الكاملة للأمة. كما أنها حاضنة الأجيال من المفكرين والمبدعين والمبتكرين، فالتعليم يمثل عملية تراكمية، وقد تم تصميم المرحلة الابتدائية وفق نظام معرفي من شأنه أن يساعد الطلبة في هذه المرحلة على تعلم أثناء انتقاله عبر مسارات محددة في النظام التعليمي، ومن المهم في هذه المرحلة التركيز على القدرات الأساسية نحو اكتساب اللغة وتطويرها وفهم المفاهيم والأرقام وفهم القراءة(2015

2.(Ashebir ,Endale ,Deribe ,

¹ Jamabo, N (2009). The Impact of Using Edmode as A Blended Learning Medium On Promoting Saudi EFL Female Secondary. Arab World English Journal. ISSN: 2229-9327. 1-112

2 Ashebir, J. P., Hasan, A., Goldemberg, D., Iqbal, S. A., & Given, K. (2020). Simulating the potential impacts of COVID-19 school closures on schooling and learning outcomes: A set of global estimates

ويسهم التعليم الأساسي في إيجاد الرفاهية للمجتمع فهو شرطاً للتنمية المستدامة، في حال حقق المتعلمين دورة كاملة من التعليم الأساسي، وهو تعليم إلزامي للطالب في كافة النظم التعليمية ويبدأ من الصف الأول إلى الصف السادس، ويوفر التعليم الأساسي للطلبة أساس النجاح في المستقبل، فهذه المرحلة مهمة جداً لشغل الشغف لدى الطفل، كما أنها مرحلة مهمة في بناء القيم وغرس الشعور بالأمان، فهي تسهم في كافة النظم التعليمية بتربية الأطفال وإعدادهم للحياة (Dutta، Bala، 2012). 3.

كما أدخلت جائحة كورونا المجتمع الدولي في دوامة، حيث أثرت على أسس الأنظمة الاقتصادية والسياسية والصحية والتعليمية، كما أعادت التفكير في أخلاقيات العلم وعلاقتة بحاجيات المجتمع، ما جعل التفكير في استراتيجيات التعامل يتضاعف على المستوى القومي وعلى مستوى المنظومات المتداخلة اجتماعياً، وعلى رأسها المنظمة التربوية التي وجدت ترساناتها الهائلة من الموارد البشرية والبنية التحتية ممثلة بعملية الحجر المنزلي والصحي مع إجبارية اتخاذ الإحتياطات الوقائية والصحية، والأسوء هو عدم القدرة على امتلاك القدرات الكافية على استشراف المستقبل القريب والبعيد للتعامل معه، فقد وجدت الهيئات المشرفة على التربية والتعليم نفسها مقحمة في اختبار إستراتيجيات هذه الأزمة حيث الدخول المدرسي والاجتماعي على الأبواب، وكيفية التعامل مع الأعداد الطلابية مستقبلاً (بشقة، 2020).⁴

3 Butte. Bala (2021). Education during COVID-19 and beyond, UN Policy Briefs.

Retrieved from: <https://www.un.org/development/desa/dspd/wpcontent/uploads/site>

⁴بشقة، عز الدين (2020). الصحة النفسية للطالب في ظل جائحة كورونا: تقييم الآثار وتحدي المستقبل. المجلة

العلمية للعلوم التربوية والصحة النفسية. (3). 105-135

وتزامن مع ذلك حصول فاقد تعليمي يتمثل في أن الطلبة لم يكتسبوا المعارف والمهارات التي كان من المخطط اكتسابها، وقد يكون ذلك بسبب الانقطاع لعدة أسابيع عن الدراسة أو بسبب تدني جودة التعليم عن بعد، وتوصلت الدراسات إلى ان الفاقد التعليمي يظهر بصورة أكبر عند طلبة المرحلة الاولى ، وفي مادة الرياضيات أكثرمن اللغة، ولدى الطلبة الأقل حظاً أكثر من بقية الطلبة، وقد يصل الى ستة أشهر، في حين لا يقل في الرياضيات عن شهرين وقد يصل إلى ثمانية أشهر، ويتوقع أن يكون لهذا الفاقد اثاره الاجتماعية والصحية والاقتصادية، ويستفاد من توجيهات الدول ان استدراك الفاقد سيتطلب عدة سنوات، ولذلك أقرت بعض الدول بعض السيايات التعليمية العامة لاستدراكه، وصعدت قضيته لاعلى المستويات، ورصدت الميزانيات، واستقطبت الخبراء لتحديد الاستراتيجيات القائمة على الدلائل ذوات الفاعلية في استدراك الفاقد التعليمي، ومن أبرز تلك الاستراتيجيات ،سرعة العودة للتعليم الحضوري أو الدامج، وإعادة تحديد اولويات المنهج، والتقويم التشخيصي، والتدريس المساند، ولعل من اهم التوصيات ان يكون الاستدراك عبر خطة لعدة سنوات، ومواصلة الاستثمار في الحلول الرقمية، وتكثيف برامج التطوير المهني للمعلم، وتطوير انظمة بيانات ذكية في جمع وتحليل البيانات المتعلقة بمستويات الطلبة (الزعيبي، 2021).⁵

وتعد مشكلة الفاقد من المخاطر التي تواجه البيئة التعليمية في كثير من الدول، وتكمن أهمية معالجة الفاقد التعليمي في التعرف على مستوى الفقد لدى الطلبة وما يفتقدونه في العملية التعليمية، والعمل على توفير الحلول المثلى، للتقليل منها أو القضاء عليها، وقد حظيت هذه المشكلة باهتمام خبراء التربية وخبراء التصميم التعليمي بهدف القضاء عليها أو الحد منها.

5الزعيبي، محمد(2021). الفاقد التعليمي خلال جائحة كورونا: مفهومة وتقديره واثارة واستراتيجيات استدراكه.مجلة العلوم التربوية.33(3).543-577.

برنامج الفاقد التعليمي:

تسببت جائحة كورونا في حدوث أكبر انقطاع في التعليم، حيث أدت إلى انقطاع 1.6 بليون طالب في حوالي أكثر من 190 دولة في جميع قارات العالم، وقد أدى إغلاق المدارس والمؤسسات التعليمية إلى التأثير على حوالي 94% من طالب العلم حول العالم، ومع زيادة الازمة المالية التي أنتجتها كورونا؛ واجه التعليم مشكلات مالية أدت إلى حدوث فجوة كبيرة من ناحية تمويل التعليم المتوقع قبل الجائحة، خاصة بالنسبة للدول الفقيرة ومتوسطة الدخل جبران، 2012).⁶

وجد بعض من العوامل التي تؤدي إلى التقليل من قدرات التعليم عن بعد مما يؤدي إلى عدم تحقيقه لنتائج مماثلة للتعليم الذي يتم داخل المدارس، مثل انشغال بعض الأبناء بالاعمال المنزلية، وبالتالي عدم توفر الوقت الكافي لتلقي التعليم عن بعد، وغياب الانترنت ووسائل التكنولوجيا الحديثة من بعض المنازل خاصة في الدول النامية والفقيرة، كما أن بعض الأسر تعاني من عدم توصيل الكهرباء التي تحد بالضرورة من استخدام الإنترنت للتواصل مع المعلمين من أجل تلقي التعليم عن بعد، كما أن الطلبة الأصغر سنا قد يواجهون صعوبة في استيعاب المتوى المقدم من معلميه، خاصة الطلبة الذين يكون أولياء أمورهم أصحاب مستوى تعليمي منخفض.

ويظهر الفاقد التعليمي نتيجة لقلة اهتمام أولياء الأمور بالجهود المبذولة في البيئة التعليمية وربطها بجهود أبنائهم في نموهم التعليمي، أو لغياب الأبناء عن المدرسة لأسباب صحية أو اقتصادية ومشاكل اجتماعية وأسرية، وقد يرجع سبب هذا الفاقد إلى سوء المستوى التعليمي الذي ينتج عن ضعف دور المعلم في الموقف التعليمي، وقلة

6 جبران، وحيد (2021). الفاقد التعليمي مشكلة خطيرة تواجه التعليم وتحتاج لتدخلات ملائمة وناجحة.

الادوات الدراسية في المدرسة، وزيادة أعداد المتعلمين في البيئة الصفية، أو قد تكون هناك ضغوط اقتصادية واجتماعية على المعلم لذلك فإن التعاون بين الأسرة والبيئة التعليمية أمر ضروري؛ للتخفيف من حدة الفاقد التعليمي (الحجار، 2003).⁷

ويشكل الفاقد التعليمي خطورة كبيرة على طلبة التعليم العام في المرحلة الأساسية بشكل خاص، وفي جميع المراحل التعليمية بشكل عام، إضافة إلى كونه خسارة تربوية يجب التصدي لها والعمل على حلها بقدر المستطاع، ولكون الفاقد التعليمي من الظواهر السلبية التي تعيق العملية التعليمية في تحقيق الأهداف فلا بد من تكثيف الجهود وبذل المزيد للتصدي لها (العنزي، 2021).⁸

أسباب الفاقد التعليمي:

يرجع الفاقد التعليمي إلى مجموعة من الاسباب، فقبل جائحة كورونا ارتبط الفاقد التعليمي بعدة أسباب مثل عدم اكتراث بعض أسر الطالب بأهمية التعليم، بسبب قلة الوعي عند إحدى الوالدين او كليهما، وإجبار كثير من العائلات أبناءهم على العمل، وترك الدراسة نتيجة للظروف المادية، والتشتت الأسري الناتج عن انفصال أو وفاة أحد الوالدين، كما قد تشارك بعض المدارس في حدوث هذا الفاقد عن طريق تطبيق ممارسات غير تربوية، مثلّ التهيب وتخويف الطلبة، وحديثاً، شكل فيروس كورونا سبباً رئيساً في حدوث الفاقد التعليمي ، حيث أصبح السبب الأول والأكثر تأثيراً في التعليم، بسبب عدم وجود الكفايات اللازمة لدى نسبة كبيرة من أولياء أمور الطالب لتدريس أبناءهم نتائج

7الحجار، رائد(2003). واقع الممارسات الديمقراطية للتعليم من وجهة نظر الطلبة بجامعة الاقصى بغزة.مجلة الجامعة الإسلامية،مجلد الحادي عشر، العدد الثاني،ص 277-

8العنزي، عبید(2021). استراتيجية القيادة التربوية في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر مديري المدارس والمعلمين والطلبة. المجلة الدولية أبحاث في العلوم التربوية والانسانية والاداب واللغات. 37(5)، 374-396.

المناهج الدراسية، ووجود شح في الموارد في توفير بدائل سريعة وفاعلة لغياب الطالب
عن حضور الحصص في المدرسة (الشرفين وآخرون، 2020).⁹

وتعتبر هذه الدراسة -في حدود علم الباحث- من الدراسات الاولى التي تناولت فاعلية
برنامج الفاقد التعليمي لاحتياجات طلبة الصفوف الثلاثة الاولى، والذي يعتبر من أهم
الموضوعات في العملية التعليمية في ضوء جائحة كورونا وتأثيرها على العملية التعليمية
بكافة مكوناتها؛ ومن هنا تبرز أهمية الدراسة الحالية لمعرفة درجة فاعلية برنامج الفاقد
التعليمي لاحتياجات طلبة الصفوف الثلاثة الاولى من وجهة نظر معلمهم في مديرية
تربية لواء ذيبيان.

وعليه للدراسة الحالية أهميتين:

- الأهمية النظرية: يؤمل أن تساهم الدراسة في إثراء الادب النظري وإغناء المكتبة
العربية بأحدث الموضوعات التربوية والأكثر إلحاحاً على الصعيد الوطني والعربي
والعالمي.

- الأهمية العملية:

1- يؤمل أن تساعد هذه الدراسة مديري المدارس في تعرف مستوى الطلبة الأكاديمي في
المرحلة الاساسية.

2- يؤمل أن تساهم في تعرف القائمين على تأليف مناهج الصفوف الثلاثة الاولى على
الموضوعات والمهارات التي يجب التركيز عليها في هذه المرحلة العمرية.

9 الشرفين، نضال، الكيلاني، عبدالله (2007)، مدخل الى البحث في العلوم التربوية والاجتماعية -
اساسياته، مناهجة، اساليبه الغصائية. دار المسيرة والنشر. عمان.

3- يؤمل أن تساعد هذه الدراسة في تعرف نقاط الضعف لدى الطلبة في المرحلة الأساسية، ومعرفة المهارت الأكثر تأثراً لديهم عند تحولهم للتعليم عن بعد.

مشكلة الدراسة وأسئلتها:

حاولت هذه الدراسة الإجابة عن الأسئلة الآتية:

1- ما درجة فاعلية برنامج الفاقد التعليمي لاحتياجات طلبة الصفوف الثلاثة الاولى

من وجهة نظر معلمهم في مديرية تربية لواء ذيبيان؟

2- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) في

فاعلية برنامج الفاقد التعليمي لاحتياجات طلبة الصفوف الثلاثة الاولى من

وجهة نظر معلمهم في مديرية تربية لواء ذيبيان ، تعزى لمتغيري المؤهل العلمي

والجنس؟

وللإجابة عن هذه الأسئلة تم صياغة الفرضيات الآتية:

الفرضية الأولى: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) في فاعلية برنامج الفاقد التعليمي لاحتياجات طلبة الصفوف الثلاثة الاولى من وجهة نظر معلمهم في مديرية تربية لواء ذيبيان تعزى لبرنامج الفاقد التعليمي.

الفرضية الثانية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) في فاعلية برنامج الفاقد التعليمي لاحتياجات طلبة الصفوف الثلاثة الاولى من وجهة نظر معلمهم في مديرية تربية لواء ذيبيان تعزى لمتغير الجنس.

الفرضية الثالثة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) في فاعلية برنامج الفاقد التعليمي لاحتياجات طلبة الصفوف الثلاثة الاولى من وجهة نظر معلمهم في مديرية تربية لواء ذيبيان تعزى لمتغير المؤهل العلمي.

أهداف الدراسة:

تسعى الدراسة الحالية إلى تحقيق الأهداف التالية:

1-ندرة الدراسات السابقة التي تناولت هذا الموضوع خاصة وان الأردن نهج في السنوات الأخيرة نهجا ديمقراطياً في جميع المجالات ، لما له من أثر في إيجاد جيل متسلح بالمعرفة واع بما يدور حوله ويدرك التحديات والتغيرات.

1-مستوى فاعلية تطبيق عملي في معالجة لفاقد التعليمي لدى طلبة التعليم الاساسي في الاردن واتجاهاتهم نحوه.

2-ما إذا كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) في فاعلية برنامج الفاقد التعليمي لاحتياجات طلبة الصفوف الثلاثة الاولى من وجهة نظر معلمهم في مديرية تربية لواء ذيبان ، تعزى لمتغيري المؤهل العلمي والجنس؟

حدود الدراسة:

1- الحد الموضوعي: درجة فاعلية برنامج الفاقد التعليمي لاحتياجات طلبة الصفوف الثلاثة الاولى.

2- الحد البشري: معلمو الصف في المدارس الحكومية في مديرية التربية والتعليم لواء ذيبان.

3- الحد المكاني: المدارس الحكومية في مديرية التربية والتعليم لواء ذيبان.

4- الحد الزمني: الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي 2022/2023

التعريفات الإجرائية ومصطلحات الدراسة:

الفاقد التعليمي: عدم الوصول إلى كامل النتائج والأهداف التعليمية المتوخاة من التعليم، أي وجود فرق بين ما ينبغي أن يتعلمه الطالب وبين ما تعلمه بالفعل، وهذا الفرق هو ما يشكل الفاقد التعليمي، كما يعبر الفاقد التعليمي عن الخسارة العامة أو المحددة في

المعرفة والمهارات التعليمية وما لها من انعكاسات في تقدم الطلبة أكاديميا لاحقا (وزارة التربية والتعليم، 2021، 11).¹⁰

وتعرف الباحثة برنامج الفاقد التعليمي إجرائيا: بأنه المناهج الدراسية المعروفة باسم "الملزمات" التي اعتمدها وزارة التربية والتعليم في المملكة الأردنية الهاشمية لتحقيق مجموعة من الاهداف والنتائج الواجب تحقيقها في مناهج المرحلة الاساسية في المدارس الحكومية .

البحوث والدراسات السابقة

تم عرض الدراسات السابقة من الحديث إلى القديم كما يلي:

دراسة المطيري(2020).¹¹

هدفت الدراسة الى معرفة دور المنصات التعليمية في تحسين العملية التعليمية لدى طلبة المرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلمين في منطقة الفروانية بدولة الكويت، حيث تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، وتكون مجتمع الدراسة من معلمين ومعلمات الصف الثاني عشر في منطقة الفروانية بدولة الكويت وتم اختيار عينة عشوائية بلغ عددها (80) معلما ومعلمة، وتم استخدام أداة الاستبانة، أظهرت نتائج الدراسة إلى أن دور استخدام المنصات التعليمية الإلكترونية في تحسين العملية التعليمية لدى طلبة المرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلمين كانت بدرجة متوسطة على الاداة ككل، وعلى كل مجال من مجالات الاداة، كما تبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لأثر الجنس،

10وزارة التربية والتعليم(2021).الفاقد التعليمي.تم الاسترجاع بتاريخ 2023/7/1 من الموقع

www.moe.gov.jo

11-المطيري،بدر(2021).دور استخدام المنصات التعليمية الإلكترونية في تحسين العملية التعليمية لدى طلبة المرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلمين في منطقة الفيروانيةبدولة الكويت. المجلة الاكاديمية العالمية في العلوم التربوية والنفسية .(1)2.202-215.

بينما توجد فروق تعزى لأثر مقرر الدراسة في جميع المجالات وفي الدرجة لكلية وجاءت الفروق لصالح المقرر الادبي.

دراسة (2020) Kavadaz، Basiliaia¹²

هدفت الدراسة الى تحديد مستوى قدرات المدارس على مواصلة العملية التعليمية في المدارس في شكل التعلم عن بعد عبر شبكة الإنترنت بعد جائحة كورونا من خلال استخدام المنصات التعليمية المتاحة مثل البوابة الإلكترونية و فرق مايكروسوفت للمدارس العامة التي يمكن استخدامه للتعليم عبر الانترنت والاتصال المباشر، وتم استخدام المنهج الوصفي، وبلغت عينة الدراسة (950) من طلاب وطالبات مدارس ولاية جورجيا وتوصلت إلى نتائج عدة أهمها: الانتقال السريع نحو التعلم عن بعد، إلا أن التعليم التقليدي يظل أكثر فاعلية من التعلم عن بعد نظرا لوجود منهج ليس مصمما للتعليم الإلكتروني.

دراسة محمود(2020).¹³

هدفت الدراسة الى تقويم واقع التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر مديري المدارس والمعلمين من خلال قياس مدى استفادة الطلبة في محافظة الزرقاء في الأردن من تجربة التعليم عن بعد و انخراطهم بها والتحديات التي تواجه المعلمين والمعلمات من استخدام نظام التعليم عن بعد، في ظل جائحة كورونا بهدف تحسين

¹² -- Basiliaia, G., Kavadaz D. (2020). Transition to on line Education in schools during a SARS-COV-2 Coronaviru (COVID-19) Pandemic in Georgia. Pedagogical Research. 5(4). 125-132

¹³ محمود، خولة (2020). تقويم واقع التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر مديري المدارس والمعلمين والطلبة، المجلة الدولية لبحاث في العلوم التربوية والانسانية والاداب واللغات، 1(3). 556-532.

تجربة التعليم عن بعد ولتحقيق أهداف الدراسة تم اتباع المنهج الوصفي حيث استخدمت أداة الاستبانة لجمع البيانات، وتكونت العينة التي طبقت عليها الدراسة من (90) مدير ومديرة و(320) معلم ومعلمة و(169) طالب وطالبة، من المدارس الحكومية في محافظة الزرقاء، وتوصلت الدراسة إلى العديد من النتائج منها: أن استجابات أفراد العينة جاءت متوسطة، بمعنى أن استفادة الطالب من نظام التعليم عن بعد جاءت متوسطة، في حين أن التكرارات والنسب المئوية لاستجابات مديري المدارس قد تراوحت من أعلى تحد وهي العبارة السادسة التي تشير إلى (سهولة الغش أثناء الاختبارات عبر التعليم عن بعد) بنسبة (91,9%). إلى أدنى تحد مقداره (1,2%). وهي العبارة الثانية (قلة تدريب الطلبة على استخدام نظام التعليم عن بعد)، ويلاحظ أن هناك اختلافات في نسب التحديات من تحد إلى آخر، وتم التوصل إلى مجموعة من المقترحات والحلول لتحسين التعليم عن بعد.

دراسة الهاجري (2020).¹⁴

هدفت الدراسة إلى الكشف عن واقع استخدام منصات التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا واعتمدت الباحثة بوابة المستقبل أنموذجاً، بالإضافة إلى تعرف المعوقات التي تواجه المستفيدين، وتقديم مقترحات تسهم في تحسين مستوى الأداء، واعتمدت الباحثة المنهج الوصفي المسحي والاستبانة أداة لجميع البيانات، ن عينة غير عشوائية مكونة من (220) مسؤول من المسؤولين عن التعلم الرقمي و(16) طالب وطالبة. أظهرت نتائج الدراسة أن مستوى أداء البوابة من وجهة نظر أفراد العينة جاءت بدرجة جيدة، كما أظهرت النتائج أن مستوى التفاعل بين الأطراف المعنية في البوابة

14 الهاجري،خلود(2020).واقع استخدام منصات التعلم عن بعد في ظل جائحة كورونا:بوابة المسلعوم التربوية والصحة النفسية.تقبل أنموذجا. المجلة العلمية للعلوم التربوية والصحة النفسية.2(3):21-55.

درجة فاعلية برنامج الفاقد التعليمي لاحتياجات طلبة الصفوف الثلاثة الاولى من وجهة نظر معلمهم
في مديرية تربية لواء ذيبيان

جاءت بدرجة جيدة ،كما أظهرت النتائج أن واقع استخدام البوابة جاءت بدرجة جيدة من وجهة نظر الطالبات، وقد أوصت الدراسة بضرورة إعداد خطة استراتيجية لتفعيل التحول الرقمي بكفاءة، وإلزام قادة المدارس بتقديم تقارير نصف سنوية عن مستوى تقدم الطالب.

الطريقة والإجراءات

منهج الدراسة المتبع:

إن المنهج الذي اتبعته الدراسة هو المنهج الوصفي نمط الدراسات المسحية. ويستهدف هذا المنهج الحصول على البيانات من مجموعة من الأفراد بشكل مباشر، والأداة المستخدمة في الحصول على البيانات في هذه البحوث غالبا هي الاستبانة.

مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من جميع معلمو الصف في المدارس الحكومية التابعة لمديرية التربية والتعليم لواء ذيبيان والباغ عددهم (165) معلم ومعلمة بواقع (28) معلم ، و(137) معلمة في الفصل الدراسي الثاني للعام 2023/2022.

عينة الدراسة:

كونت عينة الدراسة من (90) معلم و معلمة، منهم (20) معلم و (70) معلمة ،وقد تم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة.

جدول (1)

توزيع افراد العينة تبعا لمتغيري الدراسة: الجنس والمؤهل العلمي

المتغير	المستوى	التكرار
الجنس	ذكر	20
	انثى	70
المؤهل العلمي	بكالوريوس	73
	دراسات عليا	17
	المجموع	90

أداة الدراسة:

لجمع بيانات الدراسة ومن ثم الإجابة عن أسئلتها، تم استخدام الاستبانة أداة للدراسة، حيث تم إعدادها على مراحل وخطوات هي كالآتي:

- 1-مراجعة الادب النظري المتعلق بتدريس مناهج الفاعد التعليمي والاهداف التي تسعى لتحقيقها، والاستعانة بالأدبيات والبحوث والدراسات السابقة ذات العلاقة.
- 2-تم إعداد مقياس أولي تكون من جزأين؛ الاول: البيانات الديمغرافية لأفراد عينة الدراسة، والجزء الثاني: إستبانة النتائج المتوقعة لبرنامج الفاعد التعليمي وتكونت من (19) فقرة.

صدق المقياس وثباته.

- الصدق الظاهري للأداة: تم الاعتماد على الصدق الظاهري والصدق المحتوى، في تقدير صدق المقياس وذلك من خلال عرضه على مجموعة تحكيم مكونة من (5) متخصصا في المناهج العامة والمشرفين التربويين للمرحلة الأساسية ؛ وذلك لتقدير مدى

درجة فاعلية برنامج الفاقد التعليمي لاحتياجات طلبة الصفوف الثلاثة الاولى من وجهة نظر معلمهم
في مديرية تربية لواء ذيبان

شمولية المقياس لمحتواه وصلاحيته علميا ولغويا لمعرفة فاعلية برنامج لاحتياجات طلبة الصفوف الثلاثة الاولى لدى عينة الدراسة ومن خلال ملاحظات مجموعة التحكيم تم حذف ودمج بعض الفقرات لتصبح (16) فقرة.

ثبات الأداة:

للتأكد من ثبات أداة الدراسة، استخدمت الباحثة طريقة الاختبار وإعادة الاختبار (retest-test)، حيث قامت الباحثة بتطبيق الاداة على عينة استطلاعية من خارج عينة الدراسة وتكونت من (30) معلم ومعلمة وبفاصل زمني مدته اسبوعين، و تم حساب معامل الثبات باستخدام معامل ارتباط بيرسون، كما استخدمت معادلة كرونباخ ألفا (Alpha Cronbach) ، وقد بلغ معامل ارتباط بيرسون للأداة ككل (0.88%)، ومعامل ومعامل كرونباخ ألفا (0.90)، وهي قيم مقبولة تربويا.

المعالجة الإحصائية:

لإغراض المعالجة الإحصائية ، ومن ثم الإجابة عن أسئلة الدراسة، تم إدخال البيانات على برنامج التحليل الإحصائي (SPSS)، لتحليلها، وللإجابة عن السؤال الاول تم استخدام الإحصاءات الوصفية المتمثلة في المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإداء عينة الدراسة لكل فقرة من فقرات الأداة، وللإجابة عن السؤال الثاني م استخدام اختبار (Test-T sample Independent) لمعرفة أثر متغير الجنس والمؤهل العلمي في درجة فاعلية برنامج الفاقد التعليمي لاحتياجات طلبة الصفوف الثلاثة الاولى من وجهة نظر معلمهم في مديرية تربية لواء ذيبان.

نتائج الدراسة

وفيما يلي عرضاً للنتائج التي تم التوصل إليها:

النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الاول: ما درجة فاعلية برنامج الفاقد التعليمي لاحتياجات طلبة الصفوف الثلاثة الاولى من وجهة نظر معلمهم في مديرية تربية لواء ذيبان؟

مجال: : تحديات التعليم في ظل الازمات

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وتم تحديد الرتبة.

جدول (2) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمجالات جميعها

مرتبة تنازلياً

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
2	يكتسب المعلم القدرة الكافية على استخدام التقنيات الحديثة وتقنيات المعلومات .	2.68	.50	1	متوسطة
3	تواجه الإدارة المدرسية تحديات عند حدوث الازمات.	2.65	.58	2	متوسطة
4	يُتيح التعلم عن بعد فرصة الحصول على تغذية راجعة فورية ومباشرة	2.64	.58	3	متوسطة
1	يخفف من أعباء المعلم حيث يحول العملية الدراسية إلى عملية تحاور بين المعلم والمتعلم بدلاً من الشرح التقليدي.	2.61	.60	4	متوسطة
7	يركز عمل المعلم على تعليم الطالب والتقليل من الجهد الناتجة عن الاعداد المتزايدة للطلبة وضيق الصفوف	2.56	.66	5	منخفض
6	استخدام التعلم عن بعد يوفر الوقت والجهد ويغطي مناطق جغرافية واسعة		.73	6	منخفض
5	تشارك المدرسة المعلمين والداريين في عمليات التخطيط للآزمات التعليمية	2.52	.74	7	منخفض
	الدرجة الكلية	2.59	.40		منخفض

يتبين من خلال الجدول (2) أن درجة فاعلية برنامج الفاقد التعليمي لاحتياجات طلبة الصفوف الثلاثة الاولى من وجهة نظر معلمهم في مديرية تربية لواء ذيبان ، لمجال تحديات التعليم في ظل الازمات جاءت منخفضة بمتوسط حسابي (2.59) وانحراف معياري (.40) . ويشير الجدول أن الفقرة (2) (يكتسب المعلم القدرة الكافية على استخدام التقنيات الحديثة وتقنيات المعلومات)، في المرتبة الاولى احتلت المرتبة الأولى، بمتوسط حسابي (2.68)، وانحراف معياري (.50). وبدرجة متوسطة، كما جاءت الفقرة (5) (تشارك المدرسة المعلمين والداريين في عمليات التخطيط للآزمات التعليمية). في المرتبة الاخيرة بمتوسط حسابي (2.52) وانحراف معياري (.47).

درجة فاعلية برنامج الفاقد التعليمي لاحتياجات طلبة الصفوف الثلاثة الاولى من وجهة نظر معلمهم
في مديرية تربية لواء ذيبان

المجال الثاني : الفاقد التعليمي في وقت الازمات

للإجابة عن الفقرات المتعلقة بهذا المجال حسب المتوسطات الحسابية والانحرافات
المعيارية

جدول (3) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجال الطلاقة مرتبة

تنازلياً

رقم الفقرة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعيارى	الرتبة	الدرجة
12	تؤثر الإجراءات الاحترازية التي تتخذها المدارس على دافعية الطالب.	2.66	.67	1	متوسطة
13	يتعامل الطالب بسهولة على التعلم عن بعد	2.63	.69	2	متوسطة
11	تتوافر لدى الدارات المدرسية الكوادر البشرية القادرة على التعامل مع أنظمة الاتصال المتوافرة	2.62	.70	3	متوسطة
15	يساعد برنامج الفاقد التعليمي على اكساب الطلبة المهارات الاساسية للمناهج.	2.61	.71	4	متوسطة
16	يسهم الفاقد التعليمي في تدريب الطلبة على تحمل مسؤولية تعلمهم	2.61	.71	4	
14	يكسف التعلم عن بعد المعلمين اساليب تدريس جديدة	2.60	.72	5	متوسطة
9	يمتلك المعلمون من المهارات والخبرات ما يساعدهم على التعليم عن بعد	2.60	.72	5	متوسطة
10	يؤثر التعلم عن بعد تأثيرا ايجابيا على العملية التعليمية	2.59	.75	6	منخفضة
8	تتوافر عند إدارات المدارس بدائل لوسائل التعليم في وقت الأزمات في حال وقوع أي عطل في الوسيلة المستخدمة	2.55	.78	7	نخفض
	الدرجة الكلية	2.65	.59	-	متوسطة

بينت النتائج في الجدول (3) أن درجة فاعلية برنامج الفاقد التعليمي لاحتياجات طلبة الصفوف الثلاثة الاولى من وجهة نظر معلمهم في مديرية تربية لواء ذيبان ، ككل جاءت متوسطة بمتوسط حسابي (2.65) وانحراف معياري (0.59)، وأظهر الجدول أن الفقرة (12) تؤثر الإجراءات الاحترازية التي تتخذها المدارس على دافعية الطالب قد احتلت المرتبة الأولى، بمتوسط حسابي (2.66) وانحراف معياري (0.76) وبدرجة متوسطة، بينما احتلت الفقرة (8) (تتوافر عند إدارات المدارس بدائل لوسائل التعليم في وقت الأزمات في حال وقوع أي عطل في الوسيلة المستخدمة.) في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (2.55) وانحراف معياري (0.78) وبدرجة متوسطة.

ثانياً نتائج السؤال الثاني:

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) في فاعلية برنامج الفاقد التعليمي لاحتياجات طلبة الصفوف الثلاثة الاولى من وجهة نظر معلمهم في مديرية تربية لواء ذيبان ، تعزى لمتغيري المؤهل العلمي والجنس؟

اولاً: متغير الجنس

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ، كما تم استخراج اختبار "T" للعينات المستقلة لإجابات افراد عينه درجة في درجة فاعلية برنامج الفاقد التعليمي لاحتياجات طلبة الصفوف الثلاثة الاولى من وجهة نظر معلمهم في مديرية تربية لواء ذيبان تبعاً لمتغير الجنس،

درجة فاعلية برنامج الفاقد التعليمي لاحتياجات طلبة الصفوف الثلاثة الاولى من وجهة نظر معلمهم
في مديرية تربية لواء ذيبان

جدول (4). اختبار "T" للعينات المستقلة لإجابات أفراد عينه درجة في درجة فاعلية

برنامج الفاقد التعليمي لاحتياجات طلبة الصفوف الثلاثة الاولى من وجهة نظر

معلمهم في مديرية تربية لواء ذيبان تبعاً لمتغير الجنس

الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة " ت "	مستوى الدلالة
ذكر	20	9.72	14.	64.0	35.1
أنثى	70	23.2	68.	.	

تشير النتائج في الجدول (4) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) في تبعاً لمتغير الجنس وقد يعزوا الباحث السبب في عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية الى ان معلمو المرحلة الاساسية من معلمو الصف لكلا الجنسين يستخدمون الطرق والاساليب التدريسية نفسها في التدريس ، بالإضافة الى عدم توفر عدد من المدرسين المؤهلين لإعطاء دورات تدريبية للمعلمين بضرورة تطبيق الفاقد التعليمي . وتقييم الطلبة تقيماً واقعياً لتأكد من مدى اكتسابهم للمهارات الاساسية للتعلم .

حسب متغير المؤهل العلمي

حسب متغير سنوات الخبرة: تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات في درجة فاعلية برنامج الفاقد التعليمي لاحتياجات طلبة الصفوف الثلاثة الاولى من وجهة نظر معلمهم في مديرية تربية لواء ذيبان تبعاً لمتغير المؤهل العلمي .

الجدول (5) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية في درجة فاعلية برنامج الفاقد التعليمي لاحتياجات طلبة الصفوف الثلاثة الاولى من وجهة نظر معلمهم في مديرية تربية لواء ذيبيان تبعا لمتغير سنوات الخبرة.

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	المؤهل العلمي	المجال
.30	3.59	73	بكالوريوس	تحديات التعليم في ظل الازمات
.36	3.49	17	دراسات عليا	
.41	3.70	73	بكالوريوس	الفاقد التعليمي في وقت الازمات
.47	3.43	17	دراسات عليا	
.67	3.36	73	بكالوريوس	الدرجة الكلية
.54	3.41	71	دراسات عليا	

تشير النتائج في الجدول (5) وجود فروقاً ظاهرية بين متوسطات الحسابية في درجة فاعلية برنامج الفاقد التعليمي لاحتياجات طلبة الصفوف الثلاثة الاولى من وجهة نظر معلمهم في مديرية تربية لواء ذيبيان تبعا لمتغير المؤهل العلمي إذ حصل اصحاب فئه (دراسات عليا) على الدرجة الكلية على اعلى متوسط حسابي بلغ (3.41) ولتحديد فيما اذا كانت الفروق بين المتوسطات ذات دلالة احصائية عند مستوى ($\alpha=0.05$) تم تطبيق تحليل التباين الأحادي وجاءت نتائج تحليل التباين

درجة فاعلية برنامج الفاقد التعليمي لاحتياجات طلبة الصفوف الثلاثة الاولى من وجهة نظر معلمهم
في مديرية تربية لواء ذيبان

الجدول (6). نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي الحسابية لدرجة فاعلية برنامج

الفاقد التعليمي لاحتياجات طلبة الصفوف الثلاثة الاولى من وجهة نظر معلمهم في

مديرية تربية لواء ذيبان تبعاً لمتغير المؤهل العلمي

البعد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف" المحسوبة	مستوى الدلالة
تحديات التعليم في ظل الازمات	بين المجموعات	16.514	1	16.514	2.197	.075
	داخل المجموعات	13.958	1	13.958		
	الكلي	16.488	1	16.488	2.975	.089
بين المجموعات	.659	1	.659			
داخل المجموعات	.429	1	.429			
الكلي	.825	1	.825			
الفاقد التعليمي في وقت الازمات						

أظهرت النتائج في الجدول (6) عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى $(\alpha=0.05)$ لدرجة فاعلية برنامج الفاقد التعليمي لاحتياجات طلبة الصفوف الثلاثة الاولى من وجهة نظر معلمهم في مديرية تربية لواء ذيبان تبعاً لمتغير المؤهل العلمي ، وقد يعود السبب إلى ان اغلب معلمو الصفوف الاولى من معلم الصف يفضلون التدريس التقليدي كما ان اغلبهم غير مهياً ولا يمتلك المهارات الاساسية لتطبيق وتفعيل التعلم عن بعد وما نتج عنه من حاجة ماسة الى تعويض ما فات الطلاب من خلال التطبيق الفعلي لبرنامج الفاقد التعليمي.

التوصيات

- 1- التركيز على أهم المهارات التي يجب أن يمتلكها الطلبة، في كل مرحلة دراسية من خلال التنوع بالأنشطة الصفية و استراتيجيات التدريس.
- 2- أن تقوم إدارة المناهج في وزارة التربية والتعليم على إعادة النظر بالمناهج المقدمة للطلبة من حيث كمية المحتوى، وأساليب العرض،
- 3- عقد دورات تدريبية للمعلمين حول الاستراتيجيات الأكثر مناسبة لإستخدامها في تنفيذ برنامج الفاقد التعليمي.
- 4- إجراء املزيد من الدراسات حول دور برنامج الفاقد التعليمي للصفوف الثلاثة الأولى.

1-بشقة، عز الدين (2020). الصحة النفسية للطالب في ظل جائحة كورونا: تقييم الاثار وتحدي المستقبل. المجلة العلمية للعلوم التربوية والصحة النفسية. (3). 135-105

2-جبران، وحيد (2021). الفاقد التعليمي مشكلة خطيرة تواجه التعليم وتحتاج لتدخلات ملائمة وناجحة.

3-عبدالقادر، أكرم(2021).ممة(2020). تقويمعاجة الفاقد التعليمي الابداع في التخطيط والالتقان في التنفيذ.

4- الزعبي،محمد(2021). الفاقد التعليمي خلال جائحة كورونا:مفهومة وتقديره واثارة واستراتيجيات استدراكه.مجلة العلوم التربوية.33(3).577-543.

1. -الشرفين،نضال ،الكيلائي،عبدالله(2007).مدخل الى البحث في العلوم التربوية والاجتماعية -اساسياته،مناهجة،اساليبه الغصائية.دار المسيرة والنشر .عمان.

2. -العنزي،عبيد(2021). استراتيجية القيادة التربوية في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر مديري المدارس والمعلمين والطلبة. المجلة الدولية أبحاث في العلوم التربوية والانسانية والاداب واللغات .37(5)،374-396.

3. الحجار،رائد(2003).واقع الممارسات الديمقراطية للتعليم من وجهة نظر الطلبة بجامعة الاقصى بغزة.مجلة الجامعة الإسلامية،مجلد الحادي عشر،العدد الثاني،ص 331-277

4. -محمود،خولة(2020).تقويم واقع التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر مديري المدارس والمعلمين والطلبة،المجلة الدولية ابحاث في العلوم التربوية والانسانية والاداب واللغات ،1(3).532-556
5. المطيري،بدر(2021).دور استخدام المنصات التعليمية الإلكترونية في تحسين العملية التعليمية لدى طلبة المرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلمين في منطقة الفيروانيةبدولة الكويت. المجلة الاكاديمية العالمية في العلوم التربوية والنفسية 2(1).202-215.
6. الهاجري،خلود(2020).واقع استخدام منصات التعلم عن بعد في ظل جائحة كورونا:بوابة المس لعلوم التربية والصحة النفسية.تقبل أنموذجا .المجلة العلمية للعلوم التربوية والصحة النفسية.2(3):21-55.
7. وزارة التربية والتعليم(2021).الفاقد التعليمي.تم الاسترجاع بتاريخ 2023/7/1 من الموقع www.moe.gov.jo

المراجع الاجنبية

- 1- Basiliaia, G., Kavadaz D. Transition to Online Education in Schools during a SARS-COV-2 Coronavirus (COVID-19) Pandemic in Georgia. Pedagogical Research. 5(4). 125-132. (2020)
- 2-Ashebir, J. P., Hasan, A., Goldemberg, D., Iqbal, S. A., & Given, K.. Simulating the potential impacts of COVID-19 school closures on schooling and learning outcomes: A set of global estimates. (2020)
- 3-Butte. Bala Education during COVID-19 and beyond, UN Policy Briefs. Retrieved from: <https://www.un.org/development/desa/dspd/wpcontent/uploads/site> . (2021).
- 4-Jamabo, N The Impact of Using Edmode as A Blended Learning Medium On Promoting Saudi EFL Female Secondary. Arab World English Journal. ISSN: 2229-9327. 1-112.(2009).

المراجع المورمنة:

- 1- Abdulqader, Akram (2021). Evaluation of Addressing the Educational Deficit: Creativity in Planning and Excellence in Implementation.
- 2- Al-Anzi, Obaid (2021). Educational Leadership Strategy in the Time of Corona Pandemic: Perspectives of School Principals, Teachers, and Students. International Journal of Research in Educational, Humanitarian, Arts, and Language Sciences. 37(5), 374-396.

3- Al-Hajri, Khulood (2020). The Use of Remote Learning Platforms in the Face of the Coronavirus Pandemic: A Gateway to Educational and Psychological Health Knowledge. A Model Acceptance. Scientific Journal of Educational Sciences and Psychological Health. 2(3), 21-55.

4- Al-Hajjar, Ra'ed (2003). The Reality of Democratic Practices in Education from the Students' Perspective at Al-Aqsa University in Gaza. Al-Jami'ah Al-Islamiyah Journal, Volume 11, Issue 2, pp. 277-331.

5- Al-Mutairi, Badr (2021). The Role of Using Electronic Educational Platforms in Improving the Educational Process Among Secondary School Students: Teachers' Perspectives in Al-Farwaniyah Region, Kuwait. International Academic Journal of Educational and Psychological Sciences. 2(1), 202-215.

6- Al-Sharifin, Nidal, Al-Kilani, Abdullah (2007). An Introduction to Research in Educational and Social Sciences - Fundamentals, Approaches, and Statistical Methods. Dar Al-Maseera and Publishing, Amman.

7- Al-Zaghbi, Mohammed (2021). The Educational Deficit During the Coronavirus Pandemic: Concept, Estimation, Impact, and Remediation Strategies. Journal of Educational Sciences. 33(3), 543-577.

8- Basheqa, Az-Deen (2020). Mental Health of Students in the Face of the Coronavirus Pandemic: Assessing the Effects and Facing the Future. Scientific Journal of Educational Sciences and Psychological Health. (3), 105-135.

9- Jabran, Wahid (2021). The Educational Deficit: A Serious Problem Confronting Education and Requiring Appropriate and Successful Interventions.

10- Mahmoud, Khawla (2020). Evaluating the Reality of Distance Education in the Face of the Coronavirus Pandemic: Perspectives of School Principals, Teachers, and Students. International Journal of Research in Educational, Humanitarian, Arts, and Language Sciences. 1(3), 532-556.

11- Ministry of Education (2021). The Educational Deficit. Retrieved on July 1, 2023, from the website www.moe.gov.jo.